

انطلاق مهرجان مسقط ٢٠١٧ بحزمة من الأنشطة المتنوعة



اللازمة التي تتيح لمرتادي المتنزه القادمين في سيارات الأجرة وحافلات المواصلات حمايتهم من المخاطر.

كما تم تهويد مساحة ١٣٠ ألف متر مربع مخصصة لوقوف المركبات على الجهتين الشرقية والغربية من متنزه الامارات وتهويد مساحات إضافية لتكون اجمالي المواقع قادرا على استيعاب أكثر من (٦٠٠٠) مركبة.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

أمريكا تقصف معسكرات لدا عش في ليبيا

[illegible]

والتجارة الحرة. ومضت تقول : على بريطانيا مواجهة
مقترة تغيير مهمة وهو ما يعني أنه ينبغي أن تخوض
...العالم... وتصنع دورا جديدا لها في العالم...
وهذا يعني القول بأن الطريق الذي تسير فيه ربما لا
يكون واضحا في بعض الأحيان...
وكانت بريطانيا قد بدأت مناقشة مستقبل علاقاتها
مع عدد من الدول من بينها نيوزيلندا
وأستراليا والهند.

دافوس (سويسرا) - العمانية: قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ان بلادها تواجه فترة تغير مهمة بعد قرارها بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي وانها بحاجة لصياغة دور جديد لها في العالم. وأضافت ماي أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس امس ان بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي ستخطو للأمام نحو الاعمال ولدور قيادي جديد كمناصر قوي للامم المتحدة وللأسواق الحرة

القوات العراقية: تطهير «شرق الموصل» والانظار تتجه للجزء الغربي



الموصل (العراق) - وكالات، واصلت القوات العراقية أسس عمليات تطهير ومصادرة داعش في آخر جيبٍ لها في الجانب الشرقي للموصل بغداة إعلان تحرير تلك المدينة حيث توجهت لتوجيه الانظار الى شطرها الغربي الذي يتوقع ان يشهد معارك طويلة.

وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الجندي يحيى مصطفى المعارك في الموصل، اسس الأول "تحرير الجانب الشرقي من المدينة. واستعادت القوات العراقية اسس احد القصور الرئاسية وفندق بنينى اوبري وبلدة تكليف التي كانت تحاصر منذ اسابيع، وفقا لقادة العمليات، وقال قائد عسكري عراقي بارز اسس معظم قادة تنظيم داعش في الموصل قتلوا في معارك مع قوات الحكومة العراقية تستمر منذ ثلاثة اشهر في الجانب الشرقي من المدينة. وأفادت دراسة نشرتها اسس مؤسسة "اي اتش اس ماركيت، للابحاث في لندن ان تنظيم داعش خسّر في ٢٠١٦ حوالي ربع (٢٥٪) مساحة الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرتها في سوريا والعراق، في تراجع قالت انه قد قهدهم. تراجعه..

ندوة عن دور عمان الملاحي في المحيط الهندي

باريس - العمانية : تنظم السفارة العمانية في فرنسا اليوم، وبالتعاون مع معهد العالم العربي، ندوة بعنوان "عمان والملاحة البحرية في المحيط الهندي" على هامش معرض "مغامرو البحار من السنديباد إلى ماركوبولو" الذي يستمر حتى فبراير المقبل.

ويقدم خلال الندوة عدد من الأوراق منها ورقة

تأثر السلطنة بأخدود المنخفض الجوي مستمر

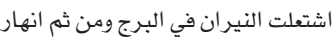
أكدت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن أجواء هطول الأمطار على عدد من المحافظات لا تزال مستمرة بفعل تأثير السلطنة بأحدود من منخفض جوي بدأ أمس ويستمر حتى الغد. وستكون الأجواء اليوم وغدا غائمة جزئياً إلى غائمة على المحافظات الشمالية للسلطنة مع فرص لهطول الأمطار متفاوتة الغزارة رعدية.

«المركزي»: القطاع المصرفي قادر على دعم التنويع

كُتِبَتْ - أَمَل رَجَب: أعلن البنك المركزي
العماني أن هناك حرصاً كبيراً على تشجيع نمو
الائتمان الممنوح للقطاعات الإنتاجية ومن
ضمنها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
وأشار البنك المركزي في تقريره الشهري
عن أداء القطاع المصرفي حتى نهاية نوفمبر
الحالي إلى التحديات التي تواجه العملية
العامّة بسبب تراجع عائدات التفض، وهو ما
تطلب القيام بإجراءات احترازية لمعالجتها.
وأكد أنه في القطاع المصرفي فقد ظل يتمتع
بمرونة وهو قادر على دعم مبادرات التنويع

يعود تاريخ تشييدها إلى ٥٤ سنة وتهاوت بعد حريق

مقتل وإصابة العشرات في انهيار أقدم ناطحة سحاب في طهران



طهران - وكالات، قتل أكثر من ٢٠ رجل إطفاء وجرح العشرات في انهيار أقدم ناطقة سحاب في إيران بعد اشتعال زلزال فيها في وسط طهران أمس، بحسب رئيس بلدية المدينة باقر قايياف.

وصرح قايياف للتلفزيون الرسمي (حتى الآن) قتل أكثر من ٢٠ من زملائنا في جهاز الإطفاء حتفهم أثناء إقراضهم للآخرين.

وكان مسؤول إيراني قد صرح باسم فرق الإطفاء في إيران بأن التقارير التي تشير إلى مقتل ٣٠ من رجال الإطفاء، جراء انهيار مبنى في طهران بعد اندلاع حريق فيه أمس، غير مسؤولة.

وفي الوقت نفسه، أعرب المسؤول عن مخاوفه من أن بعض زملائه المحاصرين تحت الأنقاض قد قتلوا حتفهم بالفعل.

وكان نحو مائتي رجل إطفاء يشاركون في إطفاء مبنى مركز «بلاسكو» التجاري وقت وقوع الحريق.

ووفقا لتقارير إيرانية، فإنه قبل انهيار المبنى، كان تم نقل ما لا يقل عن ٢٣ شخصا للمستشفى لتلقي العلاج بعد استشفائهم للدخان، موحدة أن الحريق في المجمع كان أسفر عن إصابة ٧٠ شخصا.

ومركز «بلاسكو» أقدم رجل أعمال إيراني قبل ٥٤ عاما، وكان من أعلى المباني في العاصمة.

وأحد المراكز التجارية في المدينة.

الأسد: الأولوية لوقف إطلاق النار

المبعوث الأممي لسوريا سيشترك في محادثات أستانة

طوبى
استورا
تعقيد
ش في
رأه
شاركة
تغيير
تيرس
فوس
الاسد
قصة
فستان
صالح

الامين العام للأمم المتحدة غوتفريس طلب من دي المشاركة في المحادثات، نظفا وأهمية القضايا المرجح ان ت استأنه.

والثلاثاء أعلن مكتب دي مي كلف نائبه رامزي.ي. رامزي. في المحادثات، الا انه قد على الخطه مع تواجد ودي ميستورا في منتدى الاقتصادي.

وأعلن الرئيس السوري في المحادثات ان الأولوية في المحادثات الى السبع المقبل في عاصمة ك بين الحكومة السورية و

كالات، يشارك خاص سوريا في المحادثات نانة برعاية كل نيا لتثبيت وقف بحسب ما افاد ورواد الأمم وقاعد التي كا زاخستان ن.

اعلنت سابقا ي ميستورا الى ن دوجاريك ان

دافوس - دمشق - وكالات: يشارك المبعوث الأممي الخاص لسوريا الفان دي ميستورا في المحادثات التي ستجري في الاستانة رعاية كل من إيران وروسيا وتركيا لتثبيت وقف إطلاق النار في سوريا، بحسب ما افاد المتحدث باسمه امس.

وسيقود في ميستورا وفد الأمم المتحدة الى الاجتماعات التي ستجري في عاصمة كازاخستان والمقرر ان تبدأ الاثنين.

وكانت الأمم المتحدة علنت سابقا انها ستُرسل سُرسل نائب دي ميستورا الى المحادثات.

وقال المتحدث ستيفان دوجاريك ان

ابن علوي والحبسي يستقبلان رئيس محاسن الشيوخ الكندي



■ الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يستقبل الضيف الكندي

للعناية؛ استقبال معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية مكتبته أسس معالي جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي والوفد المرافق له في إطار زيارته الرسمية للسلطنة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الدوية بين السلطنة وكندا وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين.

وحرص اللقاء من الجانب المعالي سعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان المكلف بتسيير أعمال وكيل الوزارة للشؤون الدبلوماسية ومن الجانب الكندي سعادة ديبس هوراك سفير كندا المعين غير المقيم لدى السلطنة وعدد من المسؤولين في الوزارة الكندية.

المسؤولين بوزارة الخارجية.

كما استقبل معالي سلطان بن سالم الحبيسي الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط بمكتبه معالي جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ وكندا والوفد المرافق له.

تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والاستعراض الأمور المتعلقة بمجالات الاستثمارات الممكنة بين البلدين خاصة في القطاعات الاقتصادية التي تمتع التركيز عليها خلال الفترة الحاية بالخطه الخمسية التاسعة إضافة إلى الموضوعات الأخرى الأهتمام المشترك.



■ وخلال استقبال الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط..

الضيف زار متحف قوات السلطان المسلحة

قائد البحرية السلطانية يستقبل مسؤولا عسكريا أمريكيا



الرئيسي خلال استقباله مدير الاستراتيجيات والخطط بالقيادة الوسطى الأمريكية

استقبل اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسى قائد البحرية السلطانية العمانية بيمكتته صباح أمس اللواء جورج سميت مدير الاستراتيجيات والخطط بالقيادة الوسطى الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حالياً.

وتم خلال اللقاءات المتبادلة وجهات النظر في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

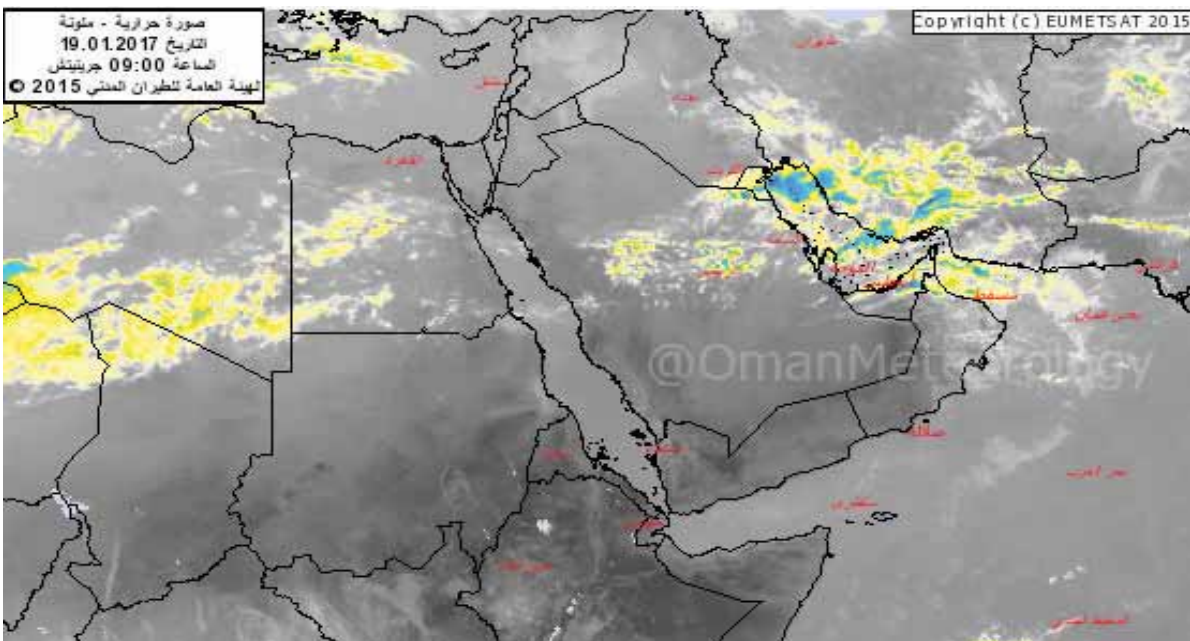
حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العمانية وسعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية المتبذل لدى السلطنة.

من جهة أخرى قام صباح أمس اللواء جورج سميت مدير الاستراتيجيات والخطط بالقيادة الوسطى الأمريكية والوفد المرافق له، بزيارة إلى متحف قوات السلطان المسلحة، حيث



■ خلال زيارة متحف قوات السلطان المسلحة

أجواء غائمة وماطرة على عدد من محافظات السلطنة



خارطة بيانية تكشف طبيعة تأثيرات المنخفض على أجواء السلطنة

أكدت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن أجواء المحافظات لا تزال مستمرة بفعل تأثير السلطنة بأحدود من منخفض جوي بدأ أمس الخميس ويستمر حتى غد حيث ستكون الأجواء جارية جزئياً إلى غائمة على المحافظات الشمالية السلطنة على فصر ليطول الأمطار متفاوتة الغزارة عديدة أحياناً مصحوبة برياح نشطة مع تساقط لست البرد على محافظات مسند ومسق وشمال وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وجبال الحجر والسواحل الغربية على بحر العرب، كما نوهت المديرية إلى احتمال تدني الرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار.

أحال تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة للدراسة

**مكتب مجلس الشورى يجيز عددا من التساؤلات
الموجهة إلى الحكومة**



■ من اجتماع مكتب مجلس الشورى

الاجتماعية، وقرر المكتب إدراجاً جدول أعمال جلسة المجلس القادمة.

كما استعرض مكتب مجلس الشورى في اجتماعه رسالة عدد من المواطنين بشأن موضوع شكرات الاتصالات وأسعار التعرفة لشركات الاتصالات وأسلاطنة، وقرر المكتب إحالة إلى اللجنة المختصة بالمجلس للدراسة.

أما في الشأن الخارجي من رسائل البرلمانات والمنظمات الخارجية فناقش المكتب الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الدولي للدورة (١٣٦) للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة، إضافة على استعراض مذكرة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن خطاب سعادة السفير العام للعالم للشورى بدولة قطر بشأن تشكيل لجنة تعاون مع برامات دول أمريكا اللاتينية، وقد اتخذ المكتب ما يجرى من اجراءات حيالها.

التراخيص مسبقا.

سادس ذلك في اجتماع المكتب الدوري لطلاب ساءد للور الاتفاق السنوي الثاني (٢٠١٦-٢٠١٧م) من الفترة الثامنة مجلس، برئاسة سعادة الشيخ خالد من هلال المعوي رئيس المجلس بحضور سعادة المهندس محمد بن بويكر الفساني نائب الرئيس وأصحاب السعادة أعضاء المكتب وسعادة الشيخ ملي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس.

من جانب آخر استعرض المكتب للمعلمين من رسال اللجان الدائمة المجلس منها رسالة سعادة نائب رئيس لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، بشأن تقرير الجلسة الحوارية، مؤسسات المجتمع المدني، المواقع والأفاق المستقبلية، المتضمن أهداف الجلسة، وأوراق العمل التي تم طرحها، والتوصيات التي خرجت بها الجلسة، المتعلقة بتعزيز الجوانب التنظيمية، والتحديات التي تواجه العمل في مؤسسات المجتمع المدني، بتطوير العمل المدني والشراكة

محافظة مسقط، وتضمن السؤال الاستئذان عن أسباب عدم تطبيق القرار المذكور الخاص بعدم السماح بإقامة مجمعات أو مباني سكن العمال العرب بالمناطق السكنية أو السكنية التجارية، وقرر المكتب حالته إلى معالي المهندس رئيس بلدية مسقط.

كما أجاز المكتب السؤال الموجه إلى معالي الدكتور وزير الصحة، حول آلية تعيين أطباء الامتياز، الذي تقدم به أحد أصحاب السعادة أعضاء المجلس، حيث تضمن السؤال الاستئذان عن آلية تعيين خريجي الطب، وهل توجد لدى الوزارة خطة لاستيعاب لتعيينات خريجي الدفاتر اللاحقة للسنوات المقبلة، إضافة إلى إجازة المكتب السؤال الموجه من قبل أحد أعضاء المجلس إلى الرئيس التنفيذي للشئون العامة للتقنين بشأن مزاولة نشاط المحاجر والكسارات، حيث تضمن السؤال الاستئذان عن أسباب منح تصاريح مزاولة النشاط من عدد من الشركات، رغم إيقاف

صحة الشورى تسعى لإيجاد قانون ينظم علاقة المرضى بمقدمي الخدمة



■ من اجتماع اللجنة الصحية والبيئية بمجلس الشورى



ية، وأسباب عدم توفر بعض الأنواع من ك أبرز مهام المنظمين الصحيين.

ك دارت نقاشات موسعة حول حقوق س من المريض والطا قم الطبي، كما فخصون بعض النصوص القانونية ذات ح مشروع القانون مثل النظام الأساسي من القوانين والمواثيق المتعلقة بحقوق حق الحصول على الرعاية الصحية

الأخطاء
الأدوية،
وكة
إلى جانب
وواجبات
استعرض
العلاقة
للدولة
الإنسان
المناسبة

للأخصائيات الطبية و
الإنسان وشرطة عمان
المسلحة، وذلك في إطار
القانون، برئاسة سعادة
رئيس اللجنة وبحضور
اللجنة.

وخلال اللقاء استمع أعضاء
ومرئيات المختصين حول
المرضى ونوعيتها من حيث
الأغذية وغيرها، بالإضافة

أكد أعضاء اللجنة الصحية والبيئية يوم
أن مقترح مشروع قانون حقوق وسلا
سيعمل على تعزيز الثقة بالنظام الصحي
حقوق المرضى والمستفيدين من الرعاية
بمراقبتها ومستوياتها المختلفة. مشي
لقانون سينظم علاقة المرضى بمقد
ويؤهل من الأخطاء الطبية، إلى جانب
الرعاية الصحية المناسبة.
جاء ذلك خلال استضافة اللجنة لعدد م
من عدة جهات حكومية، وهي: المج



الكلية العلمية للتصميم ترفد سوق العمل بـ٢٩٣ متخصصا



تصوير: خلفان الرزيقي

■ راعي الحفل والحضور

كتبـت - مزنة بنت خميس الفهدية

احتفلت الكلية العلمية للتصميم بتخريج الدفعة التاسعة من طلبتها مساء أمس الأول الأربعاء تحت رعاية سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، وبحضور السيد أدهم بن تركي آل سعيد رئيس مجلس الأمناء وعميدة الكلية الدكتورة منى إسماعيل، وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية وعدد من الطلاب وأولياء أمورهم. وقد بلغ عدد الخريجين ٢٩٣ طالبا وطالبة، موزعين حسب مختلف التخصصات، والبرامج الأكاديمية من حملة البكالوريوس والدبلوم، وتم تكريم الطلبة المجيدين في الدفعة بكافة التخصصات، وتسليم الشهادات للخريجين. وقال رئيس مجلس الأمناء صاحب السمو السيد أدهم بن تركي آل سعيد مخاطبا

الخريجين والخريجات وأولياء الأمور «أبهجت نفوس الجمهور، وتشجيعهم على مواصلة النجاح والتفوق في مجالات التصميم المختلفة، والسعي خلف عجلة التطور المستمر لخدمة المجتمع». من جهتها هنأت عميدة الكلية الدكتورة منى إسماعيل كافة الخريجين وأولياء الأمور، وأثنت على جهود الهيئتين الأكاديمية والإدارية بالكلية في سبيل تخريج كوادر عملية محترفة لخدمة المجتمع. وعبر الخريجون عن فرحتهم بلحظة الاحتفاء بالتخريج الذي يقودهم إلى طريق النجاح في الحياة العلمية والعملية. وتم عرض فيلم قصير عن البرامج والتخصصات في الكلية، وأبرز أعمالهم المتميزة. يذكر أن الكلية العلمية للتصميم هي كلية متخصصة، وتعد الأولى في السلطنة

بمجال التصميم والفنون، وقد تم تأسيس الكلية بقرار وزاري وتخضع بموجبه لتوجيهات المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة التابعة لوزارة التعليم العالي. وقد باشرت رسالتها التعليمية والثقافية في أكتوبر ٢٠٠٤م، ولديها ٨ تخصصات وهي التصميم الجرافيكي - الرسوم المتحركة، والتصميم الجرافيكي - الرقمي، والتصميم الجرافيكي - الطباعي، وتصميم الأزياء، والتصميم المعماري، والفنون الجميلة، والتصميم الداخلي والتصوير الفوتوغرافي. ويبلغ عدد الطلبة الحاليين المقيدين في الكلية ١٣٥٠ طالبا وطالبة، وتوسع الكلية ضمن الخطط الاستراتيجية للتحويل إلى جامعة الفنون والتصميم الأولى في منطقة الخليج.



■ خلال تسليم الشهادات للخريجات



■ خلال تسليم الشهادات للخريجين

إنشاء مستشفيات ومراكز صحية ومدارس ومنتجع سياحي بالسيب



■ جانب من اللقاء

الجمعية خلال العام الماضي قبل ان يتحدث سعادة هلال السيب عن الشورى ومثل ولاية السيب عن أبرز المشاريع الخدمية التي ستنفذها الجهات الحكومية بولاية السيب في الفترة القادمة، حضرت اللقاء أمينة بنت سليمان البلوشية عضوة المجلس البلدي بمحافظة

الذي استهدف عضوات الجمعية وعددا كبيرا من نساء ولاية السيب. حيث افتتح اللقاء بكلمة تعريفية عن مهام واختصاصات الجمعية قدمتها لبنى بنت سليمان آل عبدالسلام نائبة رئيسة الجمعية، بعد ذلك تم تقديم عرض صور لأهم الأنشطة والفعاليات التي نفذتها

السيب - بشير الريامي

قال سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب إن هناك عددا من المشاريع الخدمية والتطويرية والتجميلية التي ستنفذها الجهات الحكومية بالدولة في الفترة القادمة، ومن أبرزها إنشاء مستشفى بالولاية، الأول للولادة والثاني للتخصصات الطبية الأخرى، الى جانب زيادة عدد من المراكز الصحية والمدارس التعليمية في المناطق والمجمعات السكنية الجديدة من قبل وزارة الصحة، وإنشاء منتجع سياحي ترفيهي على شاطئ الجبل الشمالي بطول مليون متر. جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي نظمته جمعية المرأة العمالية بالسيب مساء أمس بقاعة قصر الأمراء للأفراح والمؤتمرات بالجبل الجنوبية بولاية السيب



■ جانب من المشاركين في البرنامج التدريبي

تعريف عوارض الخصومة، أنواع عوارض الخصومة وأسباب زوال عوارض الخصومة، وأخذ المتدربين تطبيقات قضائية لعوارض الخصومة، واختتم البرنامج بتسليم شهادات المشاركة للمتدربين.

هدف البرنامج إلى إلمام المتدربين بالقواعد العامة لعوارض سير الخصومة، إضافة إلى الاطلاع على أهم التطبيقات القضائية بشأن عارض أو أكثر من عوارض الخصومة. واشتمل البرنامج على عدة محاور منها



■ خلال تكريم المحاضرين

اختتم المعهد العالي للقضاء برنامجه التدريبي (عوارض سير الخصومة) بمشاركة رؤساء وموظفي أقسام الجلسات. وقدم البرنامج الدكتور حمودة فتحي حمودة (أستاذ مساعد بالمعهد العالي للقضاء) حيث

حلقة تعريفية عن اختصاصات المجلس البلدي بمسقط



■ جانب من الأعضاء الحاضرين

بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمصلحة خاصة به أو بأحد أقاربه من الدرجتين الأولى والثانية، وعدم إثارة أي موضوع أثناء الجلسات يخرج عن اختصاصات المجلس، وعدم استغلال عضويته للحصول على منفعة شخصية، ومناقشة الموضوعات التي تدخل في اختصاص المجلس من خلال المجلس ووفق الآلية المعمدة في هذه اللائحة. ويحق مناقشة أي موضوع له علاقة بمهام المجلس، وأية معلومات أو بيانات تتعلق بموضوع يبحنه ويناقشه المجلس، ويكون الطلب بشكل رسمي من خلال المجلس. وتستعرض الحلقة النظام الداخلي للمجلس من حيث توضيح مدة العضوية، وعدد اجتماعات المجلس، وتوزيع اللجان المنبثقة من المجلس، إلى جانب المحور الخاص بالصور التي تتحقق من خلالها رقابة الحكومة على المجالس البلدية والحالات والقيود المرتبطة بها. وأخيرا، فإن هذه الحلقة تأتي في إطار الحرص على إلمام الأعضاء بالمهارات والمعارف الأساسية اللازمة للقيام بمهامهم على أكمل وجه وفقا لاختصاصات المجلس، إلى جانب إكراء الجوانب القانونية للأعضاء، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

أبرز المحاور التي تركز عليها الحلقة، وأوضح الدكتور سالم الشكيلي بأن النظام الأساسي للدولة كرس مبدأ المشاركة الشعبية في الشؤون العامة حيث يمكن رصد ذلك في نصين وردا في النظام الأساسي، الأول يضع أساس هذه المشاركة الشعبية في الشؤون العامة، والثاني يؤكد على إقامة نظام إداري سليم يكفل العدل والطمأنينة والمساواة بين المواطنين. وأضاف أن الشكل العام للمجالس البلدية يتمثل في إنشاء مجلس بلدي في كل محافظة من محافظات السلطنة، ووفقا للمادة الخامسة من قانون المجالس البلدية يكون رئيس بلدية مسقط رئيسا للمجلس البلدي بمحافظة مسقط، فيما يرأس المجلس البلدي لمحافظة ظفار رئيس بلدية ظفار، أما المحافظات الأخرى فيرأس المجالس البلدية بها المحافظ، على أن يكون نائب الرئيس في كل من محافظتي مسقط وظفار أحد الولاة يختاره المحافظ، وفي المحافظات الأخرى ينتخب النائب من بين الأعضاء.. كما أوضح أن عضو المجلس يجب أن يلتزم بحضور جلسات المجلس في مواعيدها، والمحافظة على سرية المعلومات التي يطلع عليها بحكم عضويته، ومقادرة الجلسة عندما يبحث فيها المجلس قضية تتعلق



عقد المجلس البلدي بمحافظة مسقط حلقة تعريفية بقانون المجالس البلدية ولائحته التنفيذية للأعضاء، والتي قدمها الدكتور سالم بن سلمان الشكيلي المستشار القانوني لمجلس الشورى، على مدار يومين، في مستهل الفترة الثانية لدورة أعمال المجلس البلدي. وتضمنت الحلقة التعريف بمؤسسات الدولة والأحكام المنظمة لها، وتوضيح مدى تماس اختصاصات المجالس البلدية بمؤسسات الدولة، ومدى مساهمة الإدارة المحلية التي تنضوي المجالس تحت مفهومها كونها حلقة الوصل بين المجتمع والمؤسسات العامة للدولة التي تحقق رغبات هذا المجتمع، كما تحدث عن مفهوم العمل البلدي في كونه يعد أسلوبا للامركزية الإدارية والتي تهدف إلى توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة التي تتمثل بالسلطة المركزية وهيئات عامة أخرى تباشر وظيفتها وتقوم باختصاصاتها تحت إشراف ورقابة السلطة المركزية، ورقابة الحكومة على المجالس البلدية ومستقبل العمل البلدي بشكل عام. كما تضمنت الحلقة التعريف بالشكل العام للمجالس البلدية، وحقوق الأعضاء وواجباتهم، واختصاصات المجلس البلدي، والنظام الداخلي للمجلس البلدي

بلدية مسقط تختم برنامج المالية لغير المتخصصين



■ المحاضر خلال تقديم البرنامج

المالية والمحاسبة الإدارية والرقابة الداخلية والمبادئ المحاسبية والمصطلحات المالية. إلى جانب التعريف بالقواعد الأساسية في إعداد التقارير المالية وأنواع التقارير. كما قدم البرنامج شرحا حول مفهوم قائمة الدخل وأهداف إعداد قائمة الدخل وشكل قائمة الدخل ودلالات قائمة الدخل، مع تدريب المشاركين على كيفية إعداد وقراءة قائمة الدخل. بالإضافة إلى ذلك، تضمنت محاور البرنامج شرح مفهوم التحليل المالي وأهدافه وطرق التحليل المالي المختلفة، والاستفادة من المؤشرات في التحليل المالي، وقراءة مدلولاته، وتدريب المشاركين على قراءة الميزانيات وتحليل القوائم المالية.

اختتمت إدارة التدريب والتخطيط ببلدية مسقط برنامج المالية لغير الماليين والذي نفذته بالتعاون مع معهد محاسبي التكاليف والإدارة، لتدريب وتأهيل ١٩ موظفا من مختلف مديريات وإدارات البلدية من غير المتخصصين في المالية، وذلك بهدف تزويدهم وتعميق فهمهم للأساليب والمفاهيم المالية الأساسية، التي من شأنها زيادة الثقة في التعامل مع المعلومات المالية، إلى جانب تدريب المشاركين على كيفية قراءة المعلومات والبيانات الحسابية، واتخاذ القرارات المالية التي تصب في مصلحة المؤسسة. وتناول البرنامج التدريبي محاور رئيسية أهمها، المفاهيم المحاسبية ومفهوم المحاسبة المالية وأهدافها، وفروع المحاسبة كالمحاسبة

ضبط ٣٨ مركبة معدة للتفحيط في شمال الباطنة



■ المركبات المضبوطة في شمال الباطنة

استخدامها في عمليات التفحيط والاستعراض. ويعد إساءة استعمال المركبة بتعمد إصدار صوت من إطاراتها لفت الانتباه، مجرمة بموجب الفقرة الثامنة من جدول مخالقات القيادة الملحق باللائحة التنفيذية لقانون المرور الصادرة بالقرار رقم (٢٣) لسنة (١٩٩٨) م، حيث تعد هذه الظاهرة عبثاً وإخلالاً بالآداب العامة وبسلامة مستخدمي الطريق.

ودعت شرطة عمان السلطانية جميع المواطنين إلى التعاون والتواصل معها بهدف القضاء على هذه الظاهرة التي تعد سبباً في وقوع بعض الحوادث المرورية المميتة وإزعاج السكان نظراً لافتقارها لمواصفات السلامة.

في إطار حرص شرطة عمان السلطانية للمحافظة على الأمن والنظام العام والسلامة العامة وكذلك المحافظة على سلامة الأرواح والممتلكات داهمت قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة بمساندة وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية صحار عدة ورش لتصليح المركبات في المحافظة كانت تقوم بتركيب إضافات وإجراء تعديلات على المواصفات المعتمدة في المركبات ليتم استخدامها في عمليات التفحيط والسياسة بالسرعة الجنونية وقامت بحجز (٣٨) مركبة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن بعض هذه المركبات تبين أنها كانت ملفية وغير صالحة للاستخدام وذلك في حد ذاته يشكل خطورة على السلامة العامة ناهيك عند



حملة للتبرع بالدم في مجلس «الاختصاصات الطبية»



■ من حملة التبرع بالدم

التبرع ضمن هذه الحملة روح التكاتف والتراحم بين أفراد المجتمع وإدراكا للبعد الإنساني لمثل هذه الأنشطة المهمة التي تقفل دور المواطن في المجتمع. يذكر أن حملات التبرع بالدم التي ينظمها بنك الدم في جامعة السلطان قابوس في داخل الحرم الجامعي وخارجه مستمرة على مدار العام، وتتعاون مع كافة الجهات والمؤسسات والهيئات والجهات الحكومية والخاصة من أجل تنظيم حملات التبرع وحث الجماهير على المشاركة لتحقيق الاكتفاء لتلبية الاحتياجات الفعلية من وحدات الدم، هذا ويولي المجلس أهمية كبرى في نشر الثقافة الصحية بين الموظفين ودورها في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز المشاركة المجتمعية.

أقيم في المجلس العماني للاختصاصات الطبية بالتعاون مع بنك الدم بجامعة السلطان قابوس حملة للتبرع بالدم تحت شعار «لاحياتها»، وذلك في ١٨ من يناير الجاري وذلك حرصاً على المشاركة في المبادرات الإنسانية والمجتمعية بما يساهم في دعم وتوفير الكميات اللازمة من الدم لمرضى المستشفى الجامعي. وتهدف هذه الحملة على تشجيع كافة أفراد المجتمع للتبرع بالدم، إضافة إلى التوعية بأهميته وفوائده للمتبرع ودوره في إنقاذ حياة الآخرين والحد من نقص كميات الدم التي يحتاجها المرضى في مستشفى جامعة السلطان قابوس. واشتملت الحملة على توزيع مطويات تثقيفية وتوعوية في هذا المجال.

وعكس الإقبال الكبير لموظفي المجلس على

قيادة محافظة شمال الباطنة تحتفل بيوم الشرطة

كما تحدثت عن الأهداف الاستراتيجية لقيادة شرطة المحافظة في مجال مكافحة الجريمة بشتى أنواعها في إطار العمل تحت شعار العمل بمبدأ الفريق الواحد. وعلى هامش الاحتفال قام العميد عبدالله الفيلاني راعي المناسبة بتكريم القسم الفائز بجائزة البحث الجنائي على مستوى قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة للعام الماضي ٢٠١٦م التي فاز بها قسم التحريات والتحقيقات الجنائية بمرکز شرطة صحار. وفي ختام الحفل توجه العميد قائد شرطة محافظة شمال الباطنة بالشكر إلى جميع مرتب القيادة على تميزهم في العمل وتحقيق مستوى عالٍ من الأداء.

نظمت قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة بمرکز شرطة صحم احتفالاً بمناسبة ذكرى الخامس من يناير يوم شرطة عمان السلطانية، تحت رعاية العميد عبدالله بن صالح الفيلاني قائد شرطة محافظة شمال الباطنة، وبحضور الضباط وضباط الصف والأفراد المنتسبين للقيادة. تضمن الحفل كلمة ألقاها العميد عبدالله بن حمد الفارسي مساعد قائد شرطة محافظة شمال الباطنة، تحدث فيها عن الجهود التي تبذلها القيادة في المجالات الأمنية والخدمية وفق منهج علمي مدروس لتحقيق الريادة في الأداء الشرطي، مؤكداً أن التميز في العمل هو نتيجة لتضافر جهود جميع العاملين.



■ من تكريم القسم الفائز بجائزة البحث الجنائي

الخدمات الصحية بالداخلية تستعرض خطة عمل إدارة الجودة



■ من استعراض خطة عمل إدارة الجودة بصحية الداخلية

التي تشهد توسعاً ملموساً بين العلوم والأنظمة الإدارية الأخرى. ويوفر نظام الجودة الضمانات الضرورية لضمان جودة الخدمة المقدمة ممثلاً بفروعه المتعددة من رصد وضبط الجودة، ضمان الجودة، وإدارة الجودة وتحسينها. وتم خلال الاجتماع تقديم ١٦ عرضاً من قبل المؤسسات الصحية بمحافظة الداخلية، كذلك تمت مناقشة خطة الجودة السنوية، وتتلخص إنجازات العام المنصرم في مجال الجودة في المساهمة في التقدم بالبرامج الصحية الأخرى كبرنامج التحكم بمرض السكري وضغط الدم والتسجيل المبكر للحوامل، كما تم تعزيز الإنجازات

عقدت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية بمرکز التدريب الاجتماعي السنوي لسلادة العليا لمراجعة نظام الجودة، وذلك برئاسة الدكتور علي بن عامر الضاوي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة الداخلية، وبحضور الأطباء المسؤولين بالمؤسسات الصحية، ومسؤولي الجودة بالخدمات الصحية بمحافظة الداخلية، بهدف وضع الرؤى والأهداف التي سيواصل فيها نظام إدارة الجودة بالخدمات الصحية انطلاقته وخطة عمله. وألقى رئيس الاجتماع كلمة أكد فيها على أهمية الجودة والإجادة في الخدمات الصحية، حيث تعد الخدمات الصحية بموقعها كإحدى الركائز الأساسية لنمو وازدهار المجتمعات حيث إن صحة الأفراد والمجتمعات لهو مؤشر رئيسي لمدى القدرة على توفير مقومات إنتاجهم، كما إن الازدهار الذي يشهده القطاع الصحي وتوسع مجالات التنمية الخدماتية والبشرية ليستوجب وجود نظام فاعل لإدارته، ويعد نظام الجودة من أحدث الأنظمة



■ من اجتماع استعراض خطة عمل إدارة الجودة

مطالبات بتوفير مياه ري بديلة

جفاف أفلاج الجبل الأخضر تؤثر على السياحة والثروة الزراعية



■ من مناظر المدرجات الزراعية بالجبل الأخضر

بينها استنزاف المخزون المائي من آبار المياه المخصصة للمنشآت الحكومية والخاصة، والأحياء السكنية، وبناشدون جهات الاختصاص اتخاذ ما يرونه من إجراءات مناسبة لري مزارعهم. وأجرى الأهالي العديد من اللقاءات بهذا الخصوص مع المسؤولين بالجهات المعنية لاطلاعهم على مشكلة الجفاف ومدى مخاطرها، ولتتمسكون التعاون والمساعدة كل في مجال اختصاصه لتجاوز هذه الأزمة التي تضرب بالثروة الزراعية والسياحة.

يبحث عن هذه الطبيعة الخلابة للاستجمال وراحة البال. ويسعى لتناول المنتجات المحلية من محاصيل الجبل الأخضر. ويتطلب الأمر توفير مياه ري بديلة عن الأفلاج بصفة مؤقتة سواء من الآبار الارتوازية، أو مياه التحلية، أو المياه المعالجة، مع إنشاء سدود إضافية لإنقاذ هذه الثروة الثمينة. وذلك بالتزامن مع إجراء دراسة للتعرف على الأسباب التي سرعت جفاف الأفلاج. ويشك الأهالي في أن هناك أسباباً أخرى غير قلة الأمطار ومن

إلى جانب المحاصيل الحقلية، والأشجار البرية المثمرة مثل، البوت والتمت وغيرها من الأصناف الزراعية التي تجود زراعتها في الجبل الأخضر، وتحقق اكتفاء ذاتياً لأهالي من الفاكهة والخضروات، ويتم بيع الفائض منها باعتبارها مصدر رزق للكثير من المزارعين، كما أن منظرها الجميل على المدرجات الزراعية يبهج النفس. ويهدد الجفاف هذه الثروة التي سيفقد المزارع الذي يعتمد عليها في مردوده المادي، كما سيفقد السائح الذي

يسهم جفاف فلجي الكبيرى والأعور بنباية الجبل الأخضر في إلحاق الضرر الكبير بأكبر مساحة زراعية في النبابة التي تضم أشجار الفواكه، الرمان والخوخ والمشمش والعنب والتين والبرقوق والتفاح والكمثرى، والحمضيات الليمون والسررجل والبرتقال والسنتر، والمكسرات الجوز واللوز، وأشجار الورد

الجبل الأخضر- سعود بن بدر آل ثاني

تنظيف خور الدهاريز في ختام احتفالات يوم البيئة بظفار



■ من الفعاليات

وعلى هامش الفعالية أقيمت مناسبات الرسم للأطفال على كراسات التنوع الإحيائي وتوزيع مجموعة من الإصدارات والكتيبات الإرشادية والمطويات الخاصة بالوزارة إضافة إلى العديد من الفعاليات الأخرى مثل الرقصات الشعبية والفلكلورية وإلقاء القصائد الشعرية.

حملات الاستزراع؛

وتزامنا مع الاحتفال بيوم البيئة العماني نفذت المديرية العامة للبيئة والشؤون المناخية بمحافظة ظفار العديد من البرامج ومنها حملة استزراع النباتات البرية والأشجار المحلية في الكلية التقنية وكلية العلوم التطبيقية بصلالة كما قامت المديرية باستزراع ٢٠ شتلة بالقيادة العامة لشرطة عمان السلطانية بمحافظة ظفار ويأتي ذلك ضمن مبادرة (أشجار) التي تقوم بها وزارة البيئة والشؤون المناخية للمحافظة على النباتات البرية لما لها من أهمية اقتصادية وثقافية كبيرة، حيث توفر الغذاء والدواء بالإضافة إلى دورها في الحفاظ على توازن الأنظمة البيئية ودعم الحياة كثير من الكائنات من خلال استزراع الأشجار والنباتات البرية العمانيّة المختلفة. وتهدف المبادرة إلى توعية وتنظيف المجتمع وتفعيل مشاركته في الحفاظ على النباتات البرية وكذلك المحافظة على النباتات البرية المحلية وزيادة الرقعة الخضراء وتوسيع شبكة العمل والتعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في استزراع النباتات.

كما وزعت المديرية المطبوعات من خلال محطات تعبئة الوقود من أجل توعية الجمهور وتثقيفه بمناسبة يوم البيئة العماني الذي يوافق الثامن من يناير من كل عام .

حملة نظافة للمناطق البحرية بولاية خصب



■ جانب من الحملة

مناطق وقرى الولاية ، ويتم خلالها تشكيل عدة فرق من عمال البلدية بأشراف المختصين من قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي بالبلدية ، كما اشتملت كافة المناطق والقرى البحرية التابعة لولاية خصب بدءاً بمنطقة شيصة والبلد ونخيفة وشابوس على أن تستكمل بقية المناطق في الأيام القادمة. مضيفا ، أن الحملة الدورية تأتي حفاظا على النظافة العامة وإظهار الولاية بالمظهر الحضاري ، والتخلص من كافة أنواع المخلفات والمشوهات وأماكن تجمع القوارض والحشرات وأن البلدية سخرت كافة إمكانياتها ومعداتها لتجميع ونقل المخلفات من المناطق والقرى البحرية وفق برنامج معد من قبل البلدية..

تنفذ بلدية خصب ممثلة بقسم الصحة الوقائية والصرف الصحي حملة نظافة موسعة، وذلك في إطار الجهود المكثفة التي تبذلها بلدية خصب في مجال النظافة العامة ، وتشمل جميع مناطق وقرى الولاية السكنية، من أجل إزالة كافة أنواع المخلفات البيئية والحشائش الضارة التي تنمو بين المنازل وعلى أطراف الطرق الرئيسية والداخلية. كما تمت إزالة الأشجار والنخيل اليابسة ومخلفات المباني نتيجة رميها في الأماكن غير المخصصة لها، وأوضح محمد بن راشد الشحي مدير بلدية خصب ،أن الحملة تأتي بشكل أسبوعي لتشمل جميع

مركز الإكثار والحياة الفطرية بالباطنة يحتفل بيوم البيئة العماني



■ من التكريم



■ من اللوحات الاستعراضية لطلاب المدارس

الرسائق - سعيد السلماي

العمانية، وكذلك اشتمل الاحتفال بإقامة معرض صوراً من البيئة العمانية. وقال خميس بن حمود السعدي مدير إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة ، «الاحتفالات ستستمر بيوم البيئة في ولايات المحافظة حتى نهاية يناير الجاري، كما أن مناشط البيئة متواصلة ومستمرة طوال العام وفي كل مناطق

محافظة جنوب الباطنة ، وقال خميس بن حمود السعدي مدير إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة ، «الاحتفالات ستستمر بيوم البيئة في ولايات المحافظة حتى نهاية يناير الجاري، كما أن مناشط البيئة متواصلة ومستمرة طوال العام وفي كل مناطق

احتفل مركز الإكثار والحياة الفطرية التابع لإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة بيوم البيئة العماني، وقد تضمن الاحتفال تقديم ثلاث لوحات استعراضية قام بها طلاب المدارس تعبر عن حبهم للبيئة

حملة تفتيشية على المحلات التجارية

إغلاق ١٠ مطاعم ومقاه بمصيرة لعدم التزامها بالاشتراطات



■ التأكد من سلامة وصحة اللحوم



■ فحص الأغذية والأدوات المستخدمة في المطاعم

باتت إلتفات بعض المواد والسلع والأدوات غير الصالحة للاستخدام بالإضافة إلى تحرير عدد ١٦ مخالفة صحية وذلك وفق البند المنصوص عليها بلائحة الاشتراطات الصحية، وتجدر الإشارة إلى أن تنفيذ مثل هذه الحملات التفتيشية ستعود بالنفع على المواطن والمقيم من خلال ضمان توفير مقومات الغذاء السليم للجميع وإذ تنأشد البلدية كافة المواطنين للتكاتف معها من أجل إنجاز المهام المناطة بها، وسوف تقوم الجهات المعنية بالبلدية بتنفيذ حملات تفتيشية دورية مستمرة للفترات الصباحية والمسائية بالإضافة إلى حملات مدهامة مفاجئة للمحلات غير الملتزمة بالاشتراطات الصحية وذلك لضبط تلك المحلات وإلزامها

باتت إلتفات بعض المواد والسلع والأدوات غير الصالحة للاستخدام بالإضافة إلى تحرير عدد ١٦ مخالفة صحية وذلك وفق البند المنصوص عليها بلائحة الاشتراطات الصحية، وتجدر الإشارة إلى أن تنفيذ مثل هذه الحملات التفتيشية ستعود بالنفع على المواطن والمقيم من خلال ضمان توفير مقومات الغذاء السليم للجميع وإذ تنأشد البلدية كافة المواطنين للتكاتف معها من أجل إنجاز المهام المناطة بها، وسوف تقوم الجهات المعنية بالبلدية بتنفيذ حملات تفتيشية دورية مستمرة للفترات الصباحية والمسائية بالإضافة إلى حملات مدهامة مفاجئة للمحلات غير الملتزمة بالاشتراطات الصحية وذلك لضبط تلك المحلات وإلزامها

نفذت الفرق التفتيشية المشتركة بالتعاون مع بلدية مصيرة حملة تفتيشية على المحلات التجارية بالولاية بمشاركة مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه والمختصين من البلدية ، حيث استهدفت الحملة المطاعم والمقاهي والمخابز والتي تأتي في إطار حرص واهتمام المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة والبلديات التابعة لها على توفير الغذاء الصحي السليم للمواطنين والمقيمين . وقد أسفرت الحملة عن إغلاق ١٠ من المطاعم والمقاهي لعدم التزامها بالاشتراطات الصحية وتحرير ١٤ محضر

مصيرة - عايدة الجامعية

نفذت الفرق التفتيشية المشتركة بالتعاون مع بلدية مصيرة حملة تفتيشية على المحلات التجارية بالولاية بمشاركة مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه والمختصين من البلدية ، حيث استهدفت الحملة المطاعم والمقاهي والمخابز والتي تأتي في إطار حرص واهتمام المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة والبلديات التابعة لها على توفير الغذاء الصحي السليم للمواطنين والمقيمين . وقد أسفرت الحملة عن إغلاق ١٠ من المطاعم والمقاهي لعدم التزامها بالاشتراطات الصحية وتحرير ١٤ محضر

حملات تفتيشية على المطاعم والمقاهي بجعلان بني بو حسن



■ من إغلاق المحلات المخالفة

بالصحة العامة من خلال بعض التجاوزات غير المرئية. وأشار الحبسي إلى أن صحة وسلامة الغذاء خط أحمر لا يمكن تجاوزه ولا التهاون فيه

بالصحة العامة من خلال بعض التجاوزات غير المرئية. وأشار الحبسي إلى أن صحة وسلامة الغذاء خط أحمر لا يمكن تجاوزه ولا التهاون فيه

بالصحة العامة من خلال بعض التجاوزات غير المرئية. وأشار الحبسي إلى أن صحة وسلامة الغذاء خط أحمر لا يمكن تجاوزه ولا التهاون فيه

توعية المحلات والمقاهي بالخابورة

للالتهام بالاشتراطات الصحية



توعية العاملين في المقاهي والمطاعم

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

نظمت بلدية الخابورة ممثلة بقسم التوعية حملة توعية حول التزام العاملين بمحلات المخازن والمقاهي بأهمية النظافة الشخصية والنظافة العامة والالتزام بالاشتراطات الصحية. وتم خلال الحملة توزيع مطويات وتوجيه النصح والإرشاد للعاملين بعدم ترك المأكولات مكشوفة حتى لا تتلوث والالتزام بلباس الزى المخصص لذلك والاهتمام بالنظافة الشخصية ووجود جهاز لمصيدة الحشرات بالمحلات.

وتهدف هذه الحملة التي أعدها قسم التوعية بالبلدية لضمان الالتزام بالقوانين وتطبيق الاشتراطات الصحية ومراقبة حالات الغش والتقيد بالنظافة الشخصية للارتقاء بالعمل البلدي ونشر ثقافة التوعية الصحية من أجل غذاء صحي وسليم للمستهلكين.

تنظيف شاطئ الغضن بمحوت



■ المشاركون في الحملة

محوت - موسى الجنيبي

نفذت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الوسطى بالتعاون مع بلدية محوت حملة تنظيف لشاطئ الغضن بولاية محوت حيث يعتبر شاطئ الغضن من أهم المواقع السياحية بالولاية وقد شهدت الحملة إقبالا كبيرا ومشاركة فعالة من المواطنين بالمنطقة وأشادوا بالجهود المبذولة للحملة وما لها من إيجابيات. ويأتي تنظيم هذه الحملة ضمن سلسلة من الحملات التي تنظمها إدارة البيئة والشؤون المناخية بالمحافظة بمناسبة يوم البيئة العماني لهذا العام.

جمعية بهجة العمانية للآيتام

إعلان لحضور اجتماع

يسر مجلس إدارة جمعية بهجة العمانية للآيتام دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة ٩ صباحا يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٣/١٢ بقاعة جمعية بهجة للاجتماعات الكائنة في شارع ٢٣ يوليو .

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات
- مايرى مجلس الإدارة من عرضه عليها من موضوعات.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٢٨٧٧٥٧٧

منتدى القراء

إعداد : أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء
baared@omandaily.om

الاكتناز القهري

نصرا بنت سعود الحريبية

أتجد منزلك في جميع الأوقات مزدهما وممتلئاً بأغراض غير ضرورية فقط بحجة ربما قد تحتاجها في المستقبل أو لا يمكنك التخلص منها للذكريات ماضية وكانت سعيدة؟ هل أنت ممن يعاني من تكديس الأشياء والأدوات وحتى الأوراق والجراند فتعم الفوضى بشكل مزعج؟ ما هي صعوبة الشخص في عدم تقبل التخلص من المقتنيات اللاضرورية؟ ما هو العلاج أو الحل الأمثل لهذا الاضطراب؟ باختصار شديد؛ البعض من الناس قد نجده يعيش بمنزل فوضوي وغير مرتب، وقد نجده يصعب عليه اتخاذ قراراته بشأن ترتيب مكان معيشتة، ويعمد للتكديس وتراكم الأشياء غير الضرورية في جميع أنحاء المنزل؛ وقد تكونت ألفة وعلاقة قوية بين الشخص ومقتنياته بحيث انه لا يستطيع التخلي أو التخلص أو حتى لا يرغب استعادة أحد من أصحابه لشيء من أشياءه أو ممتلكاته خارج منزله.

وربما السبب في ذلك وجود الذكريات الجميلة والسعيدة بينه وبين ذلك الغرض واعتقاده بأنه ربما سيحتاج لهذا الغرض بيوم ما مستقبلا.

وأمر «الركاكيب»، وازدحام الفوضى بشكل فوضوي يؤدي إلى اضطراب نفسية الشخص فيصاب بهذا المرض، وهو ما يسمى بالاكتناز القهري.

وتتراوح فترة ظهور هذا المرض من تكديس الأشياء وصعوبة التخلص من هذه الممتلكات الغير مفيدة وغير الضرورية في فترة المراهقة ما بين ١١- ١٥ عاماً؛ وبهذه الفترة يعتقد هؤلاء الأشخاص أن مقتنياتهم المختلفة سواء كان من الألعاب والأقلام والأدوات لها قيمة في أنفسهم فيحتفظون بها للمستقبل فتزداد يوماً بعد يوم دون ترتيب أو تحديد فيعم المكان نوع من الفوضى والإزعاج السلبي؛ ويقال إنها تزداد سوءاً كلما تقدم العمر؛ فيرتبط هذا الشخص بأشياءه ارتباطاً وثيقاً وقد يصل لحد التردد والحيرة فالمرض وهو ما يسمى بالاكتناز القهري، في أغلب الأحيان يؤدي هذا التكديس الفوضوي إلى القلق والاضطراب النفسي يصل لحالة خجل الشخص من زيارة الأقارب والأصحاب له وبمنزله لأن المكان مهمل التنظيف والترتيب ولا يوجد مكان للجلوس فكل أركان المنزل يعمه تكديس أدوات غير ضرورية؛

لذلك من يشعر بمثل هذا الاضطراب وتخزين بتكديس المقتنيات دون فائدة لها بالوقت الحالي أو حتى عديمة الجدوى للمستقبل فعليه مراجعة نفسه وأن لزم الأمر فلا بأس بإجراء حوار ومحادثة مع عائلته وأقاربه للتخلص من عالمه في تكديس وتراكم مقتنياته غير الضرورية.
التنبيه هناك من يقوم بتجميع العملات والطوابع والصور الشخصية وغيره من الأدوات والأوراق المهمة لكن هذا التجميع يكون بشكل منظم ومرتب ومحدد الذي يبعث للراحة النفسية للجميع.
والتغيير يدل من الروتين اليومي شيء جميل فأبدأ مع نفسك لتدرك معنى نور الحياة وجمالها بالنظام والنظافة والهدوء المتزن لتصل للسعادة والجمال الأبدي؛ الله جميل ويحب كل شيء جميل.

حاضرة لأي موقف يحدث معك، وخاصة إذا تعلق الأمر بمعركة كلامية بينك وبين أخي أحمد.

كنت قصيراً لفترة من الوقت. ولكنك كنت قريباً منا تحدثنا وتشاكسنا في أحيان كثيرة.

ومضى العمر والوقت والزمن وصرت طويلاً بين ليلع وضحاها.

وبعد أن صرت طويلاً قطعت قنوات التواصل بيننا.

ليتك ما زلت قصيراً !

ربما هذه عواقب الكبير والانتقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة.

حين أبحث لك عن تبرير فلا أجده فأشعر

باستياء داخلي لن تستوعب حجمه لأن ذلك يعني أن ثمة أمور كامنة فيك لم أبلغها بعد.

أخي هل مازلت تصر على أن الرسائل تكفي

لسد الحاجة بيننا ؟؟

فإذا كانت إجابتك بنعم، فأني أسأل الله

أن يمنح الأحرف المكتوبة نبذة تغني عن الصوت الذي يغيب.

يقال أجمل الأشعار ما يحفظ عن ظهر قلب.

ونحن نقول أجمل المواقف ما يخلد في ذاكرة زمن بيتنا العتيق.

فأين مواقفك التي سيخلدها لك الزمن في ذاكرة بيتنا ؟ ألم تفكر في هذا ؟ كل

مواقفك كانت من سنوات طويلة عفا عليها الزمن !

سجل الذاكرة توقف لديك في عمر محدد.

وقد أن الألوان لتجديده من جديد...

فلم يفت الوقت بعد...

نريدك يا أخي أن تعلم يقيناً...

أنا نحيك...

وسنقى نحبك...

عزلتنا عن عالمك، أو شاركتنا فيه !!

التوقيع: أختك المحبة لك دائماً...

وهنا أغلقت الدفتر الصغير...

لأبحث عن الصوت الحزين...

ولكن لم أجد أحداً...

ربما هذه الكلمات كانت بقايا مشاعر أخوية.



فاطمة بنت خلفان المرعيرة

لنتعامل مع تلك الشخصية الجميلة المبهمة التي تحيط نفسها بأسوار القموض.

أنت أحد الأسرار المكونة في البيت التي تستثير شغف وفضول جميع من في البيت التي يقودنا لمعرفتها شوق كبير ولهفة متجددة كل يوم.

نريد أن نتعرف عليك يا أخي...

فالمواقف التي جمعتنا مع بعضنا قليل.

نريدك أن تشاركنا أهدافك، طموحك،

رغباتك، نريد أن نعيش سوياً معنى كلمة

أخوة معك أنت.

أخي الصغير الجميل أتذكر عددا من مواقف طفولتك، وكم كنت حاضر الذهن،

حاد الذكاء، سريع البديهة، ردودك

الصمت معك وأمامك أنت وحدك!!!

ولكننا سننكلم مع بعضنا البعض وسنروي قصص حياتنا ومجريات يومنا جميلة كانت أم سيئة.

سنتحمل قسوة حديث بعضنا البعض، لننتذكر بعد ذلك هذا الموقف من جديد ونضحك عليه.

وكانه حديث سمر جميل في ليلة شتويه باردة.

أتعلم يا أخي بأنه يمضي بنا العمر ونكبر

وأنت مازلت واقفاً على أبواب آلة الزمن الصغيرة.

فلا نستطيع تحديد هل أنت كبرت سنًا

ونضجت عقلياً وفكرياً وذهنياً، أم مازلت

ذلك الفتى الصغير الذي يجمع ألعابه بين

يديه ويخفيها عن الجميع، ليعود إليها مرة

أخرى.

لم يتسن لنا الحديث معك أو محاورتك

لنسبر أغوارك ونتعرف عليك عن قرب أكثر

وأكثر.

نسمع بعض الأحاديث عنك من أناس خارج

بيتنا ولا نعلم مدى صحتها.

كم كنا نتمنى أن نعرف عنك كل شيء

لدرجة تمنينا بين الفنية والفنية حتى

وصل بنا الحد - والعياذ بالله- بأنه لا

تربطنا بك علاقة أخوة.

فقط...

لنعرفك يا أخي على حقيقتك،

في إحدى الليالي الشتوية الباردة...

سمعت أبنينا يعانق جوف الليل...

كانت الغرفة ذات إضاءة بسيطة عانقت سطوراً مكتوبة في دفتر صغير مزخرف بألوان مضيئة...

قرأت تلك الكلمات...

فكانت:

(أخي...إنك لا تعلم حجم المحبة التي تحتضن نفوسنا عندما نراك، نتحدث إليك أو حتى حين نسمعك فقط.

أنت نبض مختلف يخفق في قلوبنا، كم أخاف أن أنظر إلى عينيك حتى لا تعاتبني

نظراتك أنني أتاطول عليك.

لا أريدك أن تحيا بيننا وأنت وحيد، أو أن تختبئ خلف مشاوير يومية أو مواعيد وهمية.

ألهم أن توجد عذراً من أي شيء حتى لا تضطر للحديث.

إذ أن الكلمات المناسبة لك تبدو أشبه بعقاب وأنا لا أنتظر منك أن تعاقب نفسك أو أن تجلد ذاتك.

أفهم عدايتك تجاه كل من يحاول أن يخرجك من عالمك أنا أفهم التصاقك

بأشيانك إذ إنك تخفي خلفها شيئاً لن

تعترف به يوماً هو أنك وحدك.

اليوم نحن نخاف منك، نعم نخاف !!

نخاف أن نتفوه ببنت شفه أو أن نصادفك في

الممرات الضيقة في منزلنا.

حتى حضورك في مطبخ البيت يربكننا،

يجعلنا ننتظر لحظة خروجك لنكمل ما

نريد فعله في ذلك اليوم.

أتذكر إحدى أخواتي عندما تجاوزت معها

وأرسلت لها رسالة رداً على رسالة هاتفية

كانت قد أرسلتها لك....

لو تعلم أخي حجم الفرحة العارمة التي

غمرت نفسها، كانت تضحك وتبتسم لمجرد

رسالة هاتف أرسلتها لها.

أخي حبيبي أنت أعذب من كلمات القصائد

التي نقرأها لأنها قد لا تحمل وهج الأخوة

التي تضئء البيت وتملاء دهناً وحناناً.

(الأخوة) كلمة ربما غاب عنك معناها

فلم تطبقها في عالمك الصغير البعيد عنا،

أما نحن سنستمر على ما نحن عليه وهو

الصمت.

كلمات من الشعر

تشع في الكون بنورها

وتزين المكان بجمالها...

ويسعد الكل بظلتها...

بهية...

حسنة لها هيبة نجمة لها وقت محدد....

تظهر وتختفي...

أحاديثها تطول مع جيرانها

الذين تميزوا بالطيب...

تواصل معمور بينهم وقائم بالتعاون

والتكاتف المتبادل.....

الوقت محدود ولكنه مفعم بالأحداث...

نجمة يراها الناس بمنابر مختلفة

تفاسيرها مطولة...

خيالات وأحلام طويلة في طيها

نظام عجيب له بهجة وأنس...

اجتمع على الخير في بيئة الخير نجمة تختفي...

تظهر

إلا أن هناك بريقاً لما عا

يترجم ما تحمله تلك الطبيعة والمكان...

فلاستكشاف

هناك قد ينبئك بأن الحياة فيها ليست على ثبات

ودوام

الوقت محدود والزمن مؤقت بالثانية

والدقيقة

كل واحد يمكنه أن يكون جميلا

ويجعل المكان أجمل...

فهناك المتابع...

والعارف...

وكل شيء لو حافظت عليه

وحفظته سيكون في أمان دائم

لوحة من ظفار

أنهذا تبدو كأنها جالسة تتأمل؟ ألانها تحيط مدينة تباهي بجمالها أجمل الجميلات؟ تراها بعيدة فتشتاق للاقتراب، فإذا اقتربت وددت لو تحاورها؛ هلا أشرتكني في حديثك الطويل؟ هلا أطلعتني على بعض حكاياتك القديمة؟ ذلك التجويف يبدو خارجا عن رغبة عوالم النحت والتعرية، تلك التلة تبدو أكبر من مطاوعة تشكلات الطيات التي درسناها في مناهج الجغرافيا؛ إنها رغبة ذاتية من ذلك التجويف في أن يكون كذلك. سعي واضح من تلك التلة المهيبة حتى تقابل التلة الأخرى فتحاورها وتستذكر حكايات تاريخ طويل، ها هما جيلان يبداون أمامك مثل رجلين مهيبين، فإذا مشيت بمحاذاتهما برز من بينهما ثالث يؤشر لجموع الناس الذين يهرون أمامه. تتساءل بعد مرور لحظات على رؤية الجبل الثالث؛ هل مشيت حتى أراه أم أطل فرايته؟

حدثتني الجبال؛ تفكرت في ظل الهلال فتشكَّلتُ مثله، وأيقيت صلالة في قلبي حتى اكتملت بدرا. أقمت أوتادي من أوردتي ماء، فانتشرت العيون في سوحى، وتزينت قلمي بالأغاني. نظرت إلى إحدى القمم فاوحت إلي، إنها السماء؛ تمنح الأرض التي تشاء، وتنتب الحياة أينما

دان، أو «ميجنا، أو غيرها مما يتوصل به إلى الكلام المغنى،

غير أنني رأيت أن البيت جاء هنا للتوصل إلى النانا، والكلام

في عرض النانا يجري على

نعم تريمة النانا نفسها، فكانه انسجام المغنى مع الدفقة

الأولى التي أطلقها، أو هو انسجامه مع خضرة الجبال

وجسداول الماء حتى يبدو الصوت نفسه موسيقى تتدفق

من الحنجرة. وهل هناك آلة تستطيع أن تؤدى صوت

الطبيعة كما يؤديها المغنى؟ فهو الصوت المتصل الذي لا يتوقف

حتى يتصل بصوت الرياح خلال الأغنية كلها،

التي تهب في الجبال.

النانا هي التحام الناس فيما بينهم والتحامهم

بالطبيعة، فكما أن قطعان الإبل تحتاج إلى رعاة

يتناوبون على رعيها، يتبادل المغنون الأدوار في

أداء النانا، وإذا كان رعي الإبل سعي في مجال

العمل، فإن النانا سعي في مجال الجمال. الإبل لا تترك

والنانا لا ينقطع فيها الصوت. ومهما امتد

ويبقى مسكونا بهاجس ترحال الروح في المكان.

ماذا لو تركت الصوت يعجن بالبخور؟

ماذا لو تركت الصوت يرمي بصره على

ثلة من أشجار جوز الهند تستلقي على

الشاطئ؟ ينظر الصوت إليها فيحب

أن يكون كسرب طيور يدور حولها فلا

يقيم، بل يأخذ شيئا من ظلها، يمر فوق

أنهارا وشلالات؛ نا نا نا. ودع الخريف ظفار، غير

أن الجمال لم يودعها، بقي الجمال يلف سمرة

الجبال، رائحة البخور وصوت النانا؛ نا نا نا،

ما هذا الامتداد يا ظفار؟ هل أنت بنت النانا أم

النانا بنتك؟ هل كان للنانا يد في امتداد جبالك

أو في سمرة أرضك أو في خضرتها أو في تشكلات

الصخر فيك؟

النانا هي الماء الجاري الذي شكل سخور نبع

أفوم، والنانا هي الماء الذي جرى في وادي دريات،

وهي الكهف الذي استقر فوق أرزات وهي انبعاث

الماء من نبعها.

والنانا هي قطعان الإبل حين تعترض الشارع

المتخرج في طريقك إلى عين ثوم، وهي المحبة

حين تنطلق من الجناجر فيتردد صداها في

الجبال. إنها الصوت الأخضر حين يتحد بالأرض

الصوت يبقى أبَنَ حنجرة الإنسان الظفاري، ألهذا يجلس مؤدي النانا بكل ثبات فلا ينحني مع

انحناءات الصوت؟

لا تتوقف الأسئلة ولا يتوقف الجمال في ظفار.

مع كل صبح يشرق الجمال من جديد. إن كنت في

الفجر اذهب إلى البحر أو اذهب إلى الجبال، وإن

كنت في المساء سر بين أشجار جوز الهند في وسط

صلالة، أو اذهب إلى البحر أو اصعد الجبال.

توقف عند قطعان الإبل حتى تعلم أنها تستحق

أن يرحل معها العرب في قصادهم.

وتوقف عند قطعان البقر حتى تعرف أن

للجزيرة العربية وجهها الرعوي المخرق في

القدم. ابحث عن النمر العربي في جبل سمحان،

وتوقف عند شجرة لبان نبتت في صخرة سمراء.

ظفار جمال الجنوب؛ رائحة البخور حين تهب

على الشمال، بساط أخضر يتزين بقلادة فضية

مصنوعة في فزوى.

شجرة جوز هند أخذت شابه من نخيل مسقط،

شلال من الجمال يهيم بواقي شاب. جمال الأرض

لا يتوقف في عمان، وجمال القلوب لا يبلى.

أرض تفيض بحبها حتى ترى فيها جمال

الجزيرة العربية، تلوح للشم واليمن، وتقني

للسلطين.



قرآن كريم

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مَنكُم سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

صدق الله العظيم

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة :

أصحاب الأعراف

ما معنى الأعراف، وما المقصود بهم ؟

أصحاب الأعراف فيهم خلاف كثيرين أهل العلم، فمنهم من قال هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، وقد نص المفسرون على أن المراد بذلك الصغار لا الكبار كما في تفسير القرطبي وغيره من كلام المفسرين، وجاءت بذلك روايات إلا أن هذه الروايات لم تصل إلى درجة الصحة التي يعتمد عليها، ومع هذا أيضا فإنه من المعلوم أن الحديث الأحادي لا يترتب عليه الأخذ بشيء من القضايا العقديّة؛ لأن الاعتقاد شجرة اليقين، واليقين لا يكون إلا بدليل قطعي، والدليل القطعي لا يكون إلا نصا متواترا، وذلك إما أن يكون نصا في كتاب الله أو في رواية متواترة عن النبي عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

وهناك آراء أخرى متعددة تصل إلى اثني عشر رأيا، منهم من قال هم الأنبياء، ومنهم من قال هم الملائكة، ولكن القول بأنهم ملائكة بعيد لأن الله تعالى وصفهم بأنهم رجال، ومنهم قال هم الشهود الذين يشهدون على الخلق يوم القيامة، ومنهم من قال هم شهود الأنبياء الذين يشهدون لهم بالتبليغ، ومنهم ومنهم هناك آراء متعددة.

ولعل أقرب هذه الآراء إلى الترجيح قول من قال بأنهم شهود يشهدون على الناس؛ لأنهم يخاطبون أهل الجنة، ويخاطبون أهل النار جميعا، وهذا دليل على أنهم شهود، فلو كانوا كما قيل قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، وأنهم محبوسون عن دخول الجنة ثم يؤذن لهم بدخولها، فإن الموقف يقتضي أن يكونوا مشغولين بأنفسهم لا أن يكونوا مشغولين بمحاطبة هؤلاء تارة ومحاطبة

أولئك تارة أخرى، وهؤلاء هم على الأعراف.

والأصل في الأعراف أنها الأماكن المرتفعة، فالعرف هو المكان الناتئ المرتفع الذي هو في ارتفاع عن غيره، ولذلك سمي عرف الديك عرفا لأجل سبب ارتفاعه.

فإذا هذا دليل على أنهم في مكان مرتفع ويشرفون على هؤلاء وهؤلاء، فلا يبعد أن يكون القول بأنهم الشهود الذين يشهدون على الناس بما عملوه يوم القيامة هم أصحاب الأعراف، هذا من غير قطع؛ لأن القطع شجرة الدليل القطعي، ولا يوجد دليل قطعي كما ذكرنا، وإنما نقول ذلك من باب التفسير بما يتبين من القرائن من غير أن نقطع به، والله تعالى أعلم.

يشركون ويتجاهلون

من خلال تأملي لكتاب الله تعالى لاحظت أن الكفار يكذبون بالبعث أكثر من تكذيبهم بالخالق سبحانه وتعالى ؟

نعم، هم يعتقدون وجود الله ولكنهم يشركون معه آلهة أخرى، فلذلك يسلبونه سبحانه وتعالى ما هو خاص به وحده، ومن هنا يقيم الله تبارك وتعالى عليهم الجحج في كتابه فهو يقول: (وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضِرِّهِ أَوْ أَرَادْنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ).

أما بالنسبة إلى المعاد فهم يتجاهلون آيات الله تبارك وتعالى الكبرى التي تدل على المعاد، وإنما الفطرة دعته إلى الاعتراف

دعا إلى أن تكون بيوت المسلمين عامرة بالأخوات اللائي يحملن الحب والعاطفة تجاه إخوانهن

مساعد المفتي: «الأخت» المذكورة في القرآن هي أخت موسى عليه السلام



ذكرها يصح صورة الأخوات لدى الإخوة الذكور فإنهم غالبا ما يشعرون بمنافسة من أخواتهم أولياء الأمور مأمورون بغرس حب الشتر والعفاف والاستحياء في نفوس ناشئتهم

متابعة - سيف بن سالم الفضيلي

دعا فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نيهان الخروصي المفتي العام للسلطنة أن تكون بيوت المسلمين عامرة بالأخوات اللائي يحملن الحب والعاطفة تجاه إخوانهن مشيرا إلى قصة «أخت، نبي الله موسى عليه السلام، وهي التي كان لها دور كبير في إنقاذه وفي تحقيق ما وعد الله سبحانه وتعالى به، مع أن اسمها كما قالت هي لم يذكر، وإنما ذكرت بصفتها وبين دورها، ولعل السر في ذلك هو لأنها أنثى، ولأنها في سن الصبايا، فلم يكن مستغربا أن تدخل إلى حدائق قصر فرعون، وأن تصل لامرأة فرعون أو إلى الوصيفات اللاتي يعملن فيه، فلما رفض موسى عليه السلام كل المراضع هنا كانت لحظتها المناسبة في أن تقدم ذلك المقترح الذي أطلقا الله سبحانه وتعالى به جمرة فؤاد أم موسى.

وأوضح فضيلته أن ذكر القرآن الكريم للفتاة يؤكد أن الفتاة عندها استعداد فطري للقيام بواجبات الأمومة، وهو ما يصحح صورة الأخوات لدى الإخوة الذكور فإنهم غالبا ما يشعرون بمنافسة من أخواتهم.

وبين فضيلته أن أولياء الأمور مأمورون بغرس حب الشتر والعفاف والاستحياء وسر العورات في نفوس ناشئتهم .. جاء ذلك في إحدى حلقات «سؤال أهل الذكر، بتلفزيون سلطنة عمان.

ما السر الذي جعله الله تعالى في قصة موسى حتى يذكر خبر الأخت أليس له أقارب غيرها أين الجيران؟ أين الصالحون من بني إسرائيل؟ قصة الأخت التي أعلى الله شأنها في كتابه بذكرها حيث مضت في عالم من الخوف والجبروت خلف أخيها الرضيع لا يمكن قلب على الأرض بعد أمه أن يقوم بهذا الدور الشجاع إلا قلب الأخت تابعت التابوع حتى أقاء الموج بالقصر، ولم تتراجع، مضت تتابع خبره في القصر رغم المخاطر واقتربت عليهم، هل أدلكم على أهل بيت، قصة أخت موسى قصة حب مكررة وموجودة في كل بيت من بيوتنا قلوب الأخوات تحمل هذا الحب للإخوان، سطر القرآن ما يحملنه من حب لإخوانهن، لم يقل فلانة لأن الاسم ليس مهما، بل قال: «وقالت لأختها، لأن الأخوة الكامنة هنا هي الأخوة التي

تبعت على الرحمة والعطاء والصلة والإحسان، السؤال: هل كان لموسى عليه السلام أخت أو شقيقة من أمه أم فقط استعارة للاسم على ما كانت تحمله هذه المرأة من حب وخوف لموسى عليه السلام؟ الجواب: إنها كانت أخته، ولا حاجة إلى أن يصرف ظاهر القرآن دون ذكر دليل عما تدل عليه اللغة والسياق القرآني وهذا منهج عام في التعامل مع كتاب الله عز وجل، إذ لا ينبغي أن يعدل عن ظاهر أفاض القرآن وعن قواعد اللغة إلى تأويلات باطنية أو متكلفة، فالأصل حمل اللفظ على حقيقته، ثم إلى أقرب المجازات إلى الحقيقة، وهنا الحقيقة ممكنة فاللفظ صريح «وقالت لأختها قصيه، فهي أخته.

وهذا الكلام الذي ذكرته أختنا السائلة كلام نفيس، فما ذكرته من عاطفة الأخت نحو إخوانها: كم نتمنى أن يوجد في بيوتنا، وأن تكون مثل هذه العاطفة التي يشبه موجودة، وهذا الحب الكبير الذي يشبه حب الأم وعاطفة الأب، ولا غرابة، لأن الأخت ستكون أما ولذلك فهي مهية للأمومة، عندها استعداد فطري للقيام بواجبات الأمومة، وهذا يصحح صورة الأخوات لدى الإخوة الذكور فإنهم غالبا ما يشعرون بمنافسة من أخواتهم، فهذا الملحظ ملحظ نفيس، فنحييها على انتباهها لهذه اللطيفة والنتكة القرآنية.

ودلالته أيضا صالحة - كما تقدم- لكثير من أسرنا اليوم، نحن بحاجة إلى أن نفرس لدى أولادنا الذكور واللاتات مثل صورة العواطف التي تدعوهم إلى الجنو على بعضهم البعض وإلى العطف على بعضهم وأن تأتي لهم بمثل هذه القصص، فقد كان لأخت موسى دور كبير في إنقاذه، وفي تحقيق ما وعد الله سبحانه وتعالى به، مع أن اسمها كما قالت هي لم يذكر، وإنما ذكرت بصفتها وبين دورها، ولعل السر في ذلك -وقد سألت عنه- هو لأنها أنثى، ولأنها في سن الصبايا، فلم يكن مستغربا أن تدخل إلى حدائق قصر فرعون وأن تصل لامرأة فرعون أو إلى الوصيفات اللاتي يعملن فيه، فلما رفض موسى عليه السلام كل المراضع هنا كانت لحظتها المناسبة في أن تقدم ذلك المقترح الذي أطلقا الله سبحانه وتعالى به جمرة فؤاد أم موسى.

ويصور القرآن الكريم أنها تحمل قدرا كبيرا من الذكاء قالت «هل أدلكم على أهل بيت، ولم تقل على أهل بيته، مع أن الوقت كان مخوفا، وأن هذا القصر قصر لطاغية جبار، وأن المسألة تتعلق بحفظ حياة أخيها، الذي كان في تابوت في اليم ويصل إلى حدائق قصر فرعون، فكل الظروف والأحوال حينما يتصورها الإنسان بهذه التعميمات القرآنية سيستخلص مثل هذه الخلاصة المتقدمة والمذكورة في السؤال، والله أعلم.



ضرر التطرف الشائن

بُعِثَ النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- في بيئة بعيدة كل البعد عن المدنية والحضارة، وكانت تشغل فيها الفتن والثارات والعداوات لأتفه الأسباب، فكان الناس في شقاء وعنت بسبب غياب ميزان العقل والحكمة الذي تؤزن به الأمور، فالتقوى يأكل الضعيف ويعتدي عليه، ويسليه ما يملك، وكانوا يفتخرون بانتسابهم للقبيلة وفيها يصلحون أو يخاصمون، فجاء نبينا العظيم بمنهج الحق، ورسالة الأمن والأطمئنان؛ فتهذبت الطباع، وصلحت النفوس، ووضحت السبل، وتميزت المناهج، فأمن الناس بعد خوفهم، وسكنت النفوس بعد اضطرابها، واختفت تلك العصبيات القبلية، وأصبح الناس كما وصفهم القرآن: (إنما المؤمنون إخوة).



وكان من أمر الشيطان أن ناصب الإنسان العداء منذ اللحظة الأولى، فلم يرق له ذلك الصفاء الحاصل بين المسلمين، وأزعجه تمام الوئام والألفة بينهم، وكدره التعاون والمحبة الشديدة فيما بينهم فأعمل جهده ليهدم كل جسور التواصل، وينسف حصون المحبة والانسجام فيما بينهم عن طريق إشارة التئعرات العصبية والمذهبيات الضيقة؛ حتى ينشغل الناس بها، ويتراشقون بمختلف الألقاب والأسماء البغيضة، فيتركوا عظام الأمور، ومهم الأعمال وينشغلوا بتوسيع الهوة الحاصلة فيما بينهم، فتتآزم الأمور، وتضيع مقاصد الدين، وتنتجه ورميه بأقذع الإلقاب، وأساءه الصفات، والتفتيش عن نقبيسة أو مثلية تضخم ويتفنن في عرضها وترويجه على العامة أو أنصاف المتعلمين بشتى الوسائل والجيل، وعندها تسوء الأمور وينفرط عقد الأمة المترابط، وتضعف القوى، ويتتمر الطرف الآخر، وتبرز أنيابه، ويشخذ مخالفه مفتشا عن عورات يظهرها، وسوات التفقات الواسعة إمعانا في توهين الطرف الآخر ودحره، والتأثير على أتباعه ونشر الشائعات، وترويج الأكاذيب لطمس الحقائق، وتغيبب البراهين، ولربما لمحاولة الاستكثار من أتباع الطرف الآخر لتوهين أمره، وتشويه صورته.

ولبت هذا التلاسن والتطاحن والتراشق بين المخالف في العقيدة والفكر لإرجاعه إلى الحق، وتبصيره بالصواب، وتوجيهه إلى الخير، وكفه عن الباطل، وانقاده من الهلاك لتهان الخطب وتبدد الشـر، ولكنه وللأسف بين المسلم والمسلم؛ بين إخوة تجمعهم أعظم الأواصر، وأشد العرى، وأقدس المواثيق، وهنا ممكن المرض العضال الذي يحتاج منا إلى وقفة متأنية لبيان أسباب هذه المعضلة العظيمة، والكارثة الماحقة، التي لا بد وأن يجتمع الجميع على الوقوف ضدها صفا واحدا؛ لإطفاء لهيبها وإخماد نيرانها، وكتم أنفاس دخانها حتى لا تمتد كثيرا فتأتي على الأخضر واليابس، والقليل والكثير، وتصبح كالإعصار الهائج الذي لا يبقى ولا يذر. إن العاقل عليه أن ينظر إلى أحداث التاريخ نظرة تفكر وتدبر وتعقل؛ فيأخذ مما وقع لغيره عبرة وفكرة؛ فالتاريخ يظهر متجددا بأثاره وقضاياه الكونية التي قلما تتبدل أو تتغير، فكثير من الممالك والشعوب والحضارات ما كانت لتزول لو أنها قضت على الفتن في مهدها، وحاربتها محاربة لا هوداة فيها حتى تنتشر عليها، وما نشاهده ونراه ماثلا عيانا من حال بعض الدول التي تصعد بتيانها، وذهبت ريجها، وخارت قواها وذهب عزها إلا بعد أن وجدت الفتنة بيئة مهياة لنمو التطرف المتعصب والمقتب، بل وأصبح الأعداء يركثون لحالها ومآلها، والأمر لله من قبل ومن بعد. إن الواجب على كل مسلم أن يحارب كل داعي الفتنة والتطرف والتحزب بالعقل والمنطق، بشتى الوسائل والأساليب وذلك انطلاقا بإيمانه العميق بضرورة الخلاف وتعدد وجهات النظر بين البشر، فادعاء الحق المطلق في كل صغيرة وكبيرة أمر بعيد عن الصواب كل البعد؛ فكل شخص يأخذ منه ويرد، وما دام مقصد الجميع الحق، وغايتهم رضا الله تبارك وتعالى فإن ميدان الخلاف واسع كالصحراء الكبيرة الرافعة الأطراف، وخاصة مع الأدلة التي تحتمل وجهات النظر، وهو أمر واقع حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حينما أمر أصحابه بعد غزوة الخندق بالتوجه إلى يهود بني قريظة قائلا لهم «لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة»، فادركت الصلاة بعضهم قبل وصولهم فادوها لأنهم ضلوا أن الأمر لا يعني تأخير الصلاة عن وقتها بقدر ما هو الاستعجال وحث المسير، وأخرها آخرون انطلاقا من صريح الأمر النبوي؛ فما عاب النبي الكريم أحدا منهم في فهمه.

ومن هنا يبرز دور العلماء في توجيه الأتباع لضرورة احترام الآخر مهما بلغ فكره من الوهن والضعف، وعدم التعدي عليه بالسباب والشتم والتفتيق، والاستخفاف والطنن، فإن هؤلاء العلماء هم القدوة في الخير، والموجهين إلى المعروف، والناهين عن الشر، فهم يقدرون مآلات الأمور، وعواقب استتقااص الآخرين بما رزقهم الله من عقول راجحة، وأفهام مستبيرة قادرة على وضع الأمور في مواضعها، وإن بدأ أحد أتباعهم بإظهار ما يعكر حسن الخلق مع الآخر، ويشتر بسببه مواد الفتنة، ويحرك دخالل الشر، ويحفز الآخر للرد فإنه من الخطأ الفاحش أن يقف العلماء في موقف المتفرجين، من دون حراك أو ردة فعل تنبه الخطئ وترجمه إلى الحق، والأخطر من ذلك كله أن يستمد الأتباع وقود الفتنة والتطرف من أولئك العلماء والذين هم بحق أهل سوء وشؤم، وليسوا من العلم في شيء.

لقد عاش النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه في جوار أشد الناس عداوة للذين آمنوا ألا وهم اليهود، فما استنصف من قدرهم، أو عاملهم بغير خلقه الكريم، فهل من يشترك معنا في نفوسنا عند رؤيته، فالواجب علينا أن نتقدي بخلق النبي -صلى الله عليه وسلم- في التعامل مع الآخرين، وأن نجعل الأخلاق الإسلامية الراقية أساسا في التعامل مع الناس أجمعين وخاصة مع إخواننا في الدين.

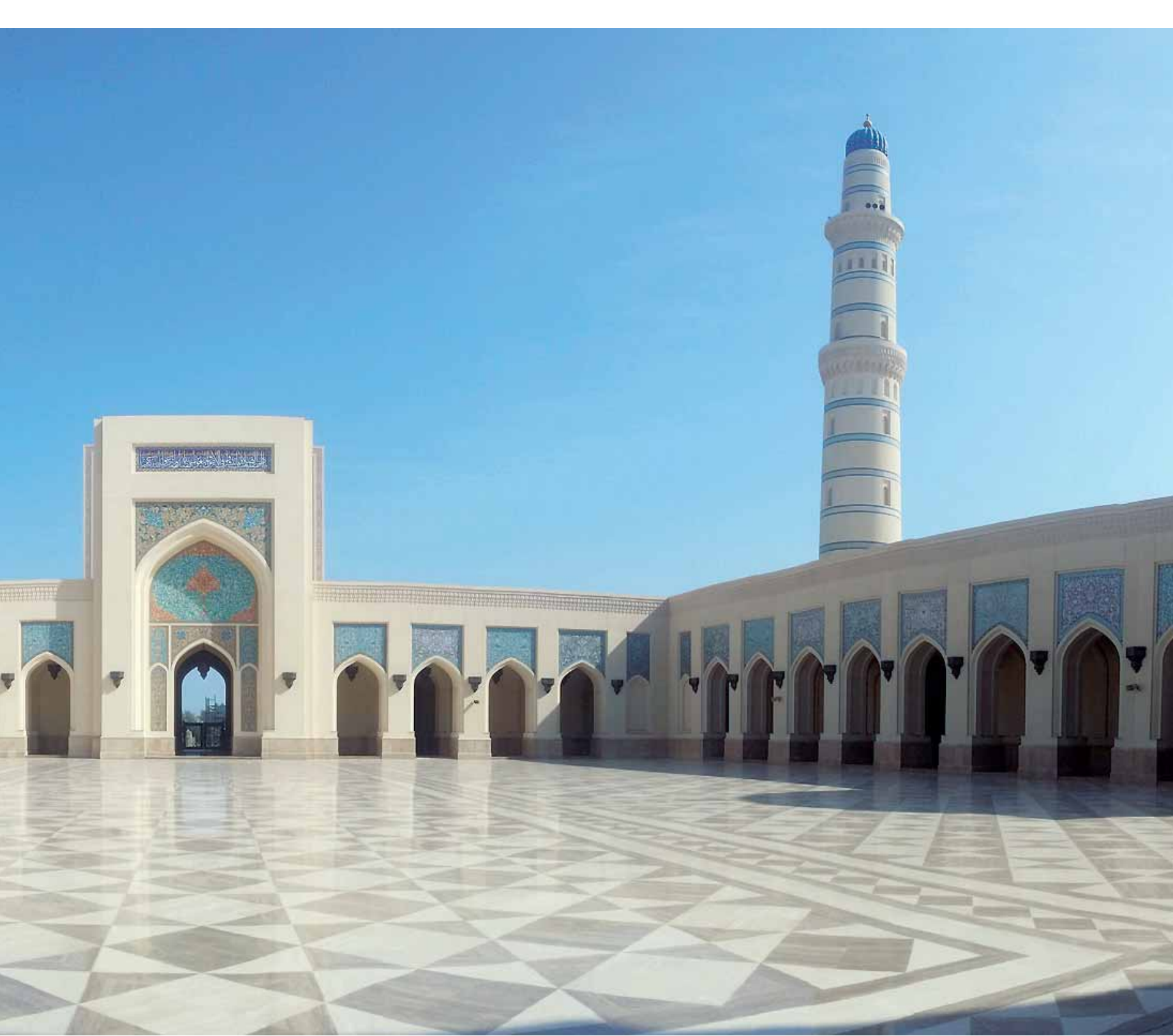
ومن طرق التغلب على ظاهرة التطرف والتحزب الخبيثة أن يكون هناك لقاءات وحوارات أخوية صادقة يتم فيها التأكيد على المشتركات التي تجمع الجميع تحت لوانها، فنتمى تلك المشتركات وتبرز حتى لا ينشغل الأتباع بتتبع الخلافات والسقطات وتضييعها، وأن يحرص الرموز والنظور إليهم على المشاركة في هذه الملتقيات الراقية، والتي تخرج بنتائج تدفع إلى التشارك والتعاون فيما يحقق المصالح والمنافع للجميع.

وللحكومات والمؤسسات المدنية أدوار رائدة في توجيه الإعلام نحو كتم أنفاس الفتن، ووأدها في مهدها قبل أن تستعر أوارها ويشند عودها، بإبراز توجيهات الإسلام الداعية للوحدة والوئام وجمع الصف، والوقوف على آثار التعاون والاتحاد، وفي نفس الوقت التأكيد على وقوف المجتمع صفا واحدا في وجه مروجي التعصب المقتب، وسن التشريعات المجرمة في حق من رام الفساد والإفساد وقطع حبال الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع الواحد، ومن حق المجتمع أن يبالغ في عقوبة من يسعى لهدم بنيان المجتمع أكثر ممن يؤدي فردا واحدا أو أفرادا قلائل لأن ضرر التطرف الشائن يسري في المجتمع كله بخلاف بقية الجرائم المحدودة الأثر. وفوق كل ذلك لا بد من قيام الآباء والعلمين والموجهين، والأئمة والخطباء وغيرهم بإبراز الأخلاق الإسلامية الراقية، فإن وجود هذه الأخلاق في نفوس الناشئة هو صمام الأمان للحيلولة دون التطرف والتعصب والتعدي على حقوق الآخرين، فالدين العاملة، وقد بعث النبي الكريم ليتمم مكارم الأخلاق، بل هذه الأخلاق هي سر بقاء الأمم والشعوب كما قال القائل: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

فهذه الجوانب التحصيلية للمجتمع، يجانب بعض الوسائل العلاجية يمكن بعون الله تعالى وقاية المجتمع من أفة التطرف والتعصب حتى يرقى المجتمع إلى ذرى المجد في كل خير وفضيلة.

اشراقات

الصبغة الحضارية في التعايش



جامع السلطان قابوس بصحر

رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ، قَالَ لَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْتَمِعُونَ، قَالَ رَبِّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمِ الْأَوَّلِينَ، قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُون، قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، قَالَ لَنْنُ أَخَذْتُ لَهَا غَيْرِي لِأَجْلِكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ،، فَهَا هُوَ الْتَهْدِيدُ بِرافقه في دربه، ويصاحبه في كل أموره فيعلنه أمام الملا حينما فشل في المباراة الفكرية، ويعود إليه كرة أخرى لما فشل في المباراة الحسية، قال تعالى: «فَأَنقِ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ، قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ، رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، قَالَ أَمْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنُ لَكُمْ إِنَّهُ كَبِيرُكُمْ الَّذِي عِلْمُكَ السَّحَرِ فَلَسَوْفَ تَعْمَلُونَ لَأُظْهِنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ لِأَصْلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ».

فأرجلة القاضية لما وقعت لم يرجع عن غيه بل تهادى في باطله وهدد ونفذ وفعل، وهكذا تمضي البشرية ويسلك المتعصبون مسلك فرعون وأعوانه، ولا تنسى أن للعرب نصيبا من العصبية فقد استدامت بينهم الحروب سنين طولا، فتعصبوا في ناقة سبقت أخرى، وفي مفاخرة في شعر، أو في إبل أكلت من حمى آخرين فتناحر العرب فيما بينهم، وأصبح الكيد بينهم عظيما حتى أشرق نور الإسلام ووحدهم وألف بين قلوبهم، وجمع كلمتهم على الحق والدين قال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».

لذلك ذادوا عن الإسلام وحياضه، ودافعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متحدين وعما دنا إليه، طاردين تعصباتهم وراء ظهورهم، تاركين جهل الجاهلية وراءهم، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- قدوة ماثلة بين ظهرانيهم، رأوه قد أبطل دعماوى الجاهلية وشاراتها القديمة، ودعا إلى الوحدة والألفة، قال صلى الله عليه وسلم، يا أيها الناس إن كل من كان في الجاهلية فهو هدر وأول دم أضعه دم إياس بن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، وإن أول ربا كان في الجاهلية ربا العباس بن عبد المطلب فهو أول ربا أضع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون، ولا تظلمون..

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الغالة في الدين أو التطرف في أحكامه، فقال: «إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فإن المنيب لا بلغ بعد، ولا أبغى ظهرا وأعمل عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هرما واحذر حذر امرئ يحسب أنه يموت غدا».

ودعا إلى الأخذ بالدين كله دون انتقاء أو تعصب لشيء دون آخر، كما كان يفعل بنو إسرائيل، يأخذون ما يتوافق مع مصالحهم الأنية، ويتبركون ما يتعارض مع مصالحهم، قال تعالى داما فعالهم: «افْتَتَوْمُنُونِ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونِ بِبَعْضٍ فِيمَا جِءَ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وما الله بغافل عما تعملون».

فلا يجوز لنا أن نتجاهل أحكام الدين أو نتغابي في تطبيقها بل يجب أن نسلك مسلك النبي -صلى الله

عليه وسلم- في تطبيقه وفهمه، فقد كان خلقه القرآن

لا يحيد عنه قيد أنملة لذلك لما جاء النفر الثلاثة إلى

النبي صلى الله عليه وآله قد تقالوا عبادتهم، فأرادوا أن

يرهبوا أنفسهم بابتكار عبادات وأحكام ما أنزل الله بها

من سلطان ليحصلوا على الأجر حسب زعمهم لم يؤيدهم

النبي صلى الله عليه وسلم بل وجههم إلى سنته وأخبرهم

أن مكنم الخير في اتباعه، فقد جاء في الرواية: «إن

نظرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سأوا أزواج

ربما لا تستغرب أن يقال كل اليوم، إن العالم أصبح قرية واحدة، ما تحرك غصن أو هبت ريح إلا علم بها، وأذيع عنها، وعرفها القاصي فضلا عن الداني. والأفكار ليست بدعا عن المحسوسات فجريانها وانتشارها كفعل النار بالهشيم بل قد تكون أشد وأعنف وأقوى وأكثر إيلاما لذلك ما أتت فكرة في مجتمع وما انطلقت نظرية إلا تتابع في المجتمعات الأخرى وعمت وربما غمت وطمعت أرجاء المعمورة كلها.

لذلك سرنا لا نندesh يوميا من سماع كلمات وعبارات تجلج الأنفـس وتأبأها الطباع السليمة والأخلاق الراقية إنها مصطلحات التطرف والغلو والتشدد والتطع، تنصب كلها حول فكرة مجاورة الحد، وتتفوق في أحضانها.

نعم في التطرف مجاورة للحد، وخروج عن طبيعة الظفرة السوية فلا يفعلها إلا من مرق عن الدين وابتعد عن منهج الله، ودعا إلى الرذيلة وسوء الأخلاق. ولعل أول من ابتكر التطرف في الكون وأخذ يدعو الناس إليه ويوسوس لهم حسن أمانيه، إبليس قائد الأشرار في الكون، حذرنا الله تعالى من أتباعه، ونقل لنا قصة مجاوزته الحد، وامتناعه عن السجود لأيينا آدم عليه السلام، وعصيانه لرب العزة والجلال، فلم يسجد لآدم بسبب اعتداء عليه أو ظلمه له أو شتمه أو احتقاره أو قتاله بل لأنه خلق من صنف غير منصفه، ومن نوع غير نوعه، ومن جنس غير جنسه، قال تعالى: «قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين».

منافخر بمصدر خلقه وما درى أن الخالق واحد، وها نحن نتفاخر بأنسابنا وأحسابنا وأموالنا وقواتنا، وجنسنا واحد وخلقنا واحدا، أفلا يجدر بنا أن نمج التطرف ومجاورته الحد، ونأبأها الناس سواسية كأستان المشط لا يجوز تحقيرهم أو الاعتداء عليهم أو التقليل من شأنهم أما ندعونا قصة آدم وامتناع إبليس إلى العبرة والعظة والإحسان إلى الآخرين؟

بيد أن الطمع يكتوي الكثير منا فلا يحفل بخير ساقه الله له ولا يعتبر بعبرة أخبرنا الله بها وهكذا تمضي البشرية، ولما تتوقف محاولات إبليس الأئمة لأغواء بني آدم والمكيدة بهم، ورمي حباله وشراكه عليهم، وإثارة فيهم النعرة والتعصب، والطمع والاعتداد بالقوة، فما هو يشب النار ويثير الجحش في نفوس بني آدم عليهم السلام ليجتئز أحدهم على ارتكاب جريمة القتل ومجاورة الحد والتطرف في الاعتداد بالرأي، قال تعالى: «وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ أَلَقْتَنِي قَالَ إِنَّمَا يُتَقَبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، ثَبَّنْ بِسُطِّ إِلِي يَدُكَ لِنُقْتِلَ مَا أَنَا بِسَاطِئِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ بِأَمْيٍ وَأُمُكْ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ذَلِكَ جِزَاءُ الظَّالِمِينَ، فطُوعْتَ لَهُ نَفْسَهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

وتمضي البشرية، وتسير الأقوام تلو الأقوام، فلا يخلو عصر من صلاطين وغلاة فهذا فرعون الطاغية يدعي أنه على صلاح، يريد أن يحافظ عليه ويؤدو عنه وفي حقيقته كافر معاند متعصب لأرائه وأفكاره المجانب للصواب، بل لم يكتف بذلك فقد أعلن أنه صاحب الحق الوحيد وأن ما عداه هم من المِطِرفين، فقال عين سيدنا موسى عليه السلام، «وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ، وَلَوْ كَانُ صَادِقًا في دعواه لما استعمل العنف والشدة حينما أعوزته الرحمة، وضعف في النقاش، واضمحلت عنده البينة وذبلت لذلك لم يقدر إلا على التهديد والوعيد، قال تعالى: «قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا

اشراقات

نسيج الكيان الاجتماعي

فطر الإنسان على السلام وحب الخير، بيد أن الاشتباه في المصادق في تشخيص ما فطرت عليه هذه الفطرة الجميلة أدى به إلى الخروج عن صراطها المستقيم، فوقع في الإفراط وفي التفریط، وهذا ما يمكن التعبير عنه بـ«التطرف»، وإن كان مدلوله اللغوي الأول هو «الابتعاد إلى الجانب»، ولكن لا يمنع من وصفه بـ«الخروج عن حد الاعتدال والوسطية»، وكل خروج عن حد الاعتدال والوسطية مساوق للتطرف، لأن ذات الخروج هو في الحقيقة دخول في حدي الإفراط أو التفریط.



إن معرفة معنى «التطرف، يهدف للإنسان معرفة علل المشكلة، مثل هذه المعارف أساسية وضرورية لرسم «الخطط الاستراتيجية»، لعدم وقوع الجيل، في آفة التطرف وهذه تتعلق بسياسة «التحصين،»و«الوقاية»، ولـ«إخراج الأبناء» من هذه الآفة إذا ما سقطوا فيها لا سمح الله، وهذه تتعلق بسياسة «العلاج».

والسياسستان وإن هما تدخلان تحت مظلة «الخطـة الاستراتيجية، المتضمنة

لأهداف مرحلية وبعيدة المدى فهما تحتاجان إلى وعي حقيقي للطبيعة البشرية، وهذا يساهم في فهم مآلات -ما سيكون- مصير المستقبل، وبمعنى آخر .. يساهم في معرفة ما سيكون عليه حال المجتمع في المستقبل، الأمر الذي يطمئن القائم على مثل هذه المشاريع التربوية الإرشادية التعليمية بسلامة المجتمع من الآفات التي تعصف به إذا ما غابت عنه الأسس التي يقوم عليها «منهج السلامة».

ويتحمل هذه المسؤولية الجسيمة الخطيرة كل فرد من أفراد النسيج الاجتماعي الواحد، نعم هي تزداد هذه المسؤولية على من يقف ويقوم على رسم المنهج الفكري والتربوي لأفراد المجتمع فكراً وعملاً.

ويتطلب مثل هذا العمل توفر مجموعة من الأمور، منها: الانسلاخ من الشخصية؛ أي التجرد التام من (الأنا)، ومن كل ما هو تابع لها في إطارها الضيق بقيد الفرد، وفي إطارها الأوسع الذي يتحدد بقيد المجتمع العام، وهذا يعني تقديم المصالح الوطنية على المصالح الشخصية؛ لأنه ما لم يخرج الإنسان من حالة (الأنا) الفردي، و(الأنا) الفئوي، و(الأنا) الجهتي فإنه يكون مصادقاً للمقولة المشهورة «فاقد الشيء لا يعطيه»، ومنها: وعي المركب الفكري الذي يساهم في صناعة أجواء التطرف، وهذا الأمر يستدعي استيعاب كل ما يحتمل دخوله في التطرف بالمعنى المتقدم.

وبتعبير آخر .. إن الوقوف على حقيقة «صراط الاعتدال»، والوقوف على «الإفراط، والتفريط - أي التطرف- أمر يتطلب من الواقف على «الخطـة الاستراتيجية» الكبرى الإحاطة لكافة جوانب الخطر، وعدم قصر النظر على بعض المسائل التي اصطلح عليها بعنوان «التطرف»، فهذا يبعد الإنسان عن جوهر هذه المشكلة التي وقت فيه البشرية.

إذ أن من مفاهيم التطرف «العنصرية»، ومن مفاهيم التطرف «ازدواجية المعايير»، ومن مفاهيم التطرف «المثلية»، ومن مفاهيم التطرف «الإقصاء» ..

ومنها .. مع قليل من التأمل في تلك المفاهيم فإنها تؤدي بنا إلى المناشئ لهذه المظاهر التطرفية في الإنسان، فإن كل ما يصدر من الإنسان من فكر أو سلوك مرجعه إلى «ذاته»، ومع التأمل في هذه الذات سنقف على المنبع الحقيقي للسبب الحقيقي الذي تسبب في «الخروج عن صراط الاعتدال»، إلى «التطرف»، وهذا يعني من الضروري فهم واستيعاب الناشئ والمنابع الذاتية النفسانية للتطرف، وهذا ما اطلحنا عليه برأصول الصفات والمهارات، SOAS) (SKILLS)،

ومثل هذه المسؤولية التي تتعلق بالبعد الاستراتيجي قد تكون الأقرب في مفهومها إلى «اللوجستية»، بلحاحد الاستيعاب والربط بين أجزاء مكون عناصر «التطرف».

وتتطلب عادة المسائل المتعلقة بالبعد التنظيمي للمجتمع إلى «قوانين، تحفظ حق الجميع، ولأن «المجتمع، وإن كان مفهوماً اعتياريًا محض، فإنه يضم مجموعة من الأفراد الذين هم حقيقة واقعية، ف هؤلاء محتاجون إلى تنظيم سير حياتهم، وإلى حفظ حقوقهم المادية والمعنوية جنباً إلى جنب، ومن أهم الحقوق التي تنشأ من حق الضرطة والطبيعة البشرية هو حق السلامة والأمن، فإن صناعة القوانين التنظيمية وإن تطلبت إلى وضع عقوبات تختلف في حجمها ونوعها وكها فإنها ضرورية لحفظ نسيج الكيان الاجتماعي، وحفظ المتطلبات الفردية والاجتماعية والتي تندرج تحت عنوان «الحقوق»، والعلة التي دعت المجتمعات البشرية إلى إيجاد القوانين التنظيمية هي خروج الإنسان من «الاعتدال، الاجتماعي» الاجتماعي إلى «الإفراط، والتفريط، الاجتماعي أي إلى «التطرف» الشامل لكل من حياته الفردية والاجتماعية.

وكما يمكنك ملاحظة منشأ «الاعتدال الاجتماعي» ليس إلا «الاعتدال الذاتي»، فكذلك نجد أن منشأ «التطرف الاجتماعي» ليس إلا «التطرف الذاتي»، وتقصّد بـ«الذاتي» هو ما عليه ذاته ونفسه، وكيف يعيش الإنسان مع نفسه في فكره وسلوكه، وكيف يتعامل معها، وتتطلب هذه المسألة إلى الفوص في أعماق النفس البشرية للوقوف على تركيبها، وهذا سيقودنا إلى الوقوف على «العناصر النفسية المشتركة، التي يشترك فيها كل «البشر» على الإطلاق ما يؤدي إلى في نهاية الأمر إلى وضع خطة استراتيـجية دولية حيث تنطلق من «ذات الإنسان» في «حماية» المجتمع الانساني من آفة «التطرف»، وما لم تحفظ «منابع التطرف» من النفس والذات البشرية، فإن تجفيفها في الجيز الاجتماعي المتعلـقة بسلامة المجتمع من «الاعتدال الاجتماعي» هو «حب الصراط المستقيم»، وعلى «جمال الاعتدال»، وعلى «روعة الوسطية» في بعديها النظري والعملي.

وبحمد الله تعالى أن ما عليه المجتمع العماني من الترابط في النسيج الاجتماعي فإنه ناشئ من تربية القيادة الحكيمة المتمثلة بقائدها وبإباني نهضتها المباركة صاحب الجلالة السلطان قابوس -حفظه الله ووعاده- لهذا الشعب الأبي على «حب الوطن»، وعلى «حب المواطن»، وحب كل من يطأ هذه الأرض الطيبة ما أدى إلى الشعور بالحب لكل إنسان وهو يحمل القيم الإنسانية الموجبة إلى حبه واحترامه، فكان الإنسان العماني اليوم المثل الإنساني الذي يضرب به المثل في سجاياه الطيبة، ودماثة خلقه، وطيب نفسه، وسلامه وروحه، وأمن سلوكه، نسأل الله تبارك وتعالى أن يديم علينا هذه النعمة المباركة، وأن يعم الأمن والسلام في كل البقاع في العالم، «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا، رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وارزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ»، اللهم عم السلام بين البشر في كل مكان بجاء أحب إلى الخلق إليك محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين.



تصوير: عامر الأنصاري

أما إذا عدنا إلى الجذع، الجذع واحد فبطولكم

في دعوتكم إلى الله أن تبقىوا في جذع الشجرة؛

لأن جذع الشجرة هو الأصل الواحد الموحد،

لذلك أتمنى على الله وأتمنى عليكم، إذا عدتم

إلى بلدكم سائين غانمين، أن تبقىوا في دعوتكم

إلى الله، بالمتفق عليه، بالنقاط التي لا خلاف

فيها، بين المسلمين، أتمتكم كدعاة، عليكم أن تجمعوا

لا أن تفرقوا، عليكم أن توحدوا، لا أن تنتشتوا،

عليكم أن تقربوا لا أن تبعدوا، عليكم أن تألفوا

وأن تؤلفوا، لذلك أحد أسباب الفرقة، التمسك

بالمختلف عليه، وترك المتفق عليه، أنا أدعوكم

إلى عكس ذلك، تمسكوا بالمتفق عليه وابتعدوا

عن المختلف فيه)، ولو عدنا فعلا لوجدنا أن

ديتنا واحد هو الإسلام وبنينا واحد محمد صلى

الله عليه وسلم، وكتابنا واحد القرآن الكريم،

أذكر ذلك التشيد الذي حفظناه في المدرسة،

عندما كنا أطفالاً، كان يركز على الجوانب

المتفقة بيننا؛

إن سألتـم عن إلهي	فهو رحمن رحيم
أنزل الشرع حنيفاً	رحمة للعالمين
إن سألتـم عن نبيي	فهو إنسان عظيم
علم الناس علوماً	جمعت دنيا ودين
إن سألتـم عن كتابي	فهو قرآن كريم

علينا أن نتكاتف جميعا في وطننا الحبيب عمان، ونعيش لـحمة واحدة، متمسكين بديننا الحنيف، لا نسمح لأحد أن يفرق بيننا، بل يذكر كل منا الآخر بأنه أخوه، ونشد على يد من يخالف ويخرج عن الاعتدال، أو يحاول زرع الفتق والطائفية، ونعلم علم اليقين بأن هناك من يسعى من خلف الكوايس لزـعزعة ما نحن عليه من توافق وتجانس ولـحمة وطنية، سائلا الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا الغالية من كل مكروه ويبعد عن جميع الفتـن ما ظهر منها وما بطن، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

إن السياسة الحكيمة لحضرة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، مع ما يتمتع به هذا الشعب من أخلاق عظيمة، جعلت هذا البلد يسير بخطى ثابتة، لقد كانت الكلمة التي قالها السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله- في العيد الوطني الرابع والعشرين ووصفه الرائع للتطرف كانت تلك الكلمة نبـراسا يوضح النهج والطريق، حيث قال: (إن التطرف مهما كانت سمياته والتعصب مهما كانت أشكاله والتحزب مهما كانت دوافعه ومنطلقاته نباتات كريهة سامية ترفضها التربة العمانية الطيبة التي لا تثبت إلا طيباً ولا تقبل أبداً أن تلقى فيها بذور الفرقة والشقاق). إن الأخلاق العمانية التي تجعل هذا البلد أرضاً خصبة لتكون مثلاً يحتذى به للتعايش السلمي والبعد عن أسباب الفرقة والكرهية والمذهبية، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك عندما قال، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً إلى حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك».

وقد أشار سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة حينما قال، (إن مما نحمد الله تعالى عليه أن نرى وطننا العزيز(عمان) في منأى عن هياج زوايج تلك الفتـن وأمن من تهديد سعيها المحرق، فقد توارث هذا الشعب الأبي التسامح والتآخي والترابط والتعاون على الخير أباً عن جد، وهذه صيغته الحضارية التي تميز بها فاغتنبطته الشعوب وتطلع إلى خصائصه العفلاء وأكبره الحكماء).

الإسلام حض على الألفة والتعاون والاتحاد، فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه، (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)[آل عمران ١٠٣،

ومن هذا المنطلق منعت الشرعية الإسلامية كل أسباب الفرقة والاختلاف، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً. ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث). ويقول صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا) ويشير إلى صدره ثلاث مرات، (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) ويروى كذلك بأن أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم قال: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)، هذه الأحاديث جميعا وغيرها تحت على الألفة، محدرة مما قد يدعو إلى النزاع والتشتت، يقول الدكتور النابلسي: (إذا أردنا الوحدة بين المؤمنين، إذا أردنا جمع القلوب، ينبغي أن نبقي في المتفق عليه، وينبغي أن نبعد عن المختلف فيه؛ لأن المتفق عليه يجمعنا، والمختلف عليه يفرقنا، هذه الشجرة، فيها عشرات الفروع، ومئات الأغصان، فإذا أخذنا فرع ثم غصن، وجدنا أنفسنا كثراً،

يهر العالم الإسلامي بحروب ضروس، فتفتك بكل شيء، وتجعل العاقل حائراً مهموماً حزيناً على حال أمته، فكم من طفل قد تيتـم، وكم من أم أصبحت بين عشية وضحاها ثكلى، وكم من فتاة قد ترملت، وكم شيخ فقد ابنه، فضلاً عن الخسائر المالية التي آتت على البنية التحتية بأكملها وجعلت البلاد خراباً بعد أن كانت عامرة بالحياة، إن فتيل هذا الدمار هو شرارة نغرة من النعرات، اشتعلت هذه الشرارة فلم تبق على الأخضر ولا

اليابس. إن الرسول صلى الله عليه وسلم بين في خطبة الوداع الأخيرة التي من خلالها رسم دستوراً عظيماً ينبغي أن تسير عليه الأمة الإسلامية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وضع من خلالها الفصل على الفصل، وهو الرسول العظيم العليم بآمته الرؤوف بهم يقول الله تعالى: «لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم» [التوبة ١٢٨]، ففي خطبته الشهيرة التي نـبه فيها على حرمة الاعتداء بالنفس قال عليه أفضل الصلاة

والسلام: (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا) ولو نظرنا بمفهوم أوسع ، لوجدنا أن المحافظة على النفس من الكليات الخمس، التي دعا الدين الحنيف إلى الحفاظ عليها، ودعوننا ننظر إلى القصة التي وقعت بين المهاجرين والأنصار التي أراد رأس المنافق عبدالله بن أبي أن يستغلها لإثارة الفتنة، ففي صحيح البخاري (عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال: كنا في غزاة فكـس رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري، يا لأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فسمع ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ما بال دعوى الجاهلية؟) قالوا: يا رسول الله، كـس رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال: (دعوها فإنها منتهى)، فسمع بذلك عبد الله بن أبي، فقال: ففلوها، أما والله لئن رجعتا إلي المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل. فبلغ النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقام عمر، فقال يا رسول الله: دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:، (دعه)، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه)، فقد أذى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، مبينا لهم أن الأفضلية تكون بالتقوى ومقدار القرب من الله سبحانه وتعالى، ولا ريب أن الدعوى التي دعا إليها الرجل من الأنصار هي دعوى جاهلية، دعوى إلى العصبية والطائفية التي جاءت الشرعية الإسلامية بيقينها السامية لإزالتها، وما أجمل أن يفتخر المسلم بإسلاميته لا بقوميته أو طائفته أو مذهبيته، فالإسلام يعلو كل الجوانب، بل لا يبقى لها أثر، وما أجمل قول الشاعر عندما قال،

أبي الإسلام لا أب لي سواه
إذا هتفوا ببكر أو تميم
بدعوى الجاهلية لم أجبهـم
ولا يدعو بها غير الأثيم
دعي القوم ينصر مدعيه
فيلجقه بذئ النسب الصميم
وما كرم ولو شرفت يعلو كل الجوانب،
ولكن التقى هو الكريم

الألفة

والتعاون



قيس بن خليفة الخزيري

عُمان

اشتراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٢١ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠ من يناير ٢٠١٧ العدد ١٣٠١٦

Friday 20 January 2017 Edition No 13016

«لُصَّابَاتِ الرَّحْمَنِ .. وَقَفَاتٍ مَعَ أَبَابَاتِ الْقِرَاءِ»

تكرار كلمة «الناس» في السورة إشارة إلى أسلوب تعليمي لترسيخ الحقائق وغرسها في الأذهان

متابعة : سيف بن سالم الفضيلي

أوضح الشيخ إسماعيل بن ناصر العوفي في دروسه التي يقدمها بجامع الإمام السالمي بالخوير «هدايا الرحمن .. وقفات مع آيات القرآن، أن تكرار كلمة (الناس) ثلاث مرات فيه إشارة إلى أسلوب تعليمي عجيب في ترسيخ الحقائق وغرسها في الأذهان فالتكرار يولد عقيدة في قلب المكرر له سواء كانت تلك العقيدة حقا أو باطلا وفي هذه الإشارة شيء من التوجيه الرباني إلى ضرورة ملء العقول الفارغة – وما أكثرها – بالإيمان الراسخ واليقين الثابت باستعمال هذا الأسلوب الشريف وهو أسلوب التكرار الذي له معنى، وفي ذلك إشارة إلى أن الإنسان في حاجة إلى هذا الأسلوب ولا بد من استعماله وقد تعددت القوالب التي تعرض فيها الحقيقة، والحقيقة واحدة.

غرض الوصف الثالث (إِلَهُ النَّاسِ)

ثم ذكر الله وصفا ثالثا لا يكون إلا الله وهو (إِلَهُ النَّاسِ) فلا يستحق العبادة إلا الله، وفي ذكر هذا الوصف إشارة إلى أن الله خالق الناس، وتذكير لهم بهذه الحقيقة؛ لأن العبادة لا تكون من أحد لأحد إلا من المخلوق للخالق، والله لم يخلقهم إلا لعبادته (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) (الذاريات ٥٦). فالوَسُوسُ والمُوسِسُ لم مخلوقات خلقها الله، والخالق يتصرف في المخلوق تصرفا مطلقا (يقُـلُ ما يشاء) (آل عمران ٤٠) و (يحْكُم ما يريد) (سورة المائدة ١).

مناسبة ..

ويقول العوفي: إن أتينا إلى كلمة (مالك) وكلمة (ملك) بالنظر إلى معنييهما عند المخلوقين لوجدنا أن مالك الشيء لا يتصرف فيه تصرفا مطلقا؛ فالتصرف في الملوک من الملك له حدود، والملك على الشيء لا يتصرف فيه تصرفا مطلقا أيضا، بل لا تصرفه فيه له حدود. نعم، معنى هذين الوصفين في حق الله يختلف اختلافا تاما عن معناهما في حق المخلوقين ولكن الله يذكره هذا الوصف الشريف (إِلَهُ النَّاسِ) أتى بما لا يترك مجالا لذرة من ظن من الموسوس أنه يستطيع إلحاق ضرر بالموسوس له أو جره إلى حزيه إلا بإذن الله وهذا أمر صرح به الموسوسون أنفسهم فقد حكى الله عنهم قولهم (فِعِزَّتْكَ لِأَعْيُنِهِمْ أَجْمَعِينَ ، إِنْ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْخٰلِصِينَ) (ص ٨٢،٨٣) وسورة (قل أعوذ برب الناس) ترشد إلى هذا المعنى العميق على ما سيأتي بيانه وإن شاء الله.

وأتى الله بذكره هذا الوصف الشريف (إِلَهُ النَّاسِ) بما لا يترك ذرة من ظن من الموسوس له أن هناك من يستطيع إلحاق ضرر به بوسوسته له أو جره إلى حزيه إلا بإذن الله؛ لأن الله (إِلَهُ النَّاسِ) واستحق الألوهية لأنه خالقهم فلا يستحق العبادة إلا خالق وخالق الشيء يتصرف فيه تصرفا مطلقا ولا يكون ذلك إلا للخالق.

مناسبة ذكر كلمة (النَّاسِ) مرة ثالثة

وقد ذكرت كلمة (النَّاسِ) إظهارا لا إضمارا لمرة الثالثة ولم يؤت بالضمير للتأكيد على المعنى المتقدم وترسيخه في القلوب حتى يكون عقيدة فالموسوس – وإن ظلمت حيلته لا يعدو أن يكون من الناس وكونه من الناس دليلا ليس من بعده دليل على ضعفه وقلة حيلته وقد تقدم أن الله أعطى الموسوس لهم سلاحا يدفعون به كيد الموسوسين ويجعلهم في سلامة منهم.

لفتة عجيبة في السورة

وتكرار كلمة (النَّاسِ) ثلاث مرات فيه إشارة إلى أسلوب تعليمي عجيب في ترسيخ الحقائق وغرسها في الأذهان فالتكرار يولد عقيدة في قلب المكرر له سواء كانت تلك العقيدة حقا أو باطلا وفي هذه الإشارة شيء من التوجيه الرباني إلى ضرورة ملء العقول الفارغة – وما أكثرها – بالإيمان الراسخ واليقين الثابت باستعمال هذا الأسلوب الشريف وهو أسلوب التكرار الذي له معنى، وفي ذلك إشارة إلى أن الإنسان في حاجة إلى هذا الأسلوب ولا بد من استعماله وقد تعددت القوالب التي تعرض فيها الحقيقة، والحقيقة واحدة.

وفي الآية (من شر الوسواس الخناس) فإن الغرض من التعبير بكلمة (الوسواس) لا كلمة (الشيطان) فإن (الوسواس) هو الصوت الخفي الذي لا يسمعه إلا المقصود به وهذا هو شأن الوسوس سوا كان

• العوفي: الوسواس يدرس شخصية

الموسوس له دراسة عميقة تمكنه من

الدخول إلى قلبه والتأثير على عقله

• الذكر النابع من القلب والمتولد

عن اليقين يقطع الوسوسة

من الجنة أو من بني آدم فإنه يأتي في صورة الناصح الذي يحرص على الانفراد بالمنصح وعرض النصيحة عليه بصوت خفي وهذا الذي وقع لأدم عليه السلام فقد جاء الشيطان في صورة الناصح مقبها أنه له من الناصحين (فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ، وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين) (الأعراف ٢٠-٢١) ولذلك كان الإنسان مأمورا بصبر نفسه (مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) (الكهف ٢٨) وقد قيل: من أقدر به الشيطان.

ويضئد المعوفي الغرض من التعبير لكلمة (الوسواس) لا كلمة (الموسوس)؛ وقد استعملت كلمة (الوسواس) ولم تستعمل كلمة (الموسوس) أو كلمة (الشيطان) للدلالة على عظيم كيدهم ومكره في الوسوسة فكلمة (الوسواس) مصدر والمصدر على الجحد،فإطلاق المصدر وهو (الوسواس) على الموسوس فيه إشارة إلى أن الموسوس كأنه هو (الوسواس) نفسه، كقولهم: محمد عدل أي: كأن محمدا هو العدل نفسه، وفي إطلاق الوسواس على الموسوس إشارة إلى تخصصه الدقيق في هذا العمل وهو الوسوسة، وتفرغه التام له وعدم اشتغاله بغيره وامتلاكه وسائل وأساليب تمكنه من القيام بالعمل الذي يقوم به ومن عظيم تخصص الوسواس وتمكنه من عمله أنه يأتي كل إنسان من الباب الذي يجبه

فيأتي العالم من باب العلم ويأتي التاجر من باب التجارة ويأتي محل الجاه من باب الجاه.

الوسواس يدرس شخصية الموسوس له

فالموسواس يدرس شخصية الموسوس له دراسة عميقة تمكنه من الدخول إلى قلبه والتأثير على عقله ويظهر لنا هذا المعنى في قصة الشيطان مع آدم عليه السلام وزوجه وقد ذكر الله هذه القصة في القرآن مرات فقد تقدم أن الله أباح لأدم وزوجه الأكل من أشجار الجنة كلها إلا شجرة واحدة، فوسوس الشيطان لأدم فترك آدم كل ما في الجنة وتوجهت نفسه إلى تلك الشجرة التي منع منها فأكل منها ومن طبع الإنسان أنه يحب الخلود ولذلك جاء الشيطان آدم من جهة الأمر الذي يرغب فيه وهو الخلد والدلالة على ملك لإ بيبي (قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَتَاكَ عَلَى شَجَرَةِ الْجَدِّ وَمَلَكٌ لَا يُبَلِّغُكَ إِلَهُ مِنْهُ وَيَبِينُ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لَهُ وَلِزَوْجِهِ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى) (طه ١١٧) وقد دخل آدم عليه السلام في حالة من النسيان من عمل الشيطان (وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره).

الشياطين ذوو تخصصات

وخبرة الشيطان بأحوال الناس وتخصصاتهم أمر ظاهر وحسبنا النظر إلى الصلاة فنجد الشيطان يأتي المتخصص في اللغة فيشغله في الصلاة باللغة ويأتي المتخصص في الرياضيات فيشغله بالرياضيات ويأتي المشتغل بالتجارة فيشغله بالتجارة ويأتي المشتغل بالزراعة فيشغله بالزراعة، وقد دلت بعض الأحاديث أن الشياطين ذوو تخصصات فكل شيطان يعمل في مجال تخصصه ففي الحديث (إن لبده الضوء شيطانا يقال له الولهان فاحذروه، فالشيطان المذكور في الحديث متخصص في جعل المتوسّئ يسرف في استعمال الماء عند الوضوء فيدخل فيمن قال الله فيهم (إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمَرْسِفِينَ).

الخناس

السلاح الذي يقهر الوسواس

ولكن ذكر الله بعد ذلك ان هذا المخلوق وهو (الوسواس) يكون شيئا في غاية الضعف والهوان؛ بل لا يكون شيئا مذكورا في مقابل القوة التي أعطاها الله لن يريد انقاء شره ورد كيدَه فقال الله واصفا الوسواس: (الخناس) والخناس مأخوذ من الخنس او الخنوس ومعنى الخنس أو الخنوس التأخر فالوسواس وهو الشيطان تجده يخنس أي: يتأخر إذا ذكر الموسوس له ربه.

حقيقة السلاح الذي يقهر الوسواس

ولكن الذكر الذي يقطع الوسوسة هو الذكر النابع من القلب والمتولد عن اليقين وليس الكلمات التي تجري على اللسان ولم تكن خارجة من قلب مملوء

حلقة عمل للأطفال عن كيفية التصدي للعنصرية والإسلاموفوبيا

مخيف في الساحة السياسية، ومن الضروري أن تتاح للأطفال فرصة لتعلم ظاهري التصدي لهما بشكل فوري..

ونظرا لانتساح ظاهرتي العنصرية والإسلاموفوبيا لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد شدّت الأطر المشرفة على ورشة العمل على كيفية الرد على التعليقات المسيئة أو المتضمنة لشتائم عنصرية.

وقال الشاب دافيدسون أليكس، البالغ من العمر ١٣سنة، «أرضي أو أقارب، ولا أحب رؤية أشخاص يتعرضون للأذى».

وكانت ورشة العمل تسعى إلى تلقين الأطفال سبل حماية أنفسهم ثم حماية أصدقائهم من ظاهرة العنصرية أو الإسلاموفوبيا. كما عبر العديد من الأطفال المشاركين عن سعادتهم لحضور ورشة عمل مماثلة تمكنهم في المستقبل من الدفاع عن محيطهم بلا تردد.

بالإيمان ولذلك قدم الله في الآيات من سورة الناس ذكر تعظيمه وتمجيده الذي يحيي القلب فيفتقر الانسان ربه حق قدره ويكون في ذكر دائم لله ذكر معناه استشعار عظمة الله وعدم غياب تعظيمه في كل وقت وفي كل حين ذكر يعرف معه العبد مقام ربه فتنتهي النفوس عن الهوى وتسلك المسلك الذي يصير بها إلى جنة المأوى (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى) (النازعات ٤٠-٤١).

فذكر الله عن نفسه أنه (رب الناس وملك الناس وأله الناس) وهي أوصاف من تعمق فيها لم تتوجه نفسه الى غير الله ولم تعتقد أن هناك دافع شر أو جالب خير غير الله.

صفان أمام (الوسواس)

وقد ذكر الله صنفين من الموسوس لهم، صنف إذا وسوس لهم الشيطان صدته نفوسهم القيمة في حماية الله وقلوبهم الساكنة في دائرة الإيمان فتنتقع عنهم وسوسة الشيطان ويخنس الوسواس ويتأخر ويتقهّر باحثا عن غرة منظرها لفتلة تقع من المؤمن فينتفج له بها باب إلى الإغواء ولن يكون ذلك ما كان المؤمن ذاكرا لله موجودا داخل دائرة الإجمالية وهؤلاء هم الذين قال فيهم (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُبْصِرُونَ) (الأعراف ٢٠١). وصنف يوسوس لهم الشيطان فيبتقون معه يسبرون في طريق الفوابة حتى يصل بهم إلى الهلاك فيتركهم ويتخلّى عنهم (فلما كفّر قال إني بريء منك) (الحشر ١٦). أو تلك الذين انطمست بصائرهم وذهب نور قلوبهم وانتهت الحياة من أرواجهم وهم الذين قال فيهم (وأخوانهم يمدونهم في التي شِم لا يقصرون) (الأعراف ٢٠٢). فالشياطين يكونون عوناً لهم في الباطل ولا يتركوهم حتى يوصلوهم إلى حالة يعسر عليهم معها الرجوع إلى الصراط المستقيم فيصبرون (إلى حالة الإصرار والعياذ بالله) (لا بد ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (المطففين ١٤).

بيان النبي الكريم لصفة خنوس الوسواس

وقد صور لنا النبي الكريم حالة الشيطان وصفة تأخره وتقهّره عند ذكر الله تصويرا بالغا في الدقة في الحديث الذي ذكر فيه خبر الشيطان عند سماع الأذان فقال نبينا العظيم (إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له صوت حتى لا يسمع التآذين فإذا مضى النداء أقبل حتى إذا ثوب أدبر حتى إذا مضى أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول له: أذكر كذا اذكر كذا حتى يصلي الرجل ولا يدري كم صلى، ومعنى قول النبي الكريم (حتى إذا ثوب أدبر) أي: إذا أقبمت الصلاة أدبر الشيطان (حتى إذا مضى أقبل) أي: إذا مضت الإقامة أقبل الشيطان فلا يتركه الشيطان ولا يتأخر عنه ولا يخنس إلا بذكر الله والعود به وهذه حالة صورها القرآن في سورة الأعراف فقال: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُبْصِرُونَ) (الأعراف، ٢٠١-٢٠٢).

ويشار إلى أن جمعية بويجه الإسلامية قد أطلقت مبادرة جديدة بعنوان شبكة تمكين الأمريكيين المسلمين التي تعمل على مستوى المدينة لتنقيف الأمريكيين عن الإسلام والمسلمين. وللتذكير، تشهد الولايات المتحدة الأمريكية، في الأونة الأخيرة، موجة غير مسبوقة من ظاهرة الإسلاموفوبيا وجرائم الكراهية منذ ١١ سبتمبر الأسود ٢٠٠١. وسجلت مختلف مكاتب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية على الصعيد الوطني اعتداءات على أفراد الجالية المسلمة بشكل متواصل، مع ارتفاع ملحوظ بعد انتخاب الرئيس دونالد ترامب في شهر نوفمبر المنصرم. كما يشار إلى أن العديد من المدارس الأمريكية قد سجلت أعمالا معادية ضد الطلاب المسلمين فيما تطالب المؤسسات التعليمية بمزيد من الإمكانيات والوسائل من أجل مساعدتها على محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا.

لمحات شرف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

إدانة سياسي فنلندي بتهمة التحريض العرقي

هلنكي (إينا) : أدانت محكمة فنلندية عضو سياسي بحزب الفنلنديين الحقيقيين بتهمة التحريض ضد مجموعة عرقية ومحاولة تقويض الأمن الديني السائد فيها، وفق ما نشر موقع «يلي. فنلندا».

وكان سياسيتان تينيكيين قد شغل منصب رئيس حركة الشباب بحزب الفنلنديين الحقيقيين الشعبيي كما عمل مسؤولا محليا بمجلس مدينة أولو، رابع أكبر مدينة بفنلندا.

وأدانت محكمة أولو المسؤول السياسي بتهمة التحريض على خطاب الكراهية بعد قيامه بنشر رسائل معادية للإسلام على صفحته الخاصة بموقع الفايسبوك.

وأمرت المحكمة سياسيتان تينيكيين بحذف التعليقات المعادية للإسلام ودفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠ يورو، بينما عبرت حركة الشباب للحزب الفنلندي عن استغرابها لذلك القرار القضائي.

وعلى مستوى الحزب، يعد تينيكيين خامس عضو بحزب

الفنلنديين القوميين تتم إداتته بتهمة التحريض العرقي. فقبل أسبوع تقريبا، أدانت محكمة فنلندية النائب السياسي طوفو هاكاراينين، عن حزب الفنلنديين القوميين، بتهمة التحريض ضد فئة عرقية بعد نشره لرسالة مطالبة «ببلك خال من المسلمين، على صفحة الفايسبوك الخاصة به.

وعقب ذلك، أعلن حزب الفنلنديين القوميين، الذي يشارك في تحالف الحكومة الحالية، مناقشة عقوبات سياسية محتملة ضد النائب خلال الشهر القادم وفق ما تناقلت وسائل إعلام محلية.

ويشكل عام، يعرف حزب الفنلنديين القوميين بأرائه القومية والمتشككة في أوروبا. غير أنه خفف من حدة مطالبه بعد انضمامه إلى الحكومة في عام ٢٠١٥.

وللتذكير، شددت فنلندا من سياساتها الخاصة بالهجرة، إضافة إلى عدة دول اسكندنافية أخرى بعد وصول أزيد من ٣٢ ألف مهاجر لاجئ في عام ٢٠١٥.

كما تجدر الإشارة إلى أن أوروبا تعيش حاليا موجة ارتفاع مقلقة لظاهرة الإسلاموفبيا منذ اعتداءات باريس لعام ٢٠١٥. وخلال بداية هذه السنة الجارية، أكدت تقارير عدة منظمات حقوقية في كل من فرنسا، و بلجيكا، وألمانيا، وهولندا وبريطانيا وسويسرا والدول الاسكندنافية أن استهداف أفراد الجالية المسلمة بات أمرا شبه طبيعي في ظل ارتفاع معاداة الإسلام.

إحراق مسجد في سياتل الأمريكية

واشنطن (إينا) : شب حريق في مسجد بواشنطن ليل الأحد ـ الاثنين الماضي، في مدينة سياتل الأمريكية، واستطاع رجال الإطفاء السيطرة عليه بعد تهشيم التبران لأجزاء كبيرة منه، بينما أعلنت الشرطة القبض على مشتبه به أولي، وفق ما نشر موقع «الدail ميل» البريطاني.

وأوقفت الشرطة المواطن ايراك ويلسون، ٣٧ سنة وبدون مسكن، بعد العثور عليه مستقيلا بالقرب من مركز ايست سايد الإسلامي،

بأحد ضواحي مدينة سياتل.

وأوضح قائد شرطة المدينة، ستيف ميليت، توقيف المواطن للاشتباه به في جريمة حريق اندلعت في حوالي الساعة الثانية وه٥ دقيقة.

وخربت التبران جزء كبيرا من بناية المركز الإسلامي المصنوعة من الخشب غير أنه لم تتسجل خسائر بشرية أو أصابات.

وفيما لم تتبين شرطة المدينة بعد دوافع الجريمة، عبر الإمام فيصل عن شعوره بالربع من تلك الحادثة، قائلا «إننا كجالية مسلمة، نشعر بالأسى والجزن الشديدين لفقداننا جزء من العبادة الذي كان يجمعنا». لقد كنت إماما لهذا المركز منذ ١٦ سنة ولم أشاهد عملا بمثل تلك الفظاعة..

وأضاف «لقد كان دور العبادة الوحيد في المنطقة ويتوافد عليه آلاف المصلين».

الى ذلك دشّن المركز الإسلامي حملة على موقعه الإلكتروني بحثا عن تبرعات مالية من أفراد الجالية المسلمة للمساعدة في إعادة بنائه.

العبو الدولية تحذر من أثر التدابير الأمنية في أوروبا على المسلمين

جنيف (إينا) ـ.نوّهت منظمة العفو الدولية، في تقرير جديد، إلى أن سلسلة من قوانين دول الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب في أوروبا عنصرية وتستهدف المسلمين والأجيين. ودقت منظمة العفود الدولية ناقوس الخطر ضد الإجراءات الأمنية المعتمدة خلال الشنتين المنصرمتين في أكثر من ١٤ دولة أوروبية، بما في ذلك توسيع سلطات المراقبة بعدما تسببت الاعتداءات الإرهابية في قتل حوالي ٢٨٠ شخصا في كل من فرنسا وبلجيكا وألمانيا.

وأدت تلك الاعتداءات، التي تبنّاها تنظيم داعش، إلى تصعيد التوتر حول موضوع الهجرة، وزادت من شعبية الأحزاب اليمينية المتشددة وأصبحت محورا أمنيا أساسيا للانتخابات القادمة في كل من فرنسا وهولندا وألمانيا.

وقالت جوليا هال، خبيرة بشؤون الإرهاب لدى المنظمة : «إننا نسمع في كل دول الاتحاد الأوروبي أن المسلمين والأجانب إرهابيون، ضحية أن «وصم الأفراد بشكل متزايد يؤثر في تلك الجاليات ويزيد خوفها وسط تلك المجتمعات الأوروبية». وحذرت الخبيرة من أن «تدابير المراقبة المتشددة»، وقوانين البحث والاعتقال التي اعتمدت في فرنسا منذ عام ٢٠١٥، عندما أزهقت الأعمال الإرهابية أرواح ١٣٠ شخصا، قد تستخدم بشكل متعسف أحيانا لاستهداف ناشطين أو أفراد أقليات دينية لم تمثل أي خطر في الأصل.

وانتقدت منظمة العفو الدولية أحد قوانين الاتحاد الأوروبي، التي سيصادق عليها قريبا، بهدف معاقبة الأفراد الراغبين أو المحاولين في السفر للانضمام إلى المنظمات الإرهابية، موضحة أن معاليم القانون غير واضحة وحيز تنفيذها واسع جدا. إلا أن الناطق الرسمي بالفوضية الأوروبية رفض تلك الانتقادات، مشددا على أن دول الاتحاد الأوروبي ستراقب عن كتب التزام دولها بالقوانين الدولية واحترامها لميثاق حقوق الإنسان.

كما ذكرت المنظمة أن التدابير الأمنية الجديدة التي تعاقب الأفراد الممجدين للإرهاب ستقلص من مجال حرية التعبير فيني فرنسا، مثلا، أحيات ٣٨٠ حالة إلى الحكماء بتهمة تمجيد الإرهاب في عام ٢٠١٥ كان ربهما من الأطفال القاصرين.

كما حذرت المنظمة الحقوقية من تزايد فرض حظر التجول على الأفراد، وفرض قيود على السفر ومراقبة الشرطة لأفراد غير متهمين لجرد الاشتباه بهم.

كما أدانت الخبيرة ما وصفته بنظرة «الكمومات إلى الأفراد وقولها «أنت شخص مشبوه به. لذلك سأحد من تصرفاتك لأنني أشك في قدرتك على ارتكاب جريمة..»

عُمان العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٢١ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠ من يناير ٢٠١٧ العدد ١٢٠١٦ Friday 20 January 2017 Edition No 13016

أوباما يحذر من تفجير النزاع

احتجاجات في ٣ مدن فلسطينية ضد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

القدس المحتلة - رام الله - غزة - نظير فالج

أكد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أنه سينقل سفارة بلاده في إسرائيل من مدينة تل أبيب الى مدينة القدس المحتلة، فور توليه منصبه. وقال ترامب، في حديث لصحيفة «يسرائيل هيوم، العبرية نشرته أمس لن أخلف بوعدى الذي قطعته لإسرائيل حول القدس..

من جهتها، رجحت مصادر سياسية إسرائيلية في القدس المحتلة، في تصريحات للإذاعة العبرية الرسمية، أن يتم الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية الأسبوع المقبل.

موضحة أن طاقما أمريكيا تفقد مؤخرا الموقع المخصص لإقامة مبنى السفارة في القدس. تجدر الإشارة الى أن ترامب سيتولى منصبه رسميا اليوم.

من جانبه أعرب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما عن قلقه العميق، إزاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، محذرا خلفه دونالد ترامب من مدى قابلية الوضع لـ التفجر..

وقال أوباما في آخر مؤتمر صحفي له «أنا قلق لأننى اعتقد أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر، وأنه خطر على إسرائيل وسببى للفلسطينيين وسببى للمنطقة وسببى لأمن الولايات المتحدة.. وفي معرض تعليقه على ما يردده ترامب بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، حذر أوباما من «تحركات أحادية مضاجنة، في مناخ متفجر».

كما حذر أوباما من أن عدم قيام دولة فلسطينية يعني أن إسرائيل تواجه خطر «توسيع احتلال، لتصبح في النهاية دولة فيها «ملايين الناس المحرومين من الحقوق».

وقال إن سبب عدم استخدام الفيتو للحوول دون صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه وجد أنه من الضروري «إطلاق جرس الإنذار، في هذه المسألة، وهي خطوة عادت عليه بانتقادات شديدة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وكذلك أيضا من ترامب.

إلى ذلك خرج الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في تظاهرات احتجاجية ضد نقل السفارة الأمريكية

هيئة الأسرى: ٧٨ طفلا يدخلون شهريا في سجن «عوفر»

أبو ردينة: مشروع قرار ضم «معالية أدوميم» يؤدي الى نتائج مدمرة

رام الله - غزة - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة «إن أي قرار إسرائيلي بشأن ضم مستوطنة «معالية أدوميم»، تعتبره تصعيدا خطيرا، ومرفوضا.. وأضاف أبو ردينة في تصريح صحفي له، أمس «هذه الخطوة ستهدى أي علاقة بأي مسيرة سلمية، خاصة إذا ما ترافق ذلك مع الحديث على نقل السفارة الأمريكية الى القدس، وهذا الإجراء سيؤدي الى مرحلة جديدة، لا يمكن السيطرة عليها.. وتابع، نحذر مرة أخرى من أي إجراءات مخالفة لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الأخير الذي اعتبر أن الاستيطان غير شرعي في كافة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، منوها إلى أنه إذا تجاوزت إسرائيل هذا الخط الأحمر، فإن كل الخطوط الحمر ستصبح في مهب الريح.

وأكد «لا سلام، ولا استقرار، دون إقامة دولة مستقلة على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».. من جهة أخرى كشف محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين لؤي عكة، أن هناك ارتفاعا خطيرا في نسبة الاعتقالات بصوف الأطفال، حيث تتصاعد الهجمة عليهم بشكل ملحوظ، وأصبحت أقسام الأشبال مكتظة، وهناك مشاكل حقيقية في الأمور الحياتية والصحية ناتجة عن استمرار هذه الاعتقالات بكثافة.

وأوضح عكة والمتخصص بزيارة ومتابعة قضايا الأسرى الأطفال في سجن عوفر، في بيان للهيئة، أمس وصل «غزة، نسخة منه، أن معدل الاعتقالات الشهري في صفوف الأطفال الذي يتم إدخالهم الى السجن بلغت مؤخرا ٧٨ حالة، وخلال أسبوعين فقط دخل الى أقسام الأشبال ٤٤ طفلا.

وأشار إلى أن هذه الاعتقالات وما يتبعها من أحكام وغرامات تدل على الاستهداف الحقيقي للطفولة الفلسطينية، حيث أن كل الأحكام العسكرية ترافق بغرامات عالية جدا، وتم فرض مئات آلاف الشواكل على الأطفال في عوفر، ونحولت الى السياسة الى مصدر دخل حقيقي يعتمد عليه جيش الاحتلال من خلال التعاون مع الشبايك والجهات القضائي الإسرائيلي الهش والموجه.

في السياق ذاته، التقى محامي الهيئة بممثل الأشبال في

من تل أبيب الى مدينة القدس، في كل من رام الله ونابلس والخليل.

وفي مدينة نابلس تظاهر مئات المواطنين، وسط المدينة، احتجاجا على نية الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لنقل سفارة بلاده من تل

أبيب إلى القدس.

وحمل المشاركون في التظاهرة، التي نظمها فصائل العمل الوطني والفعاليات والمؤسسات الوطنية، العلم الفلسطيني، ورددوا عبارات تؤكد أن القدس عاصمة لدولة فلسطين، وأخرى تطالب ترامب بعدم

نقل السفارة.

وقال محافظ نابلس أكرم الرجوب، في كلمة له، إن هذه التظاهرة رسالة وطنية فلسطينية للعالم، تعبر ويصوت واضح أن التغيير في السياسة الأمريكية وبهذا الشكل الساخر، يشكل رسالة إلى الشعب



أ. ف. ب.

■ منظر عام لأسوار البلدة القديمة في القدس وجبل الزيتون

نواب «القائمة العربية» في «الكنيست» يطالبون بتدخل أوروبي

إضراب عام في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨ على أحداث «أم الحيران»



■ المحلات التجارية المغلقة في المدينة العربية الإسرائيلية في قلنسوة أمس لدعم المتظاهرين في القرية البدوية أم الحيران- أ ف ب

الفلسطيني المحتل ٤٨، لا سيما مدينتي حيفا والناصرة، وقلنسوة بمنطقة المثلث، بالإضافة لتظاهرة للطلاب العرب في الجامعات العبرية.

وفي السياق ذاته، حمل مركز «عدالة»، القانوني، الذي يترافع عن سكان أم الحيران، نتانياهو وحكومته مسؤولية ما جرى في «أم الحيران». وأكد المركز في بيان صحفي، أمس وصل،عمان، نسخة منه، أن «شرطة إسرائيل تثبت مرة أخرى أنها تعتبر الجمهور العربي عدوا.. وطالب نواب «القائمة العربية المشتركة»، في برلمان الاحتلال، بتدخل أوروبيي لوقف هذا تعامل الحكومة الإسرائيلية مع المواطنين العرب وهم بيوتهم، خلال لقاء جمعهم بسفير الاتحاد الأوروبي لدى تل أبيب والمسؤول عن الشرق الأوسط في المفوضية الأوروبية.

وحذرت القائمة العربية المشتركة، من أبعاد «التصعيد الخطير، لهدم القرى العربية في النقب وإقامة مستوطنات على أنقاضها.

وشددت على أن «الهجوم العسكري، الذي شنته الشرطة وقوات الأمن الإسرائيلية على أم

الحيران «يعيد إلى الذاكرة أحداث اقتلاع وهدم البلدات العربية خلال نكبة ١٩٤٨».

وكانت قوات الاحتلال، قد قتلت صباح امس الأول

رام الله - غزة - عمّ الإضراب الشامل، أمس القرى والمدن العربية في إسرائيل، احتجاجا على حملة الهدم الإسرائيلية في قرية «أم الحيران»، في منطقة النقب (جنوب فلسطين المحتلة).

وجاء الإضراب تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، التي أعلنت الإضراب الشامل في القرى والمدن العربية، ليوم واحد والحداد الشامل ثلاثة أيام، وذلك احتجاجا على ما جرى في بلدة أم الحيران، وتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد فلسطينيي ٤٨.

ومنذ ساعات الصباح الباكر، أغلقت المحال التجارية والمؤسسات والمدارس أبوابها، وبدت الشوارع شبه خالية من المواطنين.

وعمت الحداد مختلف أنحاء المدن والقرى العربية، وقد تم رفع الأعلام السوداء على بعض المنازل. وشمل الإضراب، المتاجر والمؤسسات العامة والخاصة، فيما جرى استثناء المؤسسات التعليمية من الإضراب.

ونظمت عشرات الوقفات الاحتجاجية، على مداخل المدن والقرى الفلسطينية في الداخل المحتل ٤٨، وخرجت مسيرات ومظاهرات تنديدا بالاعتداء الإسرائيلي على قرية أم الحيران.

وكانت جابت المسيرات أنحاء مختلفة في الداخل

السجن الأسير عرفات نوفل، وتم الحديث عن قضية الأسير الطفل المريض أحمد الخضور، الذي يعاني من وضع صحي صعب ومعقد، حيث إنه بحاجة الى تناول ٣ حبات دواء يوميا، ويبلغ سعر العلبة الواحدة والتي تحتوي على ١٤ حبة ١٨٠٠ شيكل، مشيرا الى أنه تم الحديث مع الإدارة، وتم الطلب بضرورة الإفراج عنه بشكل عاجل.

في سياق متصل أصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في «عوفر» ٢٢ أمر اعتقال إداري بحق أسرى، لمدد تتراوح بين ٣ و٦ أشهر قابلة للتמיד عدة مرات.

وأشار محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلي، في بيان للنادي الخميس، إلى أن الأوامر صدرت خلال الفترة الواقعة بين التاسع و١٨ من شهر يناير الجاري، لافتا إلى أن من بينها ٥ أوامر صدرت بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة أو أعاد الاحتلال

اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

ميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية وفجر أمس، ١٧ مواطنا من الضفة الغربية، بينهم نجل شهيد. وبين نادي الأسير الفلسطيني، في بيان أصدره، أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من محافظة قلقيلية، وهم: يوسف ياسر سليم (٢٣ عاما)، وكاظم مفيد رضوان (٢٤ عاما)، ومؤمن فاروق ابو هنية (٢٥ عاما)، وعبد الرحيم بلال رضوان (٢٣ عاما)، ومحمد ناصر دحبور (٥٥ عاما)، وشاهر هشام عدوان (٤٢ عاما). كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين: منتصر وجيه أبو عياش، ومحمد زيدات وهو نجل الشهيد فايز زيدات، من محافظة الخليل.

ومن محافظة نابلس اعتقل الاحتلال المواطنين: أحمد صقر «أبو بصير»، ورامي أبو حويله، إضافة إلى مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، وهما: عبد الحليم عبد الحليم حامد، جعفر عبد عرياش.

وذكر نادي الأسير إلى أن ٣ مواطنين اعتقلوا من محافظة طولكرم، وهم: إسماعيل عدوان محل (٢٣ عاما)، ومحمود محمد شحادة (٣١ عاما)، وجاد عبد الرحمن يحيي (٣٨ عاما). كما اعتقل مواطنان من القدس وهما: ياسين قنمبر (٢٠ عاما)، ومحمود عويسات.

الأحمد: الخطوة المقبلة للمصالحة بدء مشاورات تشكيل الحكومة

وقال، «الجميع الآن سيتوجه إلى الرئيس محمود عباس ليبدأ مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإزالة العقبات التي حالت دون تشكيلها، ذلك أن الرئيس وفق القانون هو المعني بإجراء المشاورات بشأن تشكيل الحكومة ..

ودعا الأحمد، كافة الفصائل الفلسطينية إلى بذل كل ما في وسعها لتسهيل عملية تشكيل حكومة تعتمد برنامج منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره الحد الأدنى المتفق عليه بين جميع الفصائل الفلسطينية ..

وأكد أن ما نقل على لسانه في المؤتمر الصحفي خلال الاجتماعات في موسكو، ردا على سؤال حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، بأن هذا الأمر من اختصاص الرئيس، وأن وفود الفصائل في موسكو وبيروت ستوجه للرئيس لإبلاغه فيما تم الاتفاق عليه، على أمل أن يتمكن الرئيس من إزالة العقبات التي حالت حتى الآن من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ينادي بها الجميع منذ أكثر من عام.

وشدد على ضرورة التمييز بين برنامج الحكومة، باعتبارها حكومة الرئيس محمود عباس وبين برامج الفصائل الفلسطينية. وكانت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني اجتمعت في مقر السفارة الفلسطينية ببيروت، يومي ١١ و١٢ يناير الحالي، قبل أن يدعو «معهد الاستشراق الروسي، الفصائل الفلسطينية، للاجتماع في موسكو في الفترة بين ١٥ و١٧ يناير الحالي وتخلل الاجتماعات لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف.

رام الله - غزة - أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية في الحركة عزام الأحمد، أن اجتماعات الفصائل في بيروت وموسكو، شددت على أن إنهاء الانقسام هو المدخل لتجديد مختلف المؤسسات الفلسطينية.

وأوضح الأحمد في تصريحات صحفية، أمس أن ما جرى في موسكو خلال الأيام الماضية، هو امتداد لاجتماعات بيروت حول اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني.

وأضاف، «اجتماعات موسكو أضافت فقط لمسار روسية، أكدت من خلالها موسكو حرصها القضية الفلسطينية وتوحيد الصف الفلسطيني وحقوق شعبنا ..

وذكر أن المجتعيين استمعوا من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لصانع بـ «جواب إنهاء الانقسام، كي لا يبقى ورقة بيد الاحتلال، وكل من لا يريد للفلسطينيين أن ينالوا حقوقهم .. وحول نتائج اجتماعات موسكو قال الأحمد، اجتماعات بيروت كان هدفها المجلس الوطني، والجميع اتفق على ضرورة عقد مجلس جديد، والجميع اتفق على أن تشكيل مجلس وطني يستوجب إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية حتى يتم تنفيذ اتفاق المصالحة المتفق عليه في أيار ٢٠١١ .. وأشار إلى أن مهمة حكومة الوحدة الوطنية أن تشرف على إعادة انتخاب مؤسسات السلطة الفلسطينية، ومساعدة لجنة الانتخابات المركزية على إجراء الانتخابات العامة. وراى الأحمد أنه في حال سارت الأمور كما تم الاتفاق عليه، فإنه سيتم إنهاء الانقسام في وقت وجيز.



الجيش السوري يواصل تقدمه في وادي بردى وقتال عنيف في دير الزور

الأسد: لدينا آمال أن يشكل «مؤتمر أستانة» منبراً بين الأطراف المختلفة

دمشق - علة - يسام جميدة - وكالات

أعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن أمله في أن يشكل مؤتمر الأستانة منبراً للهديث «حول كل شيء»، مضيفاً في الوقت نفسه أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا المؤتمر سيتناول أي حوار سياسي. وفي مقابلة مع قناة TBS اليابانية، نشرت مقتطفات منها أسس قال الأسد إنه ليست للحكومة السورية أي توقعات، بل آمال فقط، مضيفاً أن الأولوية يجب أن تكمن في التوصل إلى وقف إطلاق النار. واستطرد قائلاً: «ليس لدينا توقعات من مؤتمر الأستانة بل لدينا آمال في أن يشكل منبراً لمحادثات بين مختلف الأطراف السورية حول كل شيء. لكنني أعتقد أنه سيركز في البداية، أو سيجعل أولويته، كما نراها، التوصل إلى وقف إطلاق النار، وذلك لحماية حياة الناس والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى مختلف المناطق في سوريا.. أما شكوكه في إمكانية إطلاق الحوار السياسي في الأستانة فربطه الأسد بأنه، ليس واضحاً من سيشارك، في المؤتمر.

وتابع قائلاً: «حتى الآن، نعتقد أن المؤتمر سيكون على شكل محادثات بين الحكومة والمجموعات الارهابية من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والسماح لتلك المجموعات بالانضمام إلى المصالحات في سوريا، ما يعني تحليلها عن أسلحتها والحصول على عفو من الحكومة.

كما أعرب الأسد عن أمله في أن تتناسب خطوات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مع جاء في تصريحاته حول إيلانه الأولوية لمحاربة الإرهاب.

وتابع أن دمشق تعمل على أن تأخذ الإدارة الأمريكية الجديدة على محمل الجد هدف تشكيل تحالف فعلي لمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط، متندداً على ضرورة أن يشمل مثل هذا التحالف سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الوفد الروسي إلى المفاوضات السورية في الأستانة سيضم ممثلين عن وزارتي الدفاع والخارجية وغيرها من الهيئات، وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية مفوض الرئاسة الروسية للشرق الأوسط وإفريقيا للصحفيين، «الوفد سيكُون من ممثلي مختلف الهيئات وسيضم ممثلين عن وزارة الدفاع وبعض هيئاتنا الأخرى.

وأضاف أن مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوزارة الخارجية سيرجي فيرشنين سينضم هو

الأزمة الإنسانية المستمرة تفاقم من معاناة المهاجرين

مقتل وجرح ١٣ شخصاً في تعز وجيش هادي يهدد بدخول صنعاء

صنعاء - علة - جمال مجاهد

قالت وكالة الأنباء اليمنية «التابعة للشرعية»، إن قرابة ١٣ مدنيًا سقطوا بين قتيل وجريح في قصف لقوات «أنصار الله»، والرئيس السابق علي عبد الله صالح في محافظة تعز «جنوب غرب اليمن».

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم إن المسلحين قصفوا مدينة النور بقذيفة من شارع الخسعين ومجردهم «أنصار الله»، والرئيس السابق علي المسلحون بالقتف بقذيفة ثانية، ما نجم عنه سقوط أكثر من ٧ قتلى و٦ جرحى.

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية «الموالي للشرعية»، المعبد الركن عبده مجلي «إن هناك جبهات جديدة ستتح في أماكن عديدة لم يتوقعها مسلحو جماعة «أنصار الله، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، وستبدم تحالفهم على أنهم تمردوا واقتلبوا على الشرعية والمرجعيات الأساسية المتمثلة في المبادرة الخليجية والقرار الدولي رقم ٢٢١٦ ومخرجات مؤتمر الحوار

الوطني».

وأشار مجلي في تصريح نقله المركز الاعلامي للقوات المسلحة إلى أن القوات في دخولها إلى مدينة صنعاء ستدخل من عدة محاور ومن عدة اتجاهات حسب الخطة المرسومة. وأوضح أن وحدات الجيش تحقق انتصارات مستمرة في مختلف الجبهات، وتحرز تقدماً في محافظات صنعاء وتعز والجوف ومارب وصعدة وشبوة وحجة والضالع.

ولفت إلى أن هناك تطورا في الموقف العسكري للجيش بمحافظة تعز، حيث تم صد وتدمير قوات «أنصار الله، والرئيس السابق علي عبد الله صالح في عدة جبهات بمدينة تعز، وهناك تقدم في جبهة الواعزية وتقدم باتجاه مركز مديرية الشقراء، وكذلك في جبهة مقبنة باتجاه الخط الرئيسي الرابط بين محافظات الحديدة وتعز.

وأضاف إن وحدات الجيش تقدمت إلى ما بعد منطقة الجديد في جبهة ذوباب، ويفصلها ١٥ كم عن مدينة وميناء المخا.

وقال مجلي إن وحدات الجيش تمكنت من تحرير عدد من المواقع

والجبال الاستراتيجية بمنطقة نهم شرق صنعاء مشيراً إلى أن ذلك التقدم يحقق قطع طرق الإمداد عن المسلحين ويحقق الاقتراب نحو مديرية أرحب «شمال صنعاء».

إنشائيًا: دعت المنظمة الدولية للهجرة إلى توفير دعم إضافي للمهاجرين المستضعفين من القرن الأفريقي إلى اليمن، الذي شهد تشريد أكثر من ٢٫١ مليون شخص بسبب الصراع المستمر والأزمة الإنسانية الناجمة عنه.

ووفقاً للمنظمة، يصل ١٢ ألف مهاجر شهرياً إلى شواطئ خليج عدن على أمل الدخول إلى المملكة العربية السعودية.

وعلاوة على ذلك، ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه اعتباراً من منتصف نوفمبر من العام الماضي، وصل نحو ١٠٦ آلاف شخص من المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين إلى اليمن من القرن الأفريقي، معظمهم من إثيوبيا والصومال. وتعرضت النساء والأطفال بشكل خاص لخطر الاتجار بالبشر.

وفي إطار جهودها لدعم المشردين

داخلياً وكذلك المهاجرين في اليمن، تضع المنظمة الدولية للهجرة برامج مساعدة مباشرة للأطفال النازحين، بهدف تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم لتخفيف التوتر وأثار النزاع.

وقد تم أيضاً تشغيل عيادات صحية ونشر فرق صحية متنقلة في مواقع مختلفة في اليمن لتقديم الرعاية الصحية الأولية. وتوفر هذه العيادات أيضاً الدعم النفسي والاجتماعي لأولئك الذين يعانون من تداعيات النزوح والحرب والصدمات. وقد زار وفد رفيع المستوى من المنظمة مؤخراً اليمن لتقييم الأوضاع في اليمن.

وفي معرض حديثها عن أهمية هذه الزيارة، أكدت المديرة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كارميلا غودو أهمية أن تتفهم المنظمة الوضع السائد في البلاد، لمساعدتها في الدعوة على الصعيد العالمي لتوفير مزيد من المساعدة. وجاءت الزيارة قبل الإطلاق الرسمي لخطة استجابة الأمم المتحدة الإنسانية لليمن، في الثامن من فبراير المقبل في جنيف.



■ أطفال سوريون ينظرون إلى رجل يحمل الطوب في حلب القديمة بعد أن استعادتھا القوات الحكومية من مسلحي المعارضة

أ ف ب

التي لن تحضر اجتماع الأستانة، يمكن أن تشارك في مفاوضات جنيف المخطط إجراؤها مطلع فبراير القادم.

وأكد حق، مجددا، أن المنظمة الأممية تلقت دعوة للمشاركة في اللقاء حول التسوية السورية في العاصمة الكازاخستانية أستانا، في ٢٣ يناير الحالي، مضيفاً أن الأمم المتحدة «تأمل في أن تكون المفاوضات في أستانا مثمرة، و «تتوقع أكبر تمثيل ممكن من الأطراف السورية في المناقشات». وقال، لسنا من يدعو إلى أستانا، ندعو الأطراف إلى جنيف وسواصل جهودنا.

وإذا كان البعض من الأطراف لن يتجه إلى الأستانة، فيمكن إشرাকে في مفاوضات جنيف.

العرب والعالم

ميدانيا: تتواصل الاشتباكات والقصف الجوي على مناطق عديدة من قبل الجيش السوري وحلفائه على مواقع الفصائل المسلحة في عدة جبهات لاتزال ساخنة، ففي وادي بردى يواصل الجيش حسب مصدر عسكري لعمان محاولاته استعادة السيطرة على بلدة عين الفيجة ودخل قرية إفرة وهي أهم معاقل جبهة النصرة في وادي بردى ووحدات الهندسة تعمل على تمشيط البلدة وتفكيك العبوات الناسفة فيها،

في حين تتواصل استهدافات المدفعية والضربات الجوية لمواقع المسلحين في روس القلاع، وحارة السيل، وحارة حورتا ومنطقة المحطة ومنطقة الدوار التحتاني بقرية عين الفيجة. وفي دير الزور لاتزال الاشتباكات العنيفة متواصلة بين الجيش وداعش والطيران الحربي وجه ضربات مركزة ضد تنظيم داعش في محيط المطار والمقابر وقرية البغليبة ومحيط جبال الرردة فيما تقوم القوى الرديضة باستهداف تجمعات المسلحين، وتشهد الجبهة هناك عمليات بطولية للجيش، وصمود الأهالي الذين يعاونون الحصار الخائق الذي تفرضه داعش منذ خمسة أيام دون طعام وشراب. وفي ريف حمص تقدم الجيش السوري جنوب مطار التففور وشرق القريتين باتجاه قرية الباردة وتلاها في بادية تدمر في ريف حمص الشرقي إثر اشتباكات مع مسلحي تنظيم داعش استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف مسلحي التنظيم.

في حين قصف الطيران الحربي مواقع لداعش في السخنة وتدمر والدوة غرب تدمر وعند حوييسيس وشاعر.

وحسب مصادر ميدانية تدور اشتباكات بين تنظيم داعش من جهة وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى في الريف الشمالي لمدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي، أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وتبنت جبهة النصرة، في بيان لها، الهجوم الانتحاري الذي وقع في منطقة كفرسوسة بدمشق قبل نحو أسبوع، معلنة أنها استهدفت مستشارين عسكريين روس ويفيد بأن انتحاريين نفذاه هما أبو مصعب المزني وأبو طلحة الديراني.

وأقدم تنظيم (داعش) على إعدام ١٢ شخصا على الأقل في مدينة تدمر بريف حمص وقتلت وكالة الأنباء (سانا) عن مصادر أهلية داخل مدينة تدمر قولها إن «التنظيم قام بقتل ١٢ شخصا بينهم ٤ موظفين ومدرسان كان اختطفهم في وقت سابق».

مناورات عسكرية إسرائيلية واسعة في «شبعا»

لبنان: إجراءات أمنية مشددة استباقية على مداخل «النبطية»

بيروت - علة - حسين عبد الله

بدأنا جهودنا من كل الأطراف التي يمكن أن تشكل عاملاً مساعداً لنا في هذه القضية، ولم نتوقف، لا بل إن عملنا مهما كان صعباً أو شاقاً أو حتى مضنياً، لن يتوقف، سنطرق كل الأبواب، وسنستمر إلى أن نبلغ الهدف المنشود، معتبراً أن «هذا العمل يتطلب الكثير من الحرس والدقة وتوخي الحذر والعمل بصمت أمام هذه القضية التي لا بد أن تجلّي في يوم من الأيام.

وأمل ألا يكون هذا اليوم بعيداً». وكشف أنّ الأمن العام يتابع في هذه المرحلة أمر مهم، وكل المعطيات تؤكد أننا نتجه إلى تحقيق إنجاز، وبالتالي سيتم الإعلان عنه بكل تفاصيله فور إتمامه في القريب العاجل.

مؤكداً أننا «ملك القدرات، وإن كانت متواضعة، وملك الإرادة الأكيدة والخبرات التي مكنتنا من القيام بعمليات استباقية وتحقيق إنجازات وكبى ولاسيما تفكيك خلايا وشبكات كانت تعد لتنفيذ عمليات إرهابية كارثية، والقاء القبض على أفرادها»، شدد على أن «الوضع الأمني موسس وتحت السيطرة وركننا لا نستطيع القول إن خطر الإرهاب قد زال مائة في المائة، من هنا فإن الحذر أكثر من واجب، خصوصا أنّ هذا الإرهاب بكل تصنياته ومسمياته، وتحديداً لتنظيم داعش الإرهابي، الذي يتعرض لتكسات في أماكن وجوده في سوريا وغيرها، بالإضافة إلى ضرب شبكاته وتفكيك معظمها، نضع في سلم احتمالاتنا أنه قد يفش عن فكرة ينفذ منها إلى الداخل اللبناني أو إلى أي مكان آخر لتنفيذ عمل إرهابي ثاراً وانتقاماً لما يعنى به من انهيارات متتالية.

وأمل إبراهيم أن يبلغ لبنان مرحلة الاستقرار السياسي الجدي والحقيقي، لا بل مرحلة الأمان لجميع اللبنانيين ولكل الأجيال المقبلة.

«الأونروا» تدين وبشدة العنف المسلح في مخيم عين الحلوة

بيروت - علة - حسين عبد الله

أدانست الأونروا في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان وبشدة العنف المسلح الذي وقع في المخيم .

وقالت في بيان إن النزاع المسلح المتمركز لا يزال يؤثر على السكان المدنيين في المخيم، بمن في ذلك الأطفال. وعلاوة على إصابة سكان المخيم بالصدمة والرعب، ولا تزال الأونروا تشعر بالقلق البالغ حيال العنف المتمركز في عين الحلوة وحيال أثره على السكان المدنيين وعلى موظفيها.

ودعت الأونروا كافة المعنيين إلى احترام سيادة القانون واحترام قدسية الحياة البشرية وحماية لأجني فلسطين، وتحديدًا الأطفال.

إن على الجهات الفاعلة المسلحة أن تقوم باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سلامة موظفي الأونروا وطلبتها ومنشأتها. ويوصفنا منظمة إنسانية، فإننا نشعر بالقلق البالغ حيال أثر العنف المسلح والاضطرابات التي تدور حاليا في عين الحلوة وحيال أثرها على سبل الوصول الآمن لخدمات الأونروا، بما في ذلك المدارس والخدمات الصحية الحيوية. وستستمر الأونروا بمراقبة التطورات تملأ ستقوم بتكثيف الحوار مع كافة الأطراف ذات العلاقة من أجل الدفاع عن سلامة وكرامة لاجئي فلسطين الذين يعيشون في عين الحلوة ومن أجل إنهاء العنف فيه.



■ منظر عام يظهر فيه أعلى مئذنة الجامع الكبير والجسر الخامس على نهر دجلة غرب الموصل

أ ف ب

والعراقية في معركة تحرير الموصل». وضمن العبادي، وفقاً للبيان «الدعم الذي قدمته الإدارة الأمريكية الحالية للعراق في مواجهته لعصابات «داعش» الإرهابية»، مؤكداً «تصميم العراق لإكمال النصر والتوجه لجهود الإعمار والبناء».

والمنطقة الأخرية وتل نركال والغابات والقصور الرئاسية وفندق نينوى أوبروي والجسور ٣٠٥.. مؤكداً أن «مجموع الأحياء والمناطق المحررة ٣٧ داخل المدينة والوصول إلى نهر الخوصر جنوبا مع قيادة العمليات الخاصة ٢ وغربا نهر دجلة..

والفلاح والرحمة والقادسية الأولى والثانية والزهور والشحكية والمرور و٣٠٠ يوليو، والمشرق والمثنى والرفاق والسكر والبلديات والصدقي والكفلاء الأولى وجامعة الموصل والأندلس والشرطة والمجموعة الثقافية والمهندسين والزراعة

والإرهاب».

وذكر البيان أن القوات التي تحريرها بواسطة تلك القوات ضمن الساحل الأيسر لمدينة الموصل هي «حي الزهراء والتحرير والعلماء والمعلمين والمحاربين والشاهرة والهنشة والمصارف وحي الجامعة والبريد



العرب والعالم

اختتام تمرين سعودي سوداني في مضيق باب المندب

الرياض / الخرطوم - الأناضول: اختتمت امس فعاليات التمرين البحري السعودي السوداني (الفلك ٢)، في مقر قيادة الأسطول الغربي في محافظة جدة غرب المملكة، بعد أن استمر على مدار أسبوع، بهدف التدريب على «ردع أي عدوان أو عمليات إرهابية محتملة، ربما تعيق الملاحة في باب مضيق المندب بالبحر الأحمر.

وهذا المضيق، الذي يسيطر اليمن عليه من جانب، وتسيطر عليه إريتريا وجيبوتي من الجانب الآخر، هو شريان رئيسي للحركة الاقتصادية والتجارية العالمية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ختام التمرين تم بحضور قائد القوات البحرية الملكية السعودية، الفريق الركن عبد الله بن سلطان السلطان، ورئيس أركان القوات البحرية السودانية، الفريق البحري الركن فتح الرحمن محي الدين صالح، وقال قائد القوات البحرية السعودية إن «الهدف من (الفلك ٢) هو الدفاع عن أمن وسواحل البلدين، وحماية الممرات الحيوية والمياه الإقليمية في البحر الأحمر، وتأمين سلامة الملاحة من القرصنة والتخريب، وردع أي عدوان أو عمليات إرهابية محتملة قد تعيق الملاحة في مضيق باب المندب.

ولفت السلطان إلى التعاون المشترك بين السعودية والسودان بشكل عام، وفي العمل العسكري خاصة، مضيفاً أن هذا التمرين البحري يمثل امتدادا لذلك التعاون، واستكمالاً لتمرين (الفلك ١)، الذي أقيم في السودان عام ٢٠١٣. وفي كلمة خلال حفل اختتام التمرين، قال قائد الأسطول الغربي السعودي، قائد التمرين، اللواء الركن بحري سعيد بن محمد الزهراني، إن تمرين «الفلك ٢، جاء في وقت تشهد فيه المنطقة الكثير من الاقلاق والمتغيرات السياسية والعسكرية، لذا لزم الوقوف على جاهزية وكفاءة منسوبي القوات البحرية السعودية والسودانية في تنفيذ المهام المناطة بهم». وفي ١٦ فبراير ٢٠١٣، بدأت البحرية السعودية ونظيرتها السودانية أول تمرين مشترك، تحت اسم «الفلك ١»، في ميناء بورتسودان، ضمن التعاون المشترك لتأمين البحر الأحمر وحدود البلدين.

ومنذ مارس ٢٠١٥، يشارك السودان في التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، لدعم الحكومة الشرعية في اليمن، ونشر بالفعل نحو ألف من جنوده، مع إعلان استعداده لنشر كتيبة قوامها ستة آلاف جندي إن دعت الحاجة.

وتشارك القوات البحرية، التابعة للتحالف العربي، في عملية «الرمح الذهبي»، الجارية منذ ٧ يناير الجاري، بهدف استعادة السواحل الغربية لليمن، الخاضعة لسيطرة جماعة «أنصار الله، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، وتمكنت بالفعل من استعادة مديرية «ذباب»، التي لا تبعد عن مضيق باب المندب الاستراتيجي سوى نحو ٢٥ كيلومترا.

إيطاليا تؤكد دعمها للحفاظ على نهج تونس الديمقراطي



■ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي،يمين، يستقبل وزير الشؤون الخارجية الإيطالية أنجلينو أفانو في قصر قرطاج بالعاصمة تونس (أ ف ب)

الثاني لتونس بحجم مبادلات تجارية بلغ ١٠ مليار دينار سنة ٢٠١٦. وتنشط ٨٥٣ مؤسسة إيطالية في تونس أي حوالي ٢٥٠٥٪ من إجمالي الشركات الأجنبية المنتسبة في تونس، بحجم استثمارات يقدر بـ٦٨٠ مليار دينار، وتوفر حوالي ٦٣ ألف مواطن شغل. (الدولار يساوي ٢٠٨٤٥دينار تونسي). كما تمثل إيطاليا أحد أهم شركاء تونس في مجال التعاون المالي والتقني والسياحي والثقافي.

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيين «خطيرين»

وأضافت أنه جرى التحفظ على مدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، ويندفقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكمية من الذخيرة، ولقم تقليدي الصنع ومنظار.

«المهمين رمزيا». فإن آخرين يرون في هذا التعطيل المنهجي.فرصة. وقال كاتب الافتتاحية جاك شافر على موقع بوليتيكيو، الإلكتروني انه «بدلا من الاعتماد على النوعيات التقليدية للصحافة السياسية، قد يكون جوناثان، فرقا حقيقية مخصصة للتحقيق في ترشيح ترامب ثم انتخابه. وأعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» الثلاثاء انه على الرغم من إلغاء مقبل لوظائف، تخصص خمسة ملايين دولار اضافية لتغطية ولاية دونالد ترامب.

والسعي الى تأليبها على بعضها ومكافأة تغطية وسائل الإعلام التي تمدحه ويشجع وسائل الإعلام الأخرى على ان تحلو حذوها». وفي ما يعكس هذا الوصف، رفض ترامب في مؤتمر صحفي في ١١ يناير، مرات عدة ان يسمح لمراسل لسي ان ان بطرح سؤال لكنه سمح لصحفية من الشبكة الاخبارية المحافظة الصغيرة «ون امريكا نيوز نيتيورك»، بطرح استله.

وبما ان أي صحفي لم يدافع عن زميله في شبكة «سي ان ان، جيم اكوستا، ساهم ذلك في إعطاء انطباع عن انقسام في وسائل الاعلام، وان كل منها تدافع عن مصالحها.. وهذا يناسب الرئيس المنتخب. وقالت جين هول

بعد ذلك ادى الحدث الى التفكير في هذه المسألة: اذا تكرر الامر فعلى الصحفيين الآخرين ان يردوا.. واذا كان البعض يطالبون بالابقاء على مكانية الوصول الى الادارة والبيت الابيض

بالمتطرفين بسرعة.

وقال الرئيس المنتخب الذي سيتولى مهامه اليوم انه سيجمع بعد وصوله الى السلطة كبار جنرالاته ويمهلهم «ثلاثين يوما، لوضع «خطة لإلحاق الهزيمة بتنظيم داعش».

اما وزير الدفاع في ادارته المقبلة جيمس ماتيس فقد اكد في جلسة الاستماع له في مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، رغبة الرئاسة في تسريع الحملة في مواجهة المتطرفين.

سياسيا، تشارك جامعة الدول العربية غدا السبت في الاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا الست إلى جانب مشاركة المبعوث العربي صلاح الجمالي والأممي مارتن كويلر.

وقال مصدر مسؤول بالجامعة، في بيان صحفي امس، إن الاجتماع الذي يعقد في القاهرة برئاسة وزير الخارجية سامح شكري يبحث التنسيق بين المبادرات المطروحة من دول الجوار لإنهاء الأزمة الليبية.

وأوضح المصدر أن اجتماع دول الجوار الليبي في دورته العاشرة الذي يضم مصر وتونس والجزائر وتشاد والنيجر والسودان يقدم فيه وزير الخارجية سامح شكري تقييما للوضع في ليبيا في ظل سعي مصر لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف الليبية المختلفة، وذلك في إطار دعم الجهود الأممية لحل الأزمة هناك والعمل على تجاوز الصعوبات التي تواجه تنفيذ اتفاق الصخيرات.



■ قوات تابعة للجنرال حفتر - الذي يتولى قيادة الجيش الليبي التابع لحكومة طبرق - خلال اشتباكات مع مسلحين على المشارف الجنوبية لمدينة بنغازي، في ١٤ يناير عام ٢٠١٧ (أ ف ب)

وتعد وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) الخيارات التي يمكن عرضها على دونالد ترامب لتسريع الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش، بناء على الرغبة التي عبر عنها الرئيس المنتخب خلال حملته. وكان ترامب وعد بأن يقصف حتى الموت، تنظيم داعش وأكد ان لديه خطة سرية لإلحاق الهزيمة

الإطاحة بالزعيم الليبي معمر

القذافي في ٢٠١١.

وقال كوك ان «هذه الضربات ستضعف قدرة تنظيم داعش على شن هجمات ضد القوات الليبية والمدنيين الذين يعملون على احوال الاستقرار في

سرت، وتدل على عزمنا على مواجهة التهديد الذي يمثله التنظيم على

ليبيا والولايات المتحدة وحلفائنا».

كانت على ما يبدو «ناجحة».

وقال المسؤول في الدفاع ان الضربات التي شنتها القاذفات الأمريكية امس «بال تعاون» مع حكومة الوفاق الوطني، وبإذن من الرئيس باراك اوباما، وأضاف ان قاذفات «بي ٢، الشبح شنت الضربات بمساعدة طائرات هجومية بدون طيار. ودخلت ليبيا في حالة من الفوضى في أعقاب

واشنطن - القاهرة - (د ب أ) - (أ ف ب)؛ اعلن مسؤول أمريكي كبير امس أن الولايات المتحدة قصفت امس الأول معسكرين تابعين لتنظيم داعش قرب سرت جنوب غرب ليبيا بقاذفات «بي ٢، ما ادى الى مقتل عشرات من عناصر التنظيم.

وقال المسؤول في الدفاع الذي رفض الكشف عن اسمه ان المتشددين «شوهوا قبل الضربة مباشرة وهم يحملون اسلحة ويرتدون سترات تكتيكية، ويحملون مدافع الهاون ويقفون في تشكيلات عسكرية.. ويقع المعسكران على مسافة ٤٥ كلم جنوب غرب سرت.

وتأتى هذه الضربة بعد شهر من إنهاء الولايات المتحدة رسميا عملياتها العسكرية في سرت وما حولها حيث شنت نحو ٥٠٠ ضربة لمساعدة حكومة الوفاق الوطني الليبية على اخراج المتطرفين من المدينة الساحلية.

وفي ذلك الوقت ترك البنتاجون الباب مفتوحا امام شن مزيد من الضربات ضد تنظيم داعش في حال طلبت الحكومة الليبية المساعدة.

وصرح المتحدث باسم البنتاجون بيتر كوك انه من بين من استهدفتهم الضربات مقاتلو تنظيم داعش الذي فروا من سرت في السابق، وقال في بيان انهم «شكلوا تهديدا امنيا على ليبيا والمنطقة والمصالح القومية الامريكية، مشيرا الى ان الضربات

الرئيس المالي أبو بكر كيتا يعلن الحداد لـ ٣ أيام

جماعة «بلمختار» تبني الهجوم الانتحاري بمدينة «غاو»

وكالة «الاخبار، الموريتانية وتداولته مواقع جهادية على الانترنت ان الهجوم نفذه «عبد الهادي الفلاني، وينتمي الى قبائل الفولاني. وكانت الجماعة نفسها تبنت الاعتداء الانتحاري بسيارة مفخخة على مطار غاو الذي يبعد بضع مئات من الامتار عن مكان الهجوم الأخير، في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦.

وتحدثت بعثة الأمم المتحدة في مالي عن سقوط عشرات القتلى، وعشرات الجرحى، مشيرة الى أن المعسكر يضم ٦٠٠ مقاتل. وذكر شاهد عيان ان الانفجار القوي ادى الى ترميز جثث وتطير اطراف في الهواء.

وقال الرئيس المالي ان الضربة التي استخدمت في الاعتداء تحمل «شعار الالية العمالية للتنسيق» المكلفة بتنظيم الدوريات، معبرا عن استيائه الشديد لهذا «الاسلوب الخياني». ودان أحد المقاتلين الذين تم اقتادهم الثغرات في اجراءات الأمن.

وقال هذا المقاتل لوكانة فرانس برس «للقيام بهذا الهجوم، وأضاف «بدون نزع المسلحة» في ثكنات ونزع اسلحة الناس وعندها سيحل السلام». وأضاف «بدون نزع الاسلحة والتجميع، يصبح الأمر فحا لقتلنا». ودانت الوساطة الدولية والأطراف الموقعة للاتفاق الهجوم «الجان الذي ارتكبه أعداء السلام». وكان الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند قام في ١٣ يناير في طريقه الى القمة الأفريقية الفرنسية في باماكو، بزيارة رمزية الى غاو حيث تفقد القوة الفرنسية

غاو (مالي) - (أ ف ب)؛ تبنت كتيبة المرابطون التي يتزعمها الجزائري مختار بلمختار والتابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هجوما انتحاريا استهدف امس الأول مجموعات مسلحة وقعت اتفاق السلام في مالي، واسفر عن سقوط ستين قتिला في غاو كبرى مدن شمال مالي.

وكان المقاتلون الذين ينتمون الى تنسيقية حركات ازواد (حركة التمرد السابقة التي يهيمن عليها الطوارق) او الى مجموعات مسلحة موالية للحكومة، يستعدون للدوريات المشتركة التي ينص عليها اتفاق السلام الموقع في مايو ويونيو ٢٠١٥ بين باماكو وهذه المجموعات المسلحة المختلفة.

ويفترض ان تشكل هذه الدوريات التي سينضم اليها على الأرجح عسكريون ماليون، تهديدا لاعادة بناء جيش مالي موحد.

وأعلن الرئيس المالي ابراهيم ابو بكر كيتا الحداد الوطني لثلاثة ايام بعد هذا الاعتداء الذي اسفر عن سقوط كبير عدد من القتلى في تاريخ مالي الحديث. وفي كلمة بثها التلفزيون اعن الرئيس المالي سقوط ستين قتिला على الأقل و١١٥ جرحيا، بدون ان يوضح ما اذا كانت الحصيلة تشمل منفذي الهجوم.

وذكرت الحكومة المالية ان بين القتلى «خمسة انتحاريين»، لكن جماعة المتطرف الجزائري مختار بلمختار لم تتحدث في بيان تبنيها الهجوم سوى عن منفذ واحد.

وقالت كتيبة المرابطون في بيان نشرته

مصر تحيل ٣٠٤ أشخاص للمحاكمة للاشتباه في صلتهم بهجمات

القاهرة - (أ ف ب)؛ أ حالت النيابة العامة في مصر ٣٠٤ مشبوهين بينهم قادة في تنظيم الإخوان المسلمين المحظور متواجدين في تركيا إلى محكمة عسكرية بتهمة تنظيم جماعات تبنت عدة هجمات في القاهرة العام الماضي.

وذكر بيان النيابة ان «المتهمين عقب ضبط الكثير من قيادات جماعة الإخوان اتفقوا على إحياء العمل المسلح للتنظيم بعد التضييق الأمني عليهم». كما اتهمهم بتشكيل تنظيم آخر يطلق عليه «لواء الثورة، ظهر العام الماضي وتبنى عدة هجمات في القاهرة بينها اغتيال عميد في

القاهرة - (أ ف ب)؛ أ حالت النيابة العامة في مصر ٣٠٤ مشبوهين بينهم قادة في تنظيم الإخوان المسلمين المحظور متواجدين في تركيا إلى محكمة عسكرية بتهمة تنظيم جماعات تبنت عدة هجمات في القاهرة العام الماضي.

وذكر بيان النيابة ان «المتهمين عقب ضبط الكثير من قيادات جماعة الإخوان اتفقوا على إحياء العمل المسلح للتنظيم بعد التضييق الأمني عليهم». كما اتهمهم بتشكيل تنظيم آخر يطلق عليه «لواء الثورة، ظهر العام الماضي وتبنى عدة هجمات في القاهرة بينها اغتيال عميد في

قبل بدء ولايته الرئاسية

ترامب يصعد هجماته على وسائل الإعلام

ومنذ ذلك الحين يستهدف في تقريرات الصحفيين «السيئين، في شبكة «ان بي سي، او مجددا زملاءهم في شبكة «سي ان ان، الذين قال ان «مصادقيتهم ستسقط قريباً».

وقالت جين هول استاذة الصحافة في معهد الاتصال في جامعة «اميريكان يونيفرسييتي»، انه «عندما يستخدم احد ما مكبرا للصوت لضرب وسائل الإعلام باستمرار، يصبح الأمر صعبا».

ان فريق ترامب يفكر في عدم السماح للصحفيين المعتمدين بالعمل داخل البيت الابيض نفسه، متنبها بذلك تقليدا سائدا منذ خمسين عاما.

ويرى الصحفيون المتخصصون بشؤون الرئاسة الذين نشروا الثلاثاء رسالة مفتوحة الى الرئيس المنتخب، ان هذه الفكرة تندرج في اطار مسار حملته. وقالوا «انكم تمنعون الصحافة من

نيويورك - (أ ف ب)؛ يصعد دونالد ترامب عشية تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة هجماته على وسائل الإعلام التي ينهها بأنها لم تفهم شيئا من انتخابه ولا تتردد في نشر معلومات كاذبة من أجل الاساءة إليه، مما يضطرها لتغيير تغطيتها.

وكان اون مؤتمر صحفي عقده في ١١ يناير منذ انتخابه، يشكل لدونالد ترامب آخر فرصة لتطبيع علاقات صعبة جدا مع وسائل الاعلام قبل وصوله الى البيت الابيض. لكن العكس تماما حدث. فقد وجه الرئيس المنتخب المدايح لبعضها وذم أخرى ووجه ضرباته الى هديفين رئيسيين.

الاول موقع «بازفيد»، الإلكتروني الذي نشر مذكرة وصفها بأنها «قادرة»، كما اتهم شبكة «سي ان ان» بأنها تحدثت عن هذه المذكرة بدون ان تكشف مضمونها، ونشر «أنباء كاذبة».

العرب والعالم

كوريا الشمالية تعد لتجارب صاروخية جديدة

سول - (أ ف ب)؛ أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية أن بيونغ يانغ تعد لتجارب صاروخية جديدة، استنادا إلى معلومات قد تكون كوريا الشمالية سربتها عمدا عشية تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون أعلن في خطابه بمناسبة العام الجديد أن بلاده، في المراحل الأخيرة، قبل اختبار صاروخ بالستي عابر للقارات، مؤكدا ان بيونغ يانغ اكتسبت في ٢٠١٦، «صفة القوة النووية، وباتت بذلك «قوة عسكرية لا يستطيع أقوى الاعداء المساس بها».

وتسعى كوريا الشمالية لامتلاك هذه التكنولوجيا حتى تكون قادرة على تهديد الأراضي الأمريكية بالسلح النووي، منتكة بتجاربها قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي بهذا الصدد.

وقلت يونهاب امس عن مسؤولين كبار في كوريا الجنوبية ومصادر عسكرية كورية جنوبية وأمريكية أن بيونغ يانغ نصبت صاروخين على منصتي إطلاق متنقلتين، وتابعت الوكالة أن الصاروخين مزودان على ما يظهر بمحركين من طراز جديد تم اختباره في ابريل، وقد أعلنت كوريا الشمالية في ذلك الحين أن هذه المحركات قادرة على حمل صاروخ إلى الأراضي الأمريكية.

ويبدو بحسب الوكالة أن كوريا الشمالية تقصدت تسريب المعلومات حول الاعداد لعمليتي الإطلاق لوجيه، رسالة استراتيجيّة، إلى ترامب قبل حفل تنصيبه اليوم.

وذكرت شبكة سي ان ان وعدد من وسائل الإعلام الأمريكية الأخرى الأسبوع الماضي نقلا عن مسؤولين أمريكيين في وزارة الدفاع أن البنتاجون نشر نظاما متطورا من الرادارات البحرية لمراقبة أي عملية إطلاق صاروخ بعيد المدى قد تجري في الأشهر المقبلة. وقال المتحدث باسم هيئة أركان القوات الكورية الجنوبية أنه ليس بوسعه تأكيد معلومات وكالة يونهاب.

وأكد ترامب مؤخرا على موقع تويتر أن بيونغ يانغ لن تمتلك أبدا صاروخا قادرا على بلوغ الأراضي الأمريكية، ردا على خطاب كيم جونج أون.

ويختلف المحللون على تقييم مدى تطور برنامجي كوريا الشمالية النووي والبالستي، لكنهم يتفقون على القول أن نظام بيونغ يانغ حقق تقدما كبيرا بهذا الصدد منذ وصول كيم جونج اون إلى السلطة في نهاية ٢٠١١. وأجرت كوريا الشمالية خلال العام ٢٠١٦ تجربتين نوويتين وعشرين تجربة صاروخية.

واعتبر مسؤول في البنتاجون مطلع ديسمبر أن بيونغ يانغ باتت قادرة على إطلاق صاروخ نووي، غير أنها لا تمتلك حتى الآن تقنية دخوله الغلاف الجوي وإصابته الهدف.

منظمة: أفغانستان «ثاني أخطر بلد للصحافة بعد سوريا»

كابول - (أ ف ب)؛ أكدت «لجنة امن الصحفيين الأفغان» ان العام ٢٠١٦ كان الأعنف للصحافة في أفغانستان وشهد مقتل ١٣ صحفيا، مشيرة الى انه «عدد غير مسبوق».

وقال رئيس هذه المنظمة غير الحكومية نجيب شريفزي عند تقديمه تقريريه نصف السنوي والسنوي امس ان هذه الحصيلة تجعل من افغانستان «ثاني اخطر بلد للصحافة بعد سوريا».

ورأى معدو التقرير ان هذه الحصيلة ناجمة عن «تغيير كبير في موقف طالبان حيال الصحافة، وارتفاع كبير في اعدام الامن والاستقرار في أفغانستان»، وارتفع عدد اعمال العنف التي استهدفت الصحافة مسجلا أكثر من مائة حادث، بزيادة ٣٨% عن عام ٢٠١٥. وقد نسب معظم أعمال العنف الى ممثلين للسلطات.

لكن مقاتلي طالبان المسؤولين عن عشرين بالمائة فقط من اعمال العنف هذه، تسببوا في سقوط اكبر عدد من القتلى. فعشرة من اصل ١٣ صحفيا او اعضاء في منظمات اعلامية قضاوا في ٢٠١٦، قتلوا بأيدي المتمردين الذين امتدت هجماتهم الى كل الولايات الأفغانية. وفي يناير ٢٠١٦، اسفر هجوم انتحاري تبنته حركة طالبان على حافلة صغيرة تقل موظفي قناة «تولو نيوز» التلفزيونية، عن سقوط ٧ قتلى في كابول. وقال المتمردون انهم شنوا هجومهم ردا على «نشر معلومات كاذبة» عنهم.

وفي يونيو قتل صحفي امريكي من اذاعة «ان بي آر» العامة بصاروخ مع مرافقه الذي كان صحفيا افغانيا معروفا، بينما كانا في قافلة للجيش في هلمند معقل طالبان والمركز الرئيسي لانتاج الخشخاش.

وتؤكد المنظمة ان مسؤولين حكوميين يقفون وراء ٥١ من اصل ١٠١ حادثة سجلت، «مما يجعل الحكومة مسؤولة».

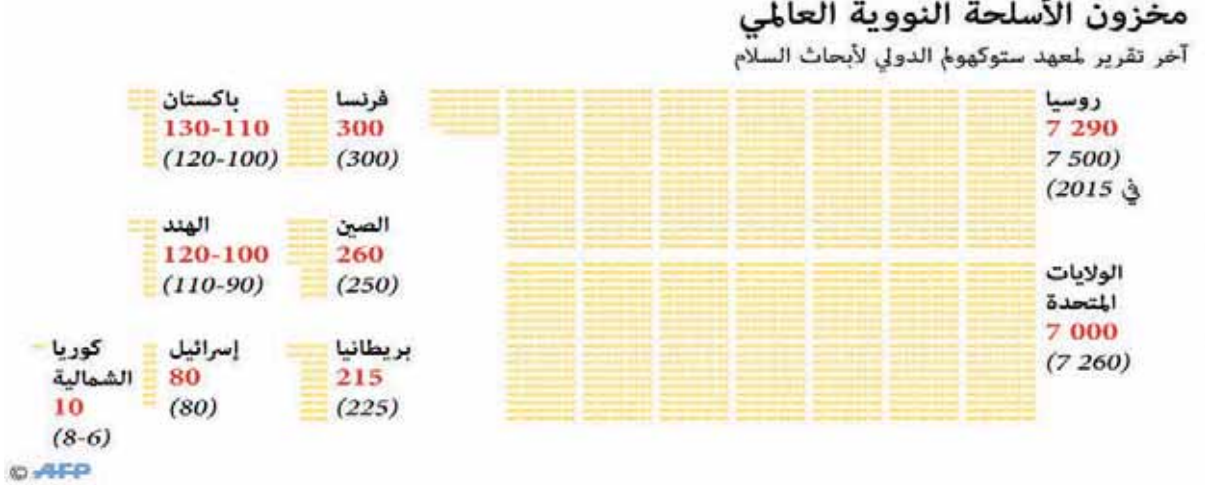
ووضعت «لجنة امن الصحفيين الأفغان» لائحة بأسماء ٣٠ صحفيا تعرضوا لاعتداءات وللضرب، و٣٥ تلقوا تهديدات وتعرضوا للترهيب و٦ جرحوا إضافة الى ١٧ حالة «إساءة معاملة وتجاوزات».

وقالت بعثة الاتحاد الاوروبي في افغانستان في بيان انه «من المثير للقلق أن تبقى الحكومة حتى الآن مسؤولة عن هذا العدد الكبير من الحالات، ودعت الى «حالة المسؤولين على القضاء».

ومنذ ٢٠١٢، قتل ٢٨ صحفيا وعاملا في وسائل الاعلام في افغانستان. وفي تقريرها للعام ٢٠١٦، صنفت منظمة «مراسلون بلا حدود» غير الحكومية افغانستان في المرتبة الثانية بين أكثر الدول خطورة على الصحفيين بعد سوريا (١٩ قتيلًا).

«انتقادنا لأوباما ليس شخصا»

الكرملين؛ كنا على استعداد دوما لخفض الأسلحة النووية



روسيا «شاركت في نشاط سياسي».. ورغم أن كبار الدبلوماسيين من الجانبين قرروا تحسين العلاقات في ٢٠٠٩ خلال رئاسة ديمتري مديفيدف، إلا أن العلاقات بين موسكو وواشنطن تدهورت بشكل كبير في السنوات التي تلت خاصة بعد عودة بوتين إلى الكرملين في ٢٠١٢. واتسمت العلاقات بين بوتين واوباما بالبرود. كما تعرض اوباما الى هجمات عنصرية مستمرة في روسيا، إلا أن بيسكوف أكد ان المسؤولين الروس لم يهاجموا اوباما شخصيا، وقال «بالنسبة للهجمات الشخصية، بحسب علمي، فعلى المستوى الرسمي لا احد يسمح بذلك»، مؤكدا «احترام موسكو لرئيس اي دولة وخاصة الولايات المتحدة»..

هذه الانتقادات ليست شخصية، ملقيا اللوم على واشنطن في تدهور العلاقات الثنائية الى أدنى مستوى منذ الحرب الباردة. وصرح ديميتري يسكوف المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين في اليوم الأخير من رئاسة اوباما «صحیح انه خلال فترة رئاسة اوباما تدهورت علاقاتها بشدة على كافة المستويات»، وأضاف للصحفيين، خلال سنوات عديدة في العقد الماضي قامت الولايات المتحدة مرارا بتحركات غير ودية تجاه بلاده.. ووصف نشر النظام الصاروخي الأمريكي في أوروبا بأنه «سلوك عدواني من قبل أجهزة الأمن تجاه روسيا»، كما تحدث عن عدد من الخلافات بين الجانبين ومن بينها تمويل واشنطن منظمات غير حكومية في

موسكو (رويترز)؛ شكك الكرملين امس في تصريح للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك اوباما بشأن خفض الأسلحة النووية قائلا إن روسيا كانت مستعدة دائما للدراسة القيام بتخفيضات متناسبة لترسانتها. وقال اوباما امس الأول إنه أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين باستعداده للمضي في نزع السلاح النووي لكن روسيا لم ترغب في التفاوض. وقال بيسكوف للصحفيين «حبذ الجانب الروسي دوما عملية متناسبة ونزيهة لنزع السلاح النووي... لا يمكن أن تكون غير متناسبة». وقال الكرملين امس انه على الرغم من ان موسكو انتقدت سياسة الإدارة الأمريكية كثيرا في عهد الرئيس باراك اوباما إلا أن



■ الرئيس الموريتاني خلال مباحثات له أمس الأول مع الرئيس الغامبي المنتهية ولايته يحيى جامع

الحدود إلى جارته الصغيرة في أي لحظة بعد منتصف الليل ونشرت نيجيريا طائرات في دكاك وسفينة تابعة للبحرية في المنطقة. وقال متحدث باسم الرئيس النيجيري لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن القوات لن تتحرك إلا بطلب من بارو بعد أن يؤدي اليمين. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الاول نقلا عن إحصائيات للحكومة السنغالية إن ما لا يقل عن ٢٦ ألف شخص فروا من جامبيا إلى السنغال خشية اندلاع اضطرابات. وبدأ الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، مساء أول أمس وساطة لحل الأزمة الغامبية التي أعقبت رفض الرئيس المنتهية ولايته يحيى جامي تسليم السلطة لزعيم المعارضة المنتخب، «أدما بارو».

روحاني يدعو إلى فتح تحقيق

عشرات القتلى والجرحى في انهيار برج «بلاسكو» بطهران

طهران - علق - سجاد أميری - (أ ف ب)؛

أعلن التلفزيون الإيراني مقتل ما لا يقل عن ٣٠ رجل إطفاء، وجرح ٤٥ آخرين من أصل ٧٥ جريحا بانهار برج «بلاسكو» في طهران، بينما أفادت بعض الوكالات بوجود أنباء غير رسمية عن مقتل أكثر من ٤٠ شخصا.

ودعا الرئيس الايراني حسن روحاني وزير الداخلية عبد الرضا رحمانی فضلي، إلى فتح تحقيق لمعرفة أسباب احتراق وانهار المبنى، وانهار المبنى المؤلف من ١٥ طابقا في وسط طهران امس بحسب الصور التي نقلها التلفزيون الإيراني الرسمي في بث مباشر بعدما اندلعت النيران في طوابقه العليا.

وكان المبنى، أحد أولى المباني الشاهقة التي شيدت في طهران في الستينيات اخلی - لكن عشرات رجال الإطفاء الذين كانوا يحاولون إخماد النيران، كانوا لا يزالون في داخله عند انهياره.

وأصيب ٣٠ شخصا بجروح في حريق المبنى قبل أن ينهار. وهذا المبنى الذي اطلق عليه اسم «بلاسكو بيلدينج» شيد في ١٩٦٢ ويضم مركزا تجاريا ومشال لصنع الملابس. وقال الناطق باسم رجال الاطفاء جلال مالكي «لقد حذرنا عدة مرات مسؤولي المبنى، من انه كان معرضا للسقوط، معبرا عن اسفه لانه لم يتم الاخذ بهذه التحذيرات. وقال قائد شرطة طهران حسين ساجدي نیا ان عمال الانقاذ يستفيدون من الكلاب البوليسية، للمساعدة في العثور على الاحياء تحت الانقاض. كما تقوم وحدة خاصة من الجيش الإيراني في أعمال الانقاذ. ووفق وكالة «فارس» الإيرانية فقد انهار المبنى المؤلف من ١٧ طابقا بالكامل، بينما كان رجال الاطفاء يحاولون إخماد الحريق. وقال رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف إن عدد من هم تحت الانقاض يقارب ٢٥ شخصا غلبتهم من رجال الاطفاء.

مخاوف من سقوط العديد من القتلى

انهيار جليدي يضرب فندقا في إيطاليا

انهيار ثلجي في إيطاليا



المصدر: فرق الإغاثة



ثقافي

راحلون



■ يوسف القعيد

وهكذا أصبح حالنا مع نهاية العام. نجلس لنحصى كم الذين رحلوا عنا في هذا العام؟ كم مرة جلس الإنسان في صيوانات العزرات لكي يقول للجالس بجواره، تعيش وتفتكر. ثم يطلب الرحمة لمن مات. لا يمكن أن يتساوى هذا الميت بذاك. فالفرق الفردية حتى في الموت لا بد أن تكون حاضرة وموجودة.

كم هو عصي على الفؤاد أن أجلس لأكتب عن

الذين رحلوا عنا في سنة ٢٠١٦. وقبل أن أحصيهم أقول لنفسي: كم كانت قاسية هذه السنة علينا جميعا. ويعجز خيالي عن تصور كيف تقبلنا رحيلهم وتأقلمنا مع غيابهم وحاولنا باستمرار في الحياة بدونهم. دون الود والبهاء والألفة التي كان يسببها وجودهم في حياتنا.

البعض منهم لا أتصور أنه غادرتنا ورحل حتى الآن، رغم مرور سنة على الرحيل. وما زلت أتصور أنهم معنا. وأن الإنسان يمكن أن يمسك التليفون ويطلب رقم القاتب الذي من المستحيل أن يجلس على مقعد الغياب ليسمع صوته فورا. ينطبق هذا الكلام تماما على أستاذ الأساتذة، الأستاذ محمد حسنين هيكل، الذي ما زلت أتصور أنه في رحلة خارجية طالت أكثر مما ينبغي وأنه لا بد للمسافر أن يعود. وللفريق أن يوب، ولمن أستاذ لبعض الوقت في الانصراف أن نراه مرة أخرى. عندما بلغ الأستاذ هيكل سن الثمانين، كتب مقالا مهما في جريدة الأهرام، كان عنوانه: استئذان في الانصراف. كان يستاذن قراءه وعشاقه ومحبيه في أن ينصرف. وكان الاستئذان ينصب على الكتابة فقط، استئذان من الكتابة. لكنه قابل قراءه ومحبيه ومتابعيه ومعجبيه عبر برامج تليفزيونية، بعد أن أعاد الأستاذ إنتاج نفسه وأطل علينا إما محاورا، وإما متحدثا، يحكي ويقول ويتكلم. ومن كانوا يلهثون وراء أحرف كلماته المنشورة أصبحوا ينتظرونه عبر شاشات التليفزيونات لكي يسمعوهم يتكلم أمامهم بالصوت والصورة.

كم كانت سنة قاسية. ففي هذا العام أيضا رحل الفنان محمود عبدالعزيز. كنت أعرفه وكنا نلتقي قليلا.

لكن اللقاء كان يعوض الغياب الواقع بين لقاء ولقاء. عندما أخرج منير راضي فيلمه: زيارة السيد الرئيس، عن روايتي، يحدث في مصر الآن، جمعتني بمحمود عبدالعزيز صلة شبه يومية طوال فترة التحضير للفيلم. ثم خلال تصويره.

عندما كان بشير الديك يكتب المعالجة السينمائية للرواية. أتى من قال لنا أن الفنان عادل إمام يمكن أن يلعب بطولة هذا الفيلم. وهكذا أعدنا النظر في السيناريو وجرى تكبير دور عادل إمام ولوعه بحساب الأدوار الأخرى. لكن اتضح لنا أن الأخ الذي تكلم باسم عادل إمام يبدو أنه تطوع وتحدث نيابة عن عادل إمام دون أي علم لعادل إمام.

وهكذا ذهب الدور لمحمود عبدالعزيز، الذي مثل وغنى وقدم دورا كوميديا لم تكن المرة الأولى في حياته. لكنه كان فنانا فهم أطراف أصابعه. تمثل الدور وأدرك لآلآته وهم مرامييه السياسية. وأعاد إنتاجه أمام الكاميرا كأنه مبدع الشخصية وليس المؤلف. لم ينطق بكلمة واحدة عن أمريكا وسياسات أمريكا وموقفنا من أمريكا. لكنه جسد كل هذا من خلال أداء فني راق بعيد شديد البعد عن المباشرة والخطابة السياسية.

ومن الفن الذين رحلوا الفنان حمدي أحمد، أصابته عدوى السياسة في سنوات عمره الأخيرة. أصبح عضوا في أحد الأحزاب المعارضة. وأخذ الموضوع بالجدية التي أخذ بها كل قضائيا عمره وأمر حياته. كنا نكتب معاً مقالا أسبوعيا في جريدة الأسبوع التي كان يصدرها ويرأس تحريرها زميلنا وصديقنا مصطفى بكري. وتقابلنا في أكثر من مناسبة. وكان لديه حضور سياسي نادر.

أذكر أن أكثر ما كان يضايقه تركيز الناس على دوره في فيلم، القاهرة ٣٠، المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ، القاهرة الجديدة. ولعب فيه دور محجوب عبد الاديم. صحيح أنه أتى الدور بإتقان لا يقل أهمية عن الإقناع الذي أبداه نجيب محفوظ وهو يكتب روايته، القاهرة الجديدة. والذي قال لي أحد السياسيين أن الرواية كانت نبوءة من نبوءات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. كانت نبوءة من النبوءات الماضية، التي ربما كانت قريبة منا كنا في قرية. وكان مضيضا فلاحا مصرية. وفرحت عندما وصلت ووجدت حمدي أحمد ضمن المدعوين. حرصت أن أكون بجواره. وأهم مما قبل ومن الخطب التي أقيت والأشعار التي تليت، كانت تعليقات حمدي أحمد لي ونحن نتجاور في الجلوس. كان حضوره أهم من الحضور الذي حولنا. وكان كلامه أكثر حميمية من الكلام الذي قيل والشعر الذي ألقى.

دكتور بطرس غالي عرفته وما عرفته. كان بعيدا عندما كان يعمل في السياسة الخارجية. وحتى عندما أصبح أميناً عاما للأمم المتحدة، أصابتي حالة من الاعتزاز الوطني والقومي. أن أحد أبناء بلدي أصبح في هذا الموقع العالمي المهم، لكننا تعاملنا معاً عندما أصبحت عضوا في المجلس القومي لحقوق الإنسان. وكان هو رئيسه.

وظانا في المجلس القومي لحقوق الإنسان حتى جاء الإخوان لخطف مصر. وليس لحكمها. ونهب مصر وليس لإدارة أمورها. وهكذا جرى تشكيل مجلس آخر لحقوق الإنسان أبعدت منه كثير من العناصر منها: بطرس غالي، محمد فائق، وكاتب هذه السطور. في اجتماعات المجلس القومي لحقوق الإنسان لاحظت على الدكتور بطرس بطرس غالي خفة ظل وقدرته على الفكاهة، فكاهة ربما كانت نادرة من رجل قضى حياته كلها في العمل السياسي. كان صوته قد أصبح وهنا. وقدرته على استخدام الجمل الطويلة لم يعد لها وجود. لكن جذوة الشخصية المصرية تجلت في سلوكياته وتصرفاته وتعليقاته على ما يجري لحقوق الإنسان في بر مصر.

ما أكثر الذين رحلوا خلال هذا العام. لكنني أتوقف أمام بعضهم، خصوصا من عرفتهم وتعاملت معهم وكانت بيني وبينهم تجارب إنسانية. حتى الذين لم أعرفهم ولم يتحدث بيني وبينهم صلات من حقهم علينا أن نكتب عنهم بالتحديد عن مزاياهم وعما أضافوا لنا وللمصريين وللأشقاء الأجيال العرب والإخوة من المسلمين من إضافات. أما الذين لم يضيفوا فلا أعتقد أن تلويحنا السوداع لهم يمكن أن تتوقف أمام ما لم يفعلوه. يكفي أن نكتب عنم أضافوا.

ونلتقي..

اتفاقية تعاون بين الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ومكتبة الإسكندرية



■ سعيد الطارشي مشاركا في جلسات استطلاعات الرأي



■ خلفان الزيدى وخالد عزب يوقعان اتفاقية التعاون

تم توقيع الاتفاقية على هامش المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة التطرف تحت عنوان «العالم ينتفض: متحدون في مواجهة الإرهاب»، الذي تستضيفه مكتبة الإسكندرية خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ يناير ٢٠١٧ بمشاركة نحو ٣٠٠ شخصية عامة من مصر ومختلف دول العالم.

وقعها عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء خلفان الزيدى أمين سر الجمعية وعن مكتبة الإسكندرية الدكتور خالد عزب رئيس قطاع المشروعات والخدمات المركزية بمكتبة الإسكندرية > يشار إلى أن الجمعية شاركت في جلسات المؤتمر بوفد تألف من خلفان الزيدى أمين سر الجمعية والدكتورة سيدة بنت خاطر الفارسي عضو مجلس إدارة الجمعية، كما شارك عضو مجلس

انطلاقاً من السعي إلى تعميق التعاون الثقافي والأدبي بين الأدباء والمتقنين في السلطنة وجمهورية مصر العربية، فإن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ومكتبة الإسكندرية، قد اتفقا على التعاون في مجالات الأنشطة الثقافية ذات الاهتمام المشترك، بما يتضمن تنظيم فعاليات، وتبادل مطبوعات، وإقامة بأنشطة بحثية مشتركة، على نحو يعزز الاستنارة، ويدعم حركة التنوير والثقافة العلمية، والعلوم والفنون والأدب.

وتعبر الاتفاقية عن رغبة الطرفين في تبني مبادرات أو مشروعات ثقافية مشتركة دون أن تحمل في ذاتها أية التزامات مالية، وهو ما يستلزم أن يجري الاتفاق على كل نشاط مشترك مسبقاً.

«عمان والملاحة البحرية في المحيط الهندي» ندوة بمعهد العالم العربي في باريس اليوم

والمعرفه»، وديجانيرا كوتو عن «أوجه الحرب البحرية»، البرتغال و«عمان والقوى الأوروبية في القرن السابع عشر»، فيما يتحدث فرنسو بيليك عن «عمان وتأسيس علم الفلك البحري».

في الشبكات القديمة للتجارة في المحيط الهندي حتى القرن الخامس عشر، وبعدها يتحدث جان - شارل دوسين عن «عمان والمحيط الهندي في العصر الوسيط؛ بين الممارسة

من رئيس معهد العالم العربي جاك لانج والمدير العام معجب الزهراني، وتدير الندوة الباحثة أولغا أندرييانوفا. وستتحدث الباحثة فيليب بوجار عن «عمان والجزيرة العربية

البحار من السندباد إلى ماركو بولو، الذي يستمر حتى فبراير المقبل. ويفتتح سعادة الشيخ حميد بن علي المعني سفير السلطنة لدى فرنسا الندوة بكلمة ويعقبه كل

باريس، «العمانية»، تنظم السفارة العمانية في فرنسا اليوم، وبالتعاون مع معهد العالم العربي، ندوة بعنوان «عمان والملاحة البحرية في المحيط الهندي، على هامش معرض «مغامرو

«ورقة بيضا» فيلم لبناني «بمعايير عالمية»



■ ملصق فيلم «ورقة بيضا»

هذه «العبارات النابية والبذيئة، هي لغة «تجار المخدرات والخارجيين العنيفة والكوميديا السوداء، شكل صدمة سلبية لعدد من الصحفيين، فحملوا بشدة على الفيلم منتقدين ما احتواه من عنف وبذاءة»، وإسفاف، وفق تعبيرهم.

ووصف بعضهم الفيلم بأنه «إرهاب السينما اللبنانية»، و«ورقة سوداء بتوقيع داعش»، فيما أخذ عليه آخرون تضمينه «جرعات من المحرمات في المجتمع اللبناني»، وعدم تعبيره عن واقع «وطن جبران خليل جبران» وسعيد عقل وفيروز. ووصفت الصحفية كارولين بزي الفيلم بأنه يحتوي على عدد من المشاهد والشتائم «تتعدى الجرة وتصل إلى حد الابتذال». وقالت لوكالة فرانس برس «من بين كل ١٠ كلمات ثمة نحو ٩ كلمات سباب، وثمة مشاهد يجب ألا ترم. وأضاف، «إذا كانت رسالة الفيلم تحذير الناس من مخاطر عالم القمار والمخدرات، فهو لم ينجح إطلاقاً في تحقيق هذا الهدف». في المقابل نال الفيلم استحسان عدد كبير من الصحفيين والنقاد رأوا فيه فيلماً «بمعايير عالمية»، يشكل علامة فارقة في تاريخ السينما اللبنانية. ودافع الناقذ محمود حجازي عن الفيلم، وقال لوكالة فرانس برس

بيروت، (ا ف ب): أشار فيلم «ورقة بيضا» الذي بدأ عرضه في الصالات اللبنانية أمس ردد فعل متفاوتة وجدلاً حاداً في صفوف الصحفيين والنقاد، بين من رأوا فيه فيلماً عذيفاً وبذيئاً، لا يعكس الواقع اللبناني، ومن وصفوه بأنه نقلة نوعية «بمعايير عالمية».

ويتناول الفيلم الذي تولى إخراجاه الفرنسي هنري بارجيس وأنتجه طارق سكياس، قصة لانا (دارين حمزة)، وهي أم زوجة أدمت لعبة البوكر، يقودها هوسها مع صديقها جيني (الكسندر القهوجي)، مدمنة المخدرات والرجال، إلى العالم السري وأجواء العصابات، فتنتربطان في مشاكل مع قاسم (غبريال يمين)، الرجل الدموي الذي لا يرحم. وقال بارجيس في مقابلة وزعت مع الملف الصحفي للفيلم، إن «ورقة بيضا»، الذي تمتد حوادته على ساعة و٥ دقيقة، «فيلم قاس وعنيف أحياناً، ولكن العنف فيه مطلق بالفكاهة، على غرار عالم (المخرجين الأمريكيين) الأخوين (جويل وايتش) كوهين أو عالم (المخرج) كوينتن تارانتينو». وأضاف: «ثمة لمسة فكاهية في المشهد أو في النص، تخفف من مأسوية الحالة». لكن هذا النمط

٨٢ فيلماً من ١٦ دولة بمهرجان السودان للسينما المستقلة

باريس، «الأناضول»: الجدال حول تدريس اللغة العربية في المدارس الفرنسية لا يخبث إلا ليتفجر من جديد، حاملاً معه حمماً من ردود الأفعال المتباينة. في سياق جدل الهوية الذي لا ينتهي في هذا البلد.

الكثيرون يشبهون هذه اللغة بالحققة، المثيرة للجدل في جسد التعليم الفرنسي، غير أن موضع الإشكال يختلف بين من يرى في هذه «الحققة»، نقاحاً ناجحاً، وبين من يعتبرها جرعة سامة قادرة على خلق أعراض جانبية على قدر من الخطورة.

العربية: هذه اللغة المعتمدة رسمياً من قبل ٢٦ دولة في إفريقيا وشبه الجزيرة العربية. يتحدثها أكثر من ٤٣٠ مليون ساكن، وتدرس في «المعبد الفرنسي» للغات والحضارات الشرقية، منذ ١٧٩٥. كما أنشئت شهادة التبريز في هذه اللغة فرنسا منذ ١٩٠٥، مع أن تعليم العربية فيها بدأ منذ عام ١٩٣٨ بقرار من الملك فرانسوا الأول الذي جعلها لغة رسمية في كوليج دي فرانس. إشر ذلك، استخدمت هذه اللغة في البلد الأوروبي لتيسير المبادلات التجارية أو الدبلوماسية مع العالم العربي.

غير أن استقلال المستعمرات الفرنسية السابقة في إفريقيا عموماً، وفي المغرب العربي بشكل خاص، في تسعينيات القرن الماضي، غير لامج المقاربة، لتصبح العربية اللغة الأغلبية للوافدين من المهاجرين، تماماً كالإيطالية والبرتغالية. حضور كان لا بد وأن يدفع نحو إدماج العربية والثقافة الأصلية للفرنسيين من أصول مغاربية في مناهج التعليم الفرنسي.

ورغم ذلك، لطالما وصمت العربية في فرنسا بأنها «أجنبية أكثر من غيرها»، ولذلك فإن تدريسها لم يستطع أبداً التخلص من وصم مرتبط في معظمه بالثقافة المثيرة للجدل في البلاد، ألا وهي الإسلام والهجرة.

مراقبون يجزمون بأن اللغة في حد ذاتها لم تكن في دائرة الجدال والوصم، وإنما كان لا بد وأن تتأثر بتبعات الجدال حول الإسلام في بلادها، بمعنى أنها تحولت بمرور الوقت علامة وصم تعرف على أنها نتاج لتفاعل شخصين في إطار وضعية اجتماعية مختلطة.

آلان مسعودي، الباحث في التاريخ الاجتماعي للإسلام في المنطقة المتوسطية، بالمدسة العليا للدراسات في العلوم السياسية، بباريس، قال للأناضول، إن «المقاومة التي يبديها بعض المسؤولين عن المؤسسات التعليمية،

ترتبط في المقام الأول بإدخال تعليم بالعربية لأسباب اجتماعية أو إيديولوجية، تقوم بالأساس على فكرة عدم تشجيع تعليم لغات المهاجرين، سيما تلك التي تروج لثقافات «غير أوروبية»، أبرزها العربية لغة الإسلام.

وترافق الجدال العام في فرنسا حول تدريس العربية في مدارس فرنسا مع تنامي جدل مماثل حول الإسلام وقضايا الهوية عموماً في السنوات الأخيرة. لكن اللافت بهذا الشأن هو أنه في الوقت الذي تلاقي فيه العربية تضيقاً ناجماً عن تصنيفها في خانة «الغمة الإسلامية»، في مسار الإشكالات والثقافة الأصلية للفرنسيين هذه اللغة المستبعدة من التعليم الحكومي

الفرنسي، بترحيب من قبل المعاهد والجمعيات الثقافية في البلاد. واستناداً إلى منطلق فصل تعليم اللغة العربية والطائفة، وضعت وزيرة التعليم في فرنسا، نجاة فالو بلباسم هذا لنظام «تعليم اللغة والثقافة الأصلية، أو ما يعرف اختصاراً باليوكو». ويخضع هذا النظام الخاص لتعليم لأطفال المهاجرين بالمحافظة بين ١٩٧٣ و١٩٨٦، بين فرنسا ودول عربية. وفي البداية، كان الهدف من إرساء النظام هو السماح لأطفال المهاجرين بالمحافظة على صلة مع بلادهم الأصلية، وتسهيل عودتهم المحتملة. أما عن الدوافع التي استغرقتها وزارة التعليم الفرنسية لتبرير رغبتها في وضع حد للنظام التعليمي، فشملت الأساس عجز الأخير عن «توفير تعليم لغوي ذي جودة»، ومساهمة في توقع الطلاب ضمن «منطق الذاتية». الوزارة أعلنت إلغاء العمل بنظام «اليوكو» على مدى ٣ سنوات، انطلاقاً من العودة المدرسية في ٢٠١٦، وتمويضها بلغات أجنبية متعددة مفتوحة للجميع. وأوضحت فالو بلباسم أن «تعليم العربية أو التركية أو البرتغالية ينبغي أن يكون في إطار عادي كغيرها من اللغات». وفي فرنسا، لا يتجاوز تعلم العربية بالمدارس الابتدائية ٠,١ ٪ مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، أي من بعيد جداً خلف الإنجليزية (٩٥ ٪) والألمانية. وفي ٢٠١٥، تابع نحو ٤ آلاف و٢١٢ طالباً بالمرحلة الإعدادية دروس تعلم العربية، مقابل ٦ آلاف و٢٢٤ بالمرحلة الثانوية، ما يمثل ٠,٢ ٪ من تعليم اللغات الأجنبية، وأقل من الصينية والروسية، بحسب أرقام رسمية.

الخرطوم، «الأناضول»: ينطلق غداً بالخرطوم، مهرجان السودان للسينما المستقلة، في دورته الرابعة، التي يشارك فيها ٨٢ فيلماً من ١٦ دولة، بينها السودان. وقال رئيس المهرجان طلال عفيفي، خلال مؤتمر صحفي أمس الأول، إن الدورة الحالية تشهد عرض ٨٢ فيلماً، بينها ٢٢ تتنوع بين الروائي والوثائقي الطويل، و٦٠ فيلماً قصيراً، جميعها إنتاج عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦. وأوضح أن تلك الأفلام إنتاج ١٦ دولة، بينها السودان، إلى جانب تركيا، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، لبنان، فلسطين، السعودية، الإمارات البرتغال، إسبانيا، إسكتلندا، أمريكا، بريطانيا، وإيران. الذي تنظمه مجموعة «سودان فيلم فاكستوري» (غير حكومية)، يستمر لمدة أسبوع، وتزعم وزارة الثقافة الاتحادية، ضمن رؤية تلطمح إلى تعزيز الثقافة السينمائية، والفنون البصرية في سياق الحياة العامة. وفق القائمين عليه. وأشار إلى أن المهرجان يهدف إلى مخاطبة أكبر عدد ممكن



منوعات

باسي . . الباندا الأكبر سنا في العالم تحتفل بعيد ميلادها الـ ٣٧



بكين «رويترن»- احتفلت باسي- الباندا الأكبر سنا بين حيوانات الباندا التي تعيش قيد الأسر في العالم- بعيد ميلادها السابع والثلاثين أمس الأول وهي ترتدي تاجا وتآكل من كعكة عيد ميلاد خاصة. وسارع السياح إلى التقاط الصور فيما كانت باسي -التي يعادل عمرها ١٤٠ عاما في عمر البشر- ترتشف حساء من دقيق الذرة والبيض من طبق على شكل كعكة في مركز فوتشو لأبحاث الباندا العملاقة بجنوب الصين. وقالت قناة (سي.سي.تي.في) التلفزيونية الرسمية إن باسي لا تستطيع تناول سوى السوائل وكمية صغيرة من أوراق الياమبو. وأضافت أنها تعاني من ارتفاع في ضغط الدم وخضعت لجراحة لإزالة عتامة في عدسة العين قبل بضعة أعوام لكن حالتها الصحية جيدة بشكل عام. ويقول خبراء الحفاظ على البيئة إنه رغم أن الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة خفض تصنيف الباندا العملاقة إلى حيوان «معرض للخطر» من «مهدد بالانقراض» في سبتمبر الماضي إلا أن ذلك النوع من الكائنات الحية لا يزال يعتمد على برامج الحماية.



■ جانب من التكريم

المصنعة «العمانية»: اختتمت مساء أمس الأول فعاليات الأسبوع المسرحي الأول بالكلية التقنية بالمصنعة وذلك تحت رعاية الدكتور عيسى بن سيف التويبي عميد الكلية بعرض مسرحية «التيه». وكانت العروض المسرحية استمرت منذ اليوم الأول من انطلاق الفعالية حيث يهدف هذا الأسبوع المسرحي إلى إعداد وتجهيز الطاقات الشبابية القادرة على الإبداع في كل مجالات المسرح. وجاءت نتائج العروض المسرحية بحصول مسرحية «التيه» على أفضل عرض متكامل أول والثانية مسرحية «نعيم الخرفان» وأفضل عرض متكامل ثالث مسرحية «أنا وهو» وأفضل عمل جماعي مسرحية «نعيم الخرفان» وأفضل إخراج مسرحي من مسرحية «التيه» وأفضل سينوغرافيا مسرحية «أنا وهو».

حمام آيا صوفيا . . قبلة مشاهير العالم



■ حمام آيا صوفيا

إسطنبول «الأناضول»: رغم أنها لم تستخدمه سوى مرتين، لكن «حرم سلطان» زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني، كان لها فضل إنشاء «حمام آيا صوفيا حرم سلطان»، الذي يقصده ليلوم المشاهير والسائحون في العالم، نظرا لمكانته التاريخية والخدمات التي يقدمها. ويعود تاريخ إنشائه عندما طلبت «حرم سلطان (Hürrem Sultan)، الحمام، فأصدر السلطان القانوني الأمر في العام ١٥٥٦، ليتصدى لبنائه «سنان» أشهر معماري في الدولة العثمانية، فبنى الحمام بطول ٧٥ مترا من قسمين متساويين للنساء والرجال، يكون هو الأكبر الذي يصممه في حياته.

ولعل مكانه، الذي يقع في قلب إسطنبول النابض حاليا، جعله قبلة للمشاهير والسياح في الوقت الحالي، فتحو ٧٠٪ منهم جانب، بينهم مشاهير وأثرياء، الذين يفضلون عدم الكشف عن أنفسهم خلال الزيارة، من بينهم زوجة الراحل ستيف جوبز، رئيس شركة أبل الأمريكية الشهيرة في صناعة التكنولوجيا. وخضع الحمام لعملية ترميم كبيرة في السنوات السابقة، ليفتح أبوابه مجددا في العام ٢٠١١، ويستقبل الزائرين والزوار بخدمات عديدة، تظهر حقيقة الحمام التركي المشهور عالميا. «الأناضول» صدت، في جولة، أقسام الحمام والتقت عدستها آلية العمل في والخدمات المقدمة.

المعالج الطبيعي سنان، قال للأناضول إنه يعمل

في الحمام منذ ٦ سنوات، بتقديم الخدمات للزبائن، الذين أطلق عليهم «الضيوف». وأفاد أنه بعد «التأكد من الحالة الصحية للضيف، يتم مرافقته إلى غرفة تغيير الملابس، ومنها لقسم الانتظار الذي يتمتع بحرارة عالية من أجل التعرق لمدة عشر دقائق». وتابع: «بعدها يتم نقل الضيف إلى قسم التفريك والرضوة، وعمل المساج المطلوب، قبيل استكمال حمامه، بالانتقال إلى المكان المسمى (غوبك تاشي)، حيث تتم عملية التفريك ومن خلالها يمكن للضيف الاستمتاع بمشاهدة قبة الحمام المثقوبة». وعن الفوائد الصحية لهذا الحمام، قال سنان إن «الاستحمام هنا هو هدف كل ضيف، من أجل إزالة الجلد الميت من الجسم، وإزالة السموم منه عبر التعرق، إضافة إلى إزالة كل أنواع التوتر والضغط عليهم».

ولفت إلى أن «ردود الأفعال دائما جيدة، بعد الحصول على الفائدة والصحة». أما فيما يتعلق بالتفريك، فأشار إلى أنه يكون «عبر كيس قماشي مخصص لذلك، بعد أن يتعرق الزائر لمدة ١٠-١٥ دقيقة، وهي مفيدة من أجل طراوة الجسم إذ يزول الجلد الميت». ودخل الحمام يتخذ ركن «السلطان سليمان القانوني» مكانه، ليقدم خدمات أكثر تميزا تشمل تطبيق القناع الطيني للحريصين على بشرة نضرة خالية من الميوب. ويعد أن يكمل الضيف استحمامه، يتم لقه بالمناشف المخصصة بالشكل المميز، قبيل الانتقال إلى ركن الاستراحة، وهناك تقدم له المشروبات الساخنة وفي مقدمتها القهوة التركية والشاي إلى جانب المشروبات الباردة والفاواكه. الشاب سعيد يوسف (٢٤ عاما)، وهو



■ الحمام من الخارج

أحد الزائرين للمركز قال: إن «الحمام التركي رائع، ويتمتع بخدمات متميزة، وخاصة بعد انقضاء يوم متعب في الحياة اليومية والعملية، آتي هنا من أجل الراحة والاسترخاء». ووصف يوسف الحمام بأنه «مشهور وتاريخي، ويقدم خدمات رائعة، ألحظها بشكل أسبوعي». وعن أكثر ما يجذبه للحمام أفاد: «الخدمات متميزة من خلال عمليات التدليك والاستحمام، وأنصح بزيارة المكان لما له من خدمات رائعة». بالتشّن كاراديش، مدير قسم التسويق والمبيعات في الحمام، قال للأناضول: «بني الحمام على أنقاض حمامات زوكسيوس التاريخية، ومع طلب حرم سلطان أمر السلطان سليمان القانوني ببنائه، وعمل المعماري سنان على إنشائه».

وتابع بالقول: «مع اقتراب انتهاء الحمام، لم يتمكن حرم سلطان من استخدامه سوى مرتين، وبعد وفاتها استخدمه السلاطين العثمانيون، وفي الوقت الحالي، وبعد الترميمات يستخدم منذ العام ٢٠١١».

وعن طبيعة الخدمات المقدمة في الحمام، قال كاراديش إنها تتضمن «الاستحمام على الطريقة العثمانية، والتدليك والمساج والأقنعة الطبيعية على الوجه، وهي طبيعية أصلية ومتنوعة، ومنها مساجات عديدة تستهدف العلاج».

ولفت إلى أنه «من مميزات الحمام استقبال الضيوف، وأخذ معلومات صحية عنهم، فإن لم يكونوا يعانون من أي مشكلة، فيتم تقديم حرمست على استخدام أحدث التقنيات لتوفير أمان الزبائن وراحتهم، واستعاظت عن بعض الأجهزة التقليدية بأخرى أكثر تطورا لاسيما في عمليات التدفئة والتسخين.

جنيفر لوبيز تفوز بأول جائزة لها في حفل بيبول تشويس أوردز



■ جنيفر لوبيز تحمل جائزة أفضل ممثلة في مسلسل درامي «أ.ف.ب»

لوس أنجلوس «د.ب.أ»- فازت المغنية والممثلة جنيفر لوبيز بأول جائزة لها في حفل بيبول تشويس أوردز. وقد حازت جنيفر على جائزة أفضل ممثلة في مسلسل درامي عن دورها في مسلسل «شينز أوف بلو». وقالت جنيفر «٤٧ عاما، لدى حصولها على الجائزة «أريد أن أشكر كل الناس». وقد قدم الحفل في نسخته ٤٣١ الممثل جويل ماكهيل. وقد فاز الممثل كيفين هارت على جائزة أفضل ممثل في فيلم كوميدي، كما فاز المغني جاستين تيمبرلايك «٣٥ عاما، على جائزة أفضل فنان وأفضل أغنية عن أغنية «كانت ستوب ذا فيلينج». وتقدم جاستين بال شكر لزوجته جاستين بيل وابنها سيلاس الذي يبلغ من العمر عاما واحدا. وحصل الممثل دوين جونسون على جائزة أفضل ممثل تلفزيوني. وحاز المغني بليك شيلتون «٤٠ عاما، على جائزتي أفضل مغني لموسيقى الكانترّي وأفضل ألبيوم للعام. وفازت الممثلة بليك ليفلي «٢٩ عاما، على جائزة أفضل ممثلة سينمائية في فيلم درامي عن دورها في فيلم «دا شالون». وتمكنت الإعلامية ألين ديجنيريس «٥٨ عاما، من تحطيم الرقم القياسي للفوز بجوائز بيبول تشويس، حيث فازت بالجائزة ٢٠١١ لها لأفضل برنامج حوارى. كما فازت بجائزة أفضل صوت في فيلم رسوم متحركة عن فيلم «فايندج دورى» وأفضل تعاون كوميدى مع بريتنى سبيرز. وقالت ألين إن هذه الجوائز تعني لها الكثير لأنها اختيار «الجمهور». وحاز الممثل جوني ديب «٥٢ عاما، على جائزة أفضل شخصية سينمائية. ويشار إلى أن هذه الجائزة هي الـ ١٤١ التي يحصل عليها جوني في حفلات جوائز بيبول تشويس. ويشار إلى أن شبكة سي بي اس تبت حفل جوائز بيبول تشويس سنويا منذ عام ١٩٧٥.

«ميتالिका» وجون ليجند في حفل توزيع جوائز «غرامي»



■ فرقة ميتالिका

نيويورك، (أ ف ب)؛ سيشارك كل من جون ليجند وفرقة «ميتالیکا» في حفل توزيع جوائز «غرامي» المزمع إقامته في الثاني عشر من الشهر المقبل في لوس أنجلوس، بحسب ما أعلن القيمين على هذا الحدث. ويعد المغني جون ليجند المعروف بأغنيته الرومنسية «أول أوف مي» من المرشحين الأوفر حظا للفوز. وقد سبق له أن فاز بمشعر جوائز «غرامي». وكانت فرقة «ميتالیکا» الشهيرة في مجال موسيقى الميتال قد أصدرت سنة ٢٠١٦ أول ألبوم لها منذ ثماني سنوات. وقد طرح هذا الألبوم في الأسواق في نوفمبر، وهو من ثم غير محول للترشح لجوائز «غرامي» إذ ان مهلة الترشيح قد ولت. وتسعى مجموعة «ريكوردينج أكاديمي» القيمة على هذا الحدث إلى أن تضفي طابعا خاصا على دورة هذا العام، وهي قد دعت إليها اثنين من أشهر فناني الكانترّي هما كاري أندرود وكيث أوريان. ومن المرتقب أن تعلن في فترة لاحقة أسماء الفنانين الآخرين المشاركين في الحفل. وتمنح جوائز «غرامي» تقديرا لإبداع الفنانين ومساهمتهم الموسيقية أكثر منه لمبيعات ألبوماتهم. وسيقدم الحفل هذه السنة البريطاني جيمس كوردن المعروف ببرنامج «كاربول كاراوكي» الذي يصطحب فيه المشاهير في رحلة في سيارة على وقع أغنيات يؤدونها، فضلا عن المقابلات غير التقليدية التي أجراها على سبيل المثال مع مادونا وأديل وبيرونو مارس وميشال أوباما. وهو يحل محل مغني الراب ال ال كول جي الذي قدم الحفل لخمس سنوات.

دهون الدم بريئة من تصلب الشرايين!

ونصح جراح القلب الألماني هافيريش بالتركيز أكثر على التغذية الصحية والنوم والحركة بصورة كافية ومعالجة الالتهابات كسبل وقاية طبيعية من تصلب الشرايين.

وحسب النظرية الجديدة للجراح الألماني فإن أوعية دموية دقيقة موجودة على الجدار الخارجي للشرايين، ما يطلق عليها الأوعية المغذية (الأوعية الوعائية أو أوعية الأوعية) تلعب دورا حاسما في الإصابة بتصلب الشرايين حيث تضيق هذه الأوعية الدقيقة جراء إصابتها بالتهابات ناتجة عن فيروسات ويكتريه وغيار مما يؤدي لموت خلايا. كما أن البروفيسور الألماني يرى أن جسيمات دهنية ضارة تسمى بكتوليسترول LDL الضار المؤكسد سبب آخر في هذا التصلب وأن هذه الاضطرابات في الجدار الخارجي للشرايين تحفز النظام المناعي للجسم على القيام بعمليات إصلاح للشرايين ينتج عنها ما يعرف بالصفائح في الجدار الخارجي للشرايين مما يؤدي لضيق هذه الشرايين من الخارج. وقال الجراح الألماني إنه عثر في هذه الصفائح بالفعل على ٣٠ نوعا مختلفا من الجراثيم وأن ذلك لا يمكن تفسيره فقط باستخدام النظرية السائدة حاليا والتي ترجع تصلب الشرايين لارتفاع نسبة الدهون في الدم.

وأوضح هافيريش أن فكرة أن الجدار الخارجي للشرايين يلعب دورا حاسما في الإصابة بالتصلب ليست جديدة وقال إن هناك أبحاثا علمية أجريت بالفعل بهذا الشأن في القرن التاسع عشر وبعد الحرب العالمية الثانية ولكنها لم تحظ أبدا بالاتفاق عليها من قبل أصحاب المدارس الطبية.

هانوفر «د.ب.أ»- رجح جراح القلب الألماني أكسل هافيريش ألا تكون الدهون في الدم، بل الاضطرابات الناتجة عن عدم تزويد الجدران الخارجية للشرايين بحاجتها من الغذاء، هي السبب وراء تصلب الشرايين. وجمع هافيريش على مدى عدة سنوات أدلة على صحة نظريته التي تقدم تفسيرا جديدا لتصلب الشرايين. ونشر هافيريش، الأستاذ في كلية طب هانوفر، نتائج أبحاثه الثلاثة في مجلة «سيركيوليشن» المعنية بأبحاث الدورة الدموية.

وكان الاعتقاد السائد بين الأطباء حتى الآن أن الشرايين «تتصلب» بسبب تراكم دهون الدم على الجدار الداخلي للأوعية الدموية، في حين أكد هافيريش قناعته بأن هذا الكوليسترول ليس مصدره الدم، بل خلايا ميتة على الجدار الخارجي للشرايين

وقال: «يدل على ذلك ما لاحظته جراحون وأظهرته بيانات إكلينيكية ودراسات سابقة». ومن المعروف أن النوبات القلبية والسكتات الدماغية من أكثر الأعراض الناتجة عن تصلب الشرايين.

كما تعزو منظمة الصحة العالمية ١٧,٥ مليون حالة وفاة سنوية في العالم، إلى أمراض القلب والدورة الدموية. واكتشف باحثون مؤخرا عوامل جديدة رجحوا أنها قد تكون من أسباب تصلب الشرايين، تعزز شكوك هافيريش في النظرية السائدة في مدارس الطب حتى الآن، حيث وجد بعض الباحثين على سبيل المثال، أن هناك علاقة واضحة بين تزايد معدلات الإصابة بالأمزات القلبية والإصابة بموجات بالإنفلونزا ذات الصلة بالتهابات الرئة. وينطبق الشيء نفسه على الفبار الذي يؤدي الى التهابات رئوية.

 | **المستشفى السعودي الألماني دبي**

وجهتك لحياة صحية أفضل

لحجز المواعيد يرجى الاتصال على: +٩٦٨ ٩٦٤١ ٣٠٠١ / +٩٧١ ٥٥٥٨٥ ٢٢٧١ - www.sghdubai.com - info@sghdubai.com

واضعف (أ.ف.ب.)، أما عام ٢٠١٦ لسنة الأكاديمية فقدنا على الأرض منذ بدء تدوين بيانات الحرارة في عام ١٨٨٠، معنجا مستوى قياسات النسبة الثالثة على التوالي وهو أمر غير مسبق في السجلات.

وقالت الوكالة الأمريكية للغلاف الجوي والمحيطات (ووكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أن الحرارة على سطح اليابسة والمحيطات خلال عام ٢٠١٦ كانت أعلى بـ ٠,٩٤ درجة مئوية من معدل القرن العشرين الذي كان ١٣,٩ درجة، متجاوزة المستوى القياسي السابق المسجل في ٢٠١٥ بـ ٠,٤٤ درجة.

وهو جاء في تحليل مفصل لبيانات الحرارة أجرتة السنة ٢٠١٦ من عام ١٨٥٠ كأكبر الأعوام من السنة ١٣ سنة.

وزاد متوسط الحرارة على الأرض بـ ١,١ درجة مئوية تقريبا منذ نهاية القرن التاسع عشر، وهو أمر ناجم عن إجراء كبير منه من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو على ما أوضح عالم المناخ غافن شفيد مدير معهد غوردان لانگستون للناسا. وهو قال: «لا يتوقع مستويات مماثلة للحرارة كل سنة، لكن من الجلي أن الاحترار متواصل على المدى الطويل».

وشكل سبتمبر ٢٠١٦ نهاية لسلالة من ١٦ شهرا تم خلالها كل منبر تسجيل أعلى معدل حرارية، نتيجة انتشار ظاهرة إل نينيو، وهو تيار استوائي ساخن في المحيط الهادئ بدأ ينحسر في الربع.

ومنذ مطلع الصيف سجلت خمس سنوات من الحرارة القياسية في ٢٠١٥ و٢٠١٠ و٢٠١٠ و٢٠١٠ و٢٠١٠ و٢٠١٠.

عام شديد الوبق - وقال بيتر تالاس الرئيس للجمعية الوطنية للعلوم الأمريكية الذي يستند بجزء كبير منه إلى البيانات عنها أن «عام ٢٠١٦ كان شديد الحرارة على المناخ العالمي».

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى تداعيات الأنشطة البشرية مع مستويات قياسات من ثاني أكسيد الكربون (الميثان). موضحة أن متوسط الحرارة في عام ٢٠١٦ كان أعلى بـ ١,١ درجة مئوية من ذلك السائد في القرن العشرين.

الاصطناعية، المنافس لنظام «جي بي اس»
أ تشغيله في ديسمبر.
تحتل، يكون كل قمر اصطناعي في شبكة
بأربع ساعات ذرية من نوعين هما مائزر
وي والساعات الذرية العاملة بالروبيديوم.
ساعات يتمتع بدقة كبيرة.
تقمر الاصطناعي، لا بد من أن تكون إحدى

عليه المعشمري 99639264 أيوب الحسني 92577357	عمر الغماري 96930928 راشد الحجري 95051224	محمد الراشدي 99841230 مهند الفارسي 96620226	المكتب الرئيسي مسقط
محمد باعمر 92997072 مكتب صلاة	محمد الجهوري 99780935 مكتب محار	عبد الله العبري 99429094 مكتب لزهي	هلال الطوقي 96222909 مكتب شمال الشرقية
المكاتب الإقليمية			


 عَزِيزِي الْمُسْتَهْلِك..
 عند شرائك للحبوب والبقوليات تأكد خلوها منه العفنه او
 الفطريات وعدم وجود بقع ذات لون اخضر او اسود عليها
 تابعنا على : 

يرجى من قراء عمان أو الأوبرفر ومجلة نترى الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٩٤٩٣٦٢ الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف والبريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق. ١٠٠٠ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠ فاكس: ٢٩٤٩٣٧٩	٢٩٤٩٤٠١ :ت ٩٥١١٧٤٧ :ت ٢٩٤٩٤١٤ :ت ٢٩٤٩٤٣٣ :ت ٢٩٤٩٩٦٦-٤.٢٩٤٩٤٩٤ :فاكس ٣٣٠٣ :ص.ب الرمز البريدي: ١١٢	• العمانية للإعلان والعلاقات العامة • الإعلانات	• صلالة...: ٢٣٢٩٢٦٣٣ • فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩ • نترى :ت: ٢٥٤١١٠٩ • ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١ • صلالة...: ٢٦٨٣٠٠٤ • فاكس: ٢٦٨٤٣٠٨ • شمال الشرقية لإبراء...: ٢٥٥٧١٤٣ • فاكس: ٢٥٥٧١٤٢	• المكاتب:	• الشؤون المحلية والتحقيقات::ت: ٢٩٤٩٥٠١ / :ت: ٢٩٤٩٥٠١ • الإقتصاد والسياحة: ٢٩٤٩٥٠٢/ت: ٢٩٤٩٥٠٢ • الدولي:.....:ت: ٢٩٤٩٥٠٨ • المجتمع::ت: ٢٩٤٩٥٣٠ / :ت: ٢٩٤٩٥٣٥ • الديني::ت: ٢٩٤٩٥٥٧ / :ت: ٢٩٤٩٥٥٨ • الرياضي:.....:ت: ٢٩٤٩٥٥٠ / :ت: ٢٩٤٩٥٤١
--	---	---	--	---	--------------------------	--